

ثقافة	10
فضائيات	13
ماذا نغجب بماركيز وساراماغو وكفاني؟	
نقاش زنى المعارم والاعتصاب في الدراما العربية	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
رأي	19
الحرب الخفية بين الموساد الاسرائيلي والامن اللبناني	
فرنسا ساركوزي: حاضنة الحرية ام ملاذ الطفافة؟	

السنة الثانية والعشرون - العدد 6564 الجمعة 16 تموز (يوليو) 2010 - 4 شعبان 1431 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

صحف من البلديين تهدد بفتح ملفات الرؤساء تراشق اعلامي يصعد التوتر بين سورية ومصر



لندن - دمشق - «القدس العربي»
من كامل صقر واحمد المصري:

انهارت الهدنة الاعلامية بين مصر وسورية بعد نشر صحيفة «المصري اليوم» المصرية ملفا هاجمت فيه الرئيس السوري وفترة حكمه، واجرت مقابلة مع السيد عبد الحليم خدام الذي انتسق عن النظام السوري وقيم حاليا في باريس. وهددت صحيفة «الوطن» السورية المقرية من النظام بفتح ملفات حكم الرئيس المصري حسني مبارك كره على ما وصفته به «التهم على سورية»، وكشفت الصحيفة ان السفير المصري في دمشق احتج على مقال نشر فيها وانتقد الحصار المصري على قطاع غزة.

بشار الأسد

بلال للاحتجاج على ما دة نشرت في صفحة الرأي بـ«الوطن» تطرق كاتبها إلى الرئيس حسني مبارك ودوره في حصار غزة وقتل مئات من الأطفال والنساء وكبار السن، وانتقد قيام عبد الله السفير المصري بالرد على الصحيفة بشكل القانوني، وأشارت «الوطن» السورية إلى ملف أصدرته صحيفة «المصري اليوم» تعرض لمكاتبه الرئيس السوري بشار الأسد وللشعب السوري وتاريخه ورموزه، وكشفت «الوطن» السورية في افتتاحيتها أمس الخميس التي كتبها وضاح عبد ربه وجاءت بعنوان مصري اللهجة حمل اسم «حوتة الإعلام المستقل» عن لقاء السفير المصري بدمشق وزير الإعلام السوري محسن

20 قتيلًا بهجوم استهدف الحرس الثوري في زهدان دراسة بريطانية: ضرب إيران سيشعل حرباً طويلة



شهران اميري الخبير النووي الايراني محتفلا بعودته الى طهران بين اقاربه امس (رويتز)

اميري يتهم امريكا والسعودية بتدبير خطفه ويؤكد حضور اسرائيلين جلسات استجوابه

■ طهران - وكالات: أكد عالم الفيزياء النووية الإيراني شهرام اميري الذي «خطفته» المخابرات الامريكية قبل 14 شهرا حسب طهران، وبعد وصوله الى إيران صباح يوم الخميس الى العاصمة الإيرانية، انه لم يكن يعمل في المجال النووي، وقال اميري للمصاحفين بعيد وصوله الى مطار طهران الدولي «ليس لي اي علاقة بنمطز وفوردو (موقعان لتخصيب اليورانيوم)، كانت لعبة من الحكومة الامريكية لممارسة ضغط على إيران»، وأضاف الباحث وهو يتنسم ويرفع شارة النصر، «لم اجر اي ابحاث في المجال النووي، انا باحث بسبب اعمل في جامعة مفتوحة امام الجميع وليس فيها اي سر»، وقد اميري في السعودية في حزيران يونيو 2009 بينما كان يؤدي مناسك العمرة، وأكد مجددا ان «عملاء في الاستخبارات الامريكية والسعودية خطفوه امام فندقه في المدينة المنورة ونقلوه الى الولايات المتحدة على متن طائرة عسكرية».

■ طهران - وكالات: أكد عالم الفيزياء النووية الإيراني شهرام اميري الذي «خطفته» المخابرات الامريكية قبل 14 شهرا حسب طهران، وبعد وصوله الى إيران صباح يوم الخميس الى العاصمة الإيرانية، انه لم يكن يعمل في المجال النووي، وقال اميري للمصاحفين بعيد وصوله الى مطار طهران الدولي «ليس لي اي علاقة بنمطز وفوردو (موقعان لتخصيب اليورانيوم)، كانت لعبة من الحكومة الامريكية لممارسة ضغط على إيران»، وأضاف الباحث وهو يتنسم ويرفع شارة النصر، «لم اجر اي ابحاث في المجال النووي، انا باحث بسبب اعمل في جامعة مفتوحة امام الجميع وليس فيها اي سر»، وقد اميري في السعودية في حزيران يونيو 2009 بينما كان يؤدي مناسك العمرة، وأكد مجددا ان «عملاء في الاستخبارات الامريكية والسعودية خطفوه امام فندقه في المدينة المنورة ونقلوه الى الولايات المتحدة على متن طائرة عسكرية».

لبنان: تأجيل بحث مقترحات جنابلاط بشأن الحقوق المدنية الفلسطينية

شهر في وقت كان رئيس الحكومة سعد الحريري اقترح التأجيل لشهرين ونصف الشهر في يتسنى التعامل مع المسألة بهدوء، وبالتالي حدد بري موعدا لجلسة تشريعية جديدة في 17 آب (أغسطس) المقبل مغللا هذا التأجيل بضرورة انتظار لجنة الإدارة والعدل النهائية لالانتهاء من درساها لهذه الاقتراحات، وقال بري هذا الموضوع لن يُقر إلا بإجماع اللجانين». ولفت خلال النقاش موقف متقارب بين حزب الله والقوات اللبنانية لجهة الدعوة إلى تأجيل القضايا الخلافية واستعجال اقرار القضايا الإنسانية للمخة ضمن مهلة محددة، وهو ما توافقت عليه نائب «القوات اللبنانية» جورج عدوان ونائب «حزب الله» حسن فضل الله، وكانت الجلسة تأخر انعقادها بسبب لقاء تشاوري بين الرئيس بري والحريير ركز على ضرورة الاتفاق على مخرج نهائيا للتسوية للاقتراحات حول الحقوق الفلسطينية.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:
خلافًا لأجواء الانقسام الوطني الطائفي التي خيمت على الجلسة التشريعية الفائتة، مزت الجلسة التشريعية امس بشكل هادئ في المجلس النيابي اللبناني، وشهدت توافقا على تأجيل بحث الاقتراحات المتعلقة برئيس «اللواء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط حول موضوع الحقوق المدنية للفلسطينيين. وفيما غاب نائبه جنبلاط عن الجلسة ربما لعملة بعدم وجود توجه حاسم لاقرار الاقتراحات، لم يعترض وزير المهجرين وعضو القاءة اكرم شهبه على تأجيل الاقتراحات، بل أبدى إيجابيه باسم «اللقاء الديمقراطي» للتأجيل، لكنه ترك له الحكمة الرئيس نبيه بري على تحديد مهلة لإنهاء الموضوع، وهو ما فعله بري بتأجيل البحث لمدة

لندن - «القدس العربي»:

قتل أكثر من عشرين شخصا واصيب مئة اخرون مساء الخميس في هجومين انتحاريين استهدفا مسجدا شيعيا في مدينة زهدان بجنوب شرق إيران، وفق ما ذكرت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية. وقالت وكالة انباء إيرانية ان أعضاء بالحرس الثوري ضمن قتلى انفجاري المسجد في إيران. العديد من القتلى والجرحى سقطوا امس الخميس جراء هجوم انتحاري استهدف مسجدا في مدينة زهدان بجنوب شرق إيران، وقال علي عبدالله ان الهجوم استهدف مسجد الجماعة في مدينة زهدان في ولاية سيستان بلوشستان. وأضاف المسؤول الإيراني «قبل ساعات وقعت عملية تفجير انتحارية امام مسجد الجماعة ما أدى الى سقوط العديد من الشهداء والجرحى». وتابع «ليس لدينا بعد العدد الدقيق للاصابات نتيجة هذه العملية الانتحارية، الا ان من المؤكد ان شهداء عديدين سقطوا اضافة الى العديد من الجرحى».

■ طهران - وكالات: أكد عالم الفيزياء النووية الإيراني شهرام اميري الذي «خطفته» المخابرات الامريكية قبل 14 شهرا حسب طهران، وبعد وصوله الى إيران صباح يوم الخميس الى العاصمة الإيرانية، انه لم يكن يعمل في المجال النووي، وقال اميري للمصاحفين بعيد وصوله الى مطار طهران الدولي «ليس لي اي علاقة بنمطز وفوردو (موقعان لتخصيب اليورانيوم)، كانت لعبة من الحكومة الامريكية لممارسة ضغط على إيران»، وأضاف الباحث وهو يتنسم ويرفع شارة النصر، «لم اجر اي ابحاث في المجال النووي، انا باحث بسبب اعمل في جامعة مفتوحة امام الجميع وليس فيها اي سر»، وقد اميري في السعودية في حزيران يونيو 2009 بينما كان يؤدي مناسك العمرة، وأكد مجددا ان «عملاء في الاستخبارات الامريكية والسعودية خطفوه امام فندقه في المدينة المنورة ونقلوه الى الولايات المتحدة على متن طائرة عسكرية».

واشنطن «شديدة الثقة» باستئناف المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين واسرائيليين

رام الله - واشنطن - ا ف ب: أعلن المتحدث باسم الخارجية الامريكية الخميس ان الولايات المتحدة «شديدة الثقة» بان المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين واسرائيليين التي توقفت في نهاية العام 2008 ستستأنف. وقال فيليب كراولي «اعتقد اننا شديدو الثقة باننا في لحظة معينة، ستستأنف المفاوضات المباشرة»، وأضاف «لا اعتقد انه يمكننا تحديدا ما اذا كان هذا الامر مسألة ايام او اسابيع». وقال المتحدث باسم حركة فتح أسماء ووصل الموقف الأمريكي الى الشرق الاوسط جورج ميتشل الخميس الى المنطقة لاجراء جولة جديدة من المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين والتي كانت بدأت في ايار اميو. وكان الرئيس الامريكي باراك اوباما دعا في السادس من تموز/يوليو الى استئناف المفاوضات المباشرة في 26 ايلول/سبتمبر،

زعيم القاعدة في جزيرة العرب يدعو المسلمين في الغرب الى «شن هجمات»



■ باريس - ا ف ب: دعا زعيم تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب «المسلمين في الغرب» الى شن هجمات «دفاعا عن النبي محمد». في سني مقابلة نشرتها مجلة «السباير» الالكترونية التي تصدرها «مؤسسة الاماح» التي تتولى الانشطة الاعلامية لتنظيم قاعدة الجهاد، قال ابو بصير الوحيشي «تصيحتي الى اخواني المسلمين في الغرب هي بالتسلح وتعلم القتال».

وبعدما اشد بالامريكي نضال حسن الذي قتل 13 جنديا العام 2009 في قاعدة فورت هود العسكرية، وبالنجيري فاروق عبد المطلب الذي حاول تفجير طائرة امريكية يوم عيد الميلاد في العام 2009. اضاف امير قاعدة الجهاد ان «الاخوة المسلمين في الغرب يقيمون في مكاتبهم متهمة تكبير الجهاد وحسن كبريه»، وتابع «من اجل الدفاع عن رسالة الله، لا تكفي المشاركة في تظاهرات لان هذه الوسائل لن توقف الغرب. ان الوسائل الملائمة هي العيوات الناسفة والارواح المستعدة للضحية».

وقال الوحيشي ايضا «ابها المسلمون، قوموا للدفاع عن نبيكم، كل رجل يمكنه ان يستل

نجل أسامة بن لادن: والدي لا يزال حيا

■ لندن - يو بي اي: أعلن عمر بن لادن نجل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن ان والده على قيد الحياة لكنه لا يعرف مكانه، وأنه لا يزال يحبه لكنه لا يريد ان يصبح مثله. وقال عمر البالغ من العمر 29 عاما في مقابلة مع صحيفة «السن» امس الخميس «والدي هو الذي على الأرض ولكن لا أعرف أين، وإذا كان هذا النوع من الأشخاص مات فمن غير الممكن ايقاع ذلك سرا لأن العالم كله سيستغفر إذا مات». وأضاف «انا لا زال احبه بالطبع فهو والدي واقتدهه كاب وهو وضع طبيعي لأي انسان، لكننا مختلفان لأنني اريد السلام». وأشار نجل زعيم تنظيم القاعدة إلى انه مضاد بانفصام الشخصية، ويتناول أدوية جيم كاري، وكرة القدم الامريكية، وموسيقى الروك وحتى افلام لوريل وهاردي، ويريد ان

إنقاذ 52 مهاجرا سريا من جنسيات افريقية في مضيق جبل طارق القضاء الإسباني يحتج على ترحيل سيدة مغربية اتهمت ضابط شرطة بالتحرش بها أثناء اعتقالها

الحجز في مركز شرطة بإقليم فالنسيا (شرق) خاص بالمهاجرين المقيمين بشكل غير قانوني في اسبانيا، وتقدمت بشكوى للقضاء لتعرض لتحرش جنسي من ضابط شرطة قالت انه ساءمها بين تسهيل الافراج عنها مقابل ممارسة الجنس معه. وبدأ القضاء تحقيا في الشكوى، لكن المفاجأة كانت إقدام وزارة الداخلية على ترحيل نورا يوم الثلاثاء بشكل سري، حيث نقلتها الى مدريد ثم بالطائرة نحو الدار البيضاء وسلمتها للسلطات المغربية. واعتبر القضاء الإسباني الترحيل الفوري بمثابة مناوره غير مقبولة وإجراء يعرقل التحقيق بشأن التحرش الجنسي الذي تعرضت له المغربية من مسؤول أمني. ومطالب قاضي التحقيق والنيابة العامة بعودة نورا مؤقتا لإسبانيا للاستماع إليها في التحقيق. ومن المنتظر أن يصدر القضاء قرارا بمنح نورا تأشيرة خاصة للعودة إلى اسبانيا لإدلاء بأقوالها في جلسة المحاكمة

التي لم يحدد تاريخها بعد. وقالت مصادر في جمعيات غير حكومية وحقوق المرأة لـ«القدس العربي» ان «المطوب من القانون الإسباني الآن أن يعتبر هذا التحرش الجنسي بمثابة اعتداء يصل إلى درجة الاعتصاب لأنه صادر عن ضابط أمن كانت من مهام حماية نورا. ب بدل التحرش بها، وعليه، فالأمر يتطلب التسوية للوضعية القانونية لهذه المهاجرة بدل يوم 27 الجاري نظاهرة بنظمها ناشطون حقوقيون سيندون بطرد نورا. ب والتشديد على إغلاق هذه المراكز لما تشهد من خروقات لحقوق الإنسان، حسب قولهم. يذكر أن جمعيات ونيابة إسبانية ودولية مثل منظمة العفو الدولية نددت في عدد من المناسبات بالخروقات التي تشهدها هذه المراكز التي هي أشبه بالسجون. ومن مهام هذه المراكز احتجاز المهاجرين السريين في

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:
انتقد القضاء الإسباني شرطة بلاده لترحيلها امرأة مغربية كانت تقيم في وضع غير قانوني تعرضت للتحرش الجنسي من طرف شرطي وتوجد قضيتها رهن التحقيق، في حين قارب للهجرة الى متنه أكثر من خمسين شخصا إلى السواحل الإسبانية. والمغربية هي نورا. ب التي كانت منذ أكثر من شهر رهن



اتهم امريكا والسعودية بتدبير خطفه.. واشنطن بوست: «سي اي ايه» دفعت 5 ملايين دولار له للتعاون والعقوبات ستمنعه من صرفها اميري ينفي صلته بالبرنامج النووي الايراني... ويؤكد حضور اسرائيليين جلسات استجوابه

طهران - وكالات - لندن

«القدس العربي»:

اي ايراني ليقتل ببيع بلاده الى الاجانب مقابل المال..

وظهر العالم الايراني في الولايات المتحدة عندما لجأ الى مكتب رعاية المصالح الـايرانية في واشنطن وطلب ان يتمكن من العودة الى ايران. وقال اميري «فوجئت فعلا بتصريحات وزيرة الخارجية الامريكية (هيلاري كلينتون) التي قالت ان كنت حرا هناك واني ذهبت بمحض ارادتي. لم اكن حرا. كنت بحراسة رجال مسلحين من الاستخبارات الامريكية». و اضاف «في الشهرين الاولين، تعرضت لاسوأ حالات التعذيب النفسي». واكدت كلينتون الثلاثاء ان اميري «حر في الرحيل او في المجيء» الى الولايات المتحدة. ولم تكشف واشنطن ما اذا كان الايراني قدم معلومات عن القطاع النووي الايراني ولم تعلق على طريقة وصوله الى الولايات المتحدة. وقال اميري ان «اسرائيليين كانوا موجودين خلال بعض جلسات الاستجواب (في الولايات المتحدة) ومن المؤكد انه كان لديهم مخطط لنقل الى اسرائيل». ونفى نائب وزير الخارجية الايراني حسن علواني الذي ذك ان في المطار ان يكون «الأفراج عن» اميري مرتبط باي تبادل مع ثلاثة اميركيين محتجزين في ايران منذ اكثر من عام. وقال وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي ان عودة اميري جاءت «نتيجة سنتين من الجهود» قامت بها ايران. و اضاف ان تفاصيل خطفه ستكشف بعد اجراء تحقيق». وبحسب وسائل الاعلام الـايرانية فان

اكند عالم الفيزياء النووية الايراني شهرام اميري الذي «خطفته» المخابرات الامريكية قبل 14 شهرا حسب طهران، بعيد وصوله الى ايران صباح اليوم الخميس الى العاصمة الـايرانية، انه لم يكن يعمل في المجال النووي. وقال اميري للحصافيين بعيد وصوله الى مطار طهران الدولي «ليس لي اي علاقة بنطنز وفورودو موقعان لتخصيب اليورانيوم». كانت لعبة من الحكومة الامريكية لمارسة ضغط على ايران.. و اضاف الباحث وهو يتيسم ويرفع اشارة النصر «لم اجري اي بحث في المجال النووي. انا باحث بسيط يعمل في جامعة مفتوحة امام الجميع وليس فيها اي سر». وفق اميري في السعودية في حزيران/يونيو 2009 بينما كان يؤدي مناسك العمرة. واكد مجددا ان «عملاء في الاستخبارات الامريكية والسعودية خطفوه امام فندقه في المدينة المنورة وقلوه الى الولايات المتحدة على متن طائرة عسكرية».

واضاف ان عملاء الاستخبارات الامريكية «طلبوا مني ان اقول لوسائل الاعلام الامريكية انني طلبت اللجوء الى الولايات المتحدة واني جليت معي وثائق ميكويتر محمول يحيي معلومات سرية حول البرنامج النووي العسكري». وتابع ان اميريك غرضوا عليه «عشرة ملايين دولار لجراء مقابلة معه في ايران». و اضاف دقات على شبكة السي ان ان «الاجبارية الامريكية».

وقال اميري «يعون الله قاومت لم يكن

شهرام اميري هو «باحث في النظائر المشعة الطبية في جامعة مالك الاشر» التابعة للحرس الثوري. وقال ذلك قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الاستخبارات المركزية الامريكية «سي اي ايه» قدمت للعالم الايراني شهرام اميري مبلغ خمسة ملايين دولار كي يتعاون معها في قضية خطفه. ونقلت عن مسؤولين اميركيين قولهم ان العالم الايراني وان لم يكن مجبرا على اعادة الجائزة الا انه لا يستطيع صرفها بسبب الحصار. وكان اميري قد عاد الى ايران بعد اختفاء غامض قبل 14 شهرا اثناء اداءه العمرة في مكة المكرمة وبعد ظهور مفاجئ في امريكا والتجاء الى السفارة الـباكستانية في واشنطن. وعن سبب عودته الى ايران قالت ان العالم الشاب اضطر للعودة الى ايران خوفا على حياة عائلته التي تركها وراءه بعد اختفاؤه وخشيته من قيام الحكومة الـايرانية من ايذاءه. ونقلت الصحيفة عن مسؤول قوله «كل شيء حصل عليه بعيد عن مثله، وكل هذا يعود الى العقود الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة على ايران»، و اضاف المسؤول «لقد ذهب لك المال لم يذهب، اخذنا منه المعلومات واستعاد الـايرانيون» وكان في استقبال اميري عدد من مسؤولي الحكومة حالة وصوله مطار طهران الـاربعاء فيما بكى ابنيه البالغ من العمر سبعة اعوام. واتهم اميري حالة عودته المخابرات الامريكية باختطافه وتعذيبه. وقال في كلمته امام الصحافيين انه سعيد بالعودة للجمهورية الـاسلامية وان المخابرات الامريكية عرضت عليه 50 مليون دولار امريكي كي يقوم بحملة دعائية ضد



شهرام اميري لدى وصوله الى مطار طهران امس يحمل ابته ويحمله زوجته

قومندان بريطاني في عداد العسكريين الثلاثة الذين قتلهم جندي افغاني الناتو: الملا عمر أمر بقتل زعيم قبلي أفغاني

التي ذلك أعلنت وزارة الدفاع البريطانية الاربعاء ان ضابطا بريطانيا برتبة قومندان يقود فرقة الجنود البريطانيون في الجيش البريطاني، في عداد العسكريين الثلاثة الذين قتلهم جندي افغاني في جنوب افغانستان الثلاثاء. وقالت الوزارة في بيان ان القومندان جيسم جوشوا بومان (34 عاما) قتل في وقت باكر من صباح الثلاثاء بينما كان نائما في قاعدة نهر السراج في ولاية هلند. وهو الضابط البريطاني الـاربع مستوى الذي يقتل في افغانستان منذ تموز/يوليو 2009 حين قضى الليفتنانت - كولونيل وبرت ثورنيلو في انفجار قنبلة يدوية الصنع. وبعدما قتل القومندان البريطاني، اطلق الجندي الافغاني قنبلة يدوية على مركب قيادة القاعدة العسكرية ما اسفر عن مقتل ضابط بريطاني آخر هو الليفتنانت نيل توركيتون (26 عاما) اضافة الى كابورال من اصل نيبالي يدعى ارجون بورجا يون (33 عاما)، وقتل الثلاثة جميعهم من فوج رماة غوركا الملكي.

وزارة التربية السعودية تستجيب لمطالب 400 مدرس عاطل بعد اعتصام 3 أيام

الرياض - يو بي آي - استجابت وزارة التربية والتعليم السعودية لمطالب حوالي 400 مدرس عاطلين عن العمل اعتصموا لمدة ثلاثة أيام أمام بوابة الوزارة في العاصمة، الرياض. وقالت صحيفة «الوطن» امس عن ممثل الخريجين المتجمهرين مفرغ الغامدي قوله ان «وزارة التربية والتعليم انتهت امس من طاهر التجمعات قبالة مقرها الرئيسي في الرياض والتي تواصلت على مدى ثلاثة ايام لـ400 خريج من كليات المعلمين لدفعتي 2007 و2008 وذلك بعقد اختبار قياس استثنائي لهم، وتعينهم في مختاره منهم فورا في شهر نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، وترتيبهم مع زملائهم المعينين قبل عدة اسابيع باثر رجعي». و اضاف ان الحل جاء على لسان وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون المدرسية الدكتور سعد آل فهيد، على خلفيته لقائه به امس، موضعا ان وزارة التربية لم تتنازل عن شرط اجتياز «القياس» الذي قررت عقده استثنائيا ولكن بعد دورات تأهيلية لمن فشلوا في اجتياز السابق تبدأ خلال الفترة من 25 ايلول سبتمبر وحتى 24 تشرين الاول اكتوبر المقبل. وكان شاهد عيان قال امس ان اكثر من 400 سعودي عاطلين عن العمل ما زالوا يعتصمون لليوم الثالث على التوالي امام وزارة التربية والتعليم في العاصمة الرياض رغم وصول درجة الحرارة الى حوالي 51 درجة مئوية مطالبين بتعيين

المتمردون السيارة.. واخرجوا محمدا واطلقوا عليه النار في الحال.. بحسب من كانوا في الموقع. ويعتقد ان الملا عمر، الذي اعلن عن مكافأة قدرها عشرة ملايين دولار لمن يأتي برأسه، ما علمته مسؤولون امريكيون وافغان، بعد ان اطححت القوات التي تقودها الولايات المتحدة بحكومتها عام 2001. وتصر باكستان على نفي تلك المزاعم. وقام مسلحو طالبان بقتل العديد من الافغان، من بينهم موظفون مدنيون حكوميون، وشيوخ قبائل و علماء دينيون يتهم التجسس لصالح الحكومة الـافغانية المدعومة من الغرب. وقالت وزارة الداخلية الـافغانية في بيان، ان المسلحين قتلوا عميلا سابقا للمخابرات الوطنية وشقيقه، في اقليم لوجار ووسط البلاد لية الـاربعاء، كما اصيب ثلاثة آخرون من عائلة الرجل بينهم طفل وامرأة ورجل مسن، عندما هاجم المسلحون منزله في منطقة براق بالاقليم.

عواصم - وكالات: أعلن حلف شمال الأطلسي (ناتو) امس الخميس، ان الزعيم القبلي الأفغاني الذي اعدم على يد مسلحين في وقت سابق هذا الاسبوع، كان ضمن قائمة الأشخاص الذين أراد قتلهم الملا عمر زعيم طالبان الأعلى. وقال الجيش في بيان إن الملا صالح محمد، أحد أعضاء مجلس زعماء القبائل في إحدى مناطق إقليم ارزوجان، قتل عندما أوقف مسلحون ينتمون لطالبان سيرارته عند نقطة تفتيش وهمية الثلاثاء، ونقل بيان حلف شمال الأطلسي عن معلومات قدمتها القوات الأمريكية الخاصة في المنطقة: «لقد أرسل الملا عمر لأربابها قائمة بـ(اسماء) الأفغان الذين يريد قتلهم.. وكان محمد الثالث في القائمة.. هذا هو سبب قتله». وقال البيان، إن محمد تعرض للاختطاف في بادئ الأمر الاثنين الماضي، لكن أطلق سراحه بعد تدخل شيوخ المنطقة، وأضاف أنه بينما، كان مسافرا في اليوم التالي في سيارة «أوقف

الرئيس الاوغندي يطلب زيادة قوة الاتحاد الافريقي الى 20 الف جندي زعيم حركة الشباب الصومالية يحذر من ان اعتداءات اوغندا هي «البداية فقط»

اسلام اباد - ف ب: بدأ وزيراً خارجية الهند وباكستان امس الخميس في اسلام اباد محادثات تهدف الى اطلاق عملية السلام العالقية بين البلدين منذ اعتداءات مومباي التي اسفرت عن 166 قتيلاً في تشرين الثاني/نوفمبر 2008. وتصفح وزير الخارجية الهندي س.م. كوشنجا ونظيره الباكستاني شام محمود قريشي قبل بدء المحادثات في وزارة الخارجية الباكستانية التي تقع في «المنطقة الحمراء» الامنية التي تضم مباني حكومية وعددا من المنشآت الدبلوماسية، بحسب مراسل لوكالة فرانس برس. وبعد جمود تلى اعتداءات مومباي، استأنف البلدان الاتصالات في الاشهر الستة الاخيرة. وهو اللقاء الاول بين وزيرى خارجية البلدين منذ الاعتداءات الدامية التي قامت بها وحدة كوئندوس باكستانية في العاصمة الاقتصادية للهند. ويقترض ان تتناول المفاوضات خصوصا قضية الازهاج غداة اتهامات ضد باكستان بالوقوف وراء اعتداءات مومباي، بالإضافة الى العنف في كشمير التي يتنازع عليها البلدان، والتنافس غير المباشر بينهما في افغانستان المجاورة. ونشرت الصحف الهندية الاربعة اتهامات لوزير الداخلية الهندي ج.ن. بيلياي ضد الاستخبارات الباكستانية بالاشراف على اعتداءات مومباي. كما تهدف مباحثات الخميس الى مواصلة التحسن الطفيف في العلاقات الذي بدأه في نيسان/ابريل الماضي رئيسا وزراء البلدين خلال لقاء على هامش مؤتمر محلي في بوتران. وتشجع الدول الغربية الحليفة للبلدين على هذا التقارب، و في مقدمتها الولايات المتحدة التي لا ترغب في تاجيح الخلاف بين الهند وباكستان في الوقت الذي تواجه فيه صعوبات في افغانستان وهي تحت باكستان على بطل جده اكبر للقاء على المتطرفين الطاليان.

مقديشو - ف ب: شكر زعيم حركة الشباب الجاهدين الصومالية التي أعلنت مسؤوليتها عن اعتداءات اوغندا، منفذي هذه الاعتداءات متوعدا باعتداءات اخرى في المستقبل. وقال محمد عبدي غوداني الملقب بابي زبير في تسجيل صوتي بثته اذاعات عدة في مقديشو ان «ما حصل في كامبلا هو البداية فقط». وفتقر 73 شخصا على الاقل في انتحار علني نافسة استهدفت معلمين في كامبلا بينما جمع حشد من الناس لتحية المباراة النهائية لكأس العالم في كرة القدم في 11 تموز/يوليو. الى ذلك اعرب الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني عن امله الاربعة في دفع عبدي قوة الاتحاد الافريقي في الصومال الى عشرين الف جندي في الاقصاء على الازهابيين»، في اشارة الى حركة الشباب الجاهدين الصومالية

بدء اللقاء لاطلاق الحوار بين الهند وباكستان

وزير خارجية أفغانستان في طهران لإجراء مباحثات

■ طهران - يو بي آي: وصل وزير الخارجية الافغاني زماي رسول امس الخميس الى طهران في زيارة تستغرق يوما واحدا، وقالت وكالة فارس للانباء ان الوزير الافغاني سيجري خلال هذه الزيارة لقاءات مع كبار المسؤولين الـايرانيين بينهم رئيس الجمهورية محمود احمدي نجاد ووزير الخارجية منوشهر متكي. وتهدف زيارة وزير الخارجية الافغاني طهوان توجيه الدعوة لنظيره الـايراني للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي يعقد بالعاصمة الـافغانية كابل في 20 يوليو/تموز الجاري، وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها رسول الى ايران منذ تسلمه منصبه الحالي. وكان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية حسن شقشاقى قد اعلن في مؤتمر صحافي في وقت سابق ان ايران تدرس الدعوة التي وجهها وزير الخارجية الافغاني اليه في زيارة الـايراني متكي للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي سيقع في كابل، وسيقدم مؤتمر افغانستان الدولي برعاية الرئيس الافغاني حامد كرزاي والامين العام لادم المتحدة يان كي مون ووزراء خارجية وكبار مسؤولي اكثر من 70 بلدا.

التي تبنت الدوجع المزدوج في كامبلا الذي وقع 73 قتيلاً، وقال موسيفيني في مدينة تنوغامو (غرب اوغندا) مساء الاربعا «ميكنا توحيد جهودنا لرفع عبء هذه القوة الى عشرين الف رجل لنتمكن من القضاء على الازهابيين بالتعاون مع الحكومة الصومالية الانتقالية». وبنى المتمردون الاسلاميون في حركة الشباب، الذين اعنوا ولاهم لتنظيم القاعدة، التفجيريين الذين اوقعا 73 قتيلاً في كامبلا مساء الاحد، وعبر موسيفيني عن ارتياحه لقرار اتخذته الدول الـافريقية الست الاعضاء في الهيئة الحكومية للتنمية (ايغاد) بإرسال الف جندي لتعزيز هذه القوة في اسرع وقت ممكن. لكنه اضاف انه في ضوء هجمات الاحد، لا يمكن ان يشكل ذلك اكثر من خطوة اولى.

5 قتلى و40 جريحا في اعتداء بوادي سوات الباكستاني

فيشاور (باكستان) - ف ب: أعلنت السلطات المحلية مقتل خمسة اشخاص على الاقل واصابة اربعين بجروح الخفيف «باعتداء في مينغورا، كبرى مدن وادي سوات (شمال غرب باكستان)، حيث نشطت حركة طالبان الباكستانية منذ عدة سنونات، وهذا اول اعتداء من هذا القبيل منذ ايار/مايو في سوات، حيث الوضع الازمني يظل هنا بعد ستة من الهجوم العسكري الذي اتاح بحركة طالبان، وهو الاكثر دموية منذ شباط/فبراير. واعلن ناظر عسكري ان الاعتداء وقع في محطة للمحافلات ممتكفة واستهدف احدى قاعات الجيش. وصرح غلام فاروق قائد شرطة مقاطعة سوات ان «العبوة انفجرت عندما كانت ثلاث اربع اليات لقوات الامن تمر امام اوضاع المحافلات»، وقال قاضي محمد جميل قائد شرطة اقليم مقلند حيث يقع وادي سوات لوكالة فرانس برس «قتل خمسة اشخاص على الاقل بينهم امرأتان، واصيب اكثر من اربعين بجروح». ووضح الناطق العسكري ان بين الجرحى اثنين من قوات الامن، واصفا جميل انه «اعتداء انتحاري على الارجح»، لكن الجيش لم يؤكد ذلك. وبعد الانفجار ببقليل بثت قنوات التلفزيون صوراً لمتطوعين ينقلون ضحايا ويحاولون ازالة اشغال المتفجرون من سياراتهم متحممة ومزعة بفعل الانفجار. ودان رئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني الاعتداء «الذي اسفر

رئيس الوزراء البريطاني التقى ملك البحرين وناقش معه السلام في الشرق الأوسط وايران



رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون يصفاح ملك البحرين الشيخ بن حمد بن عيسى آل خليفة في داوونغ ستريت امس

لندن - يو بي آي: التقى رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امس الخميس واجرى معه محادثات وصفها مكتب رئاسة الحكومة البريطانية (داونونغ وقال داونونغ ستريت ان كامبرون نقل إلى الشيخ حمد طموحات حكومته لتعزيز العلاقات مع دول الخليج وتحديدا مملكة البحرين، واستعرض معه العلاقات التاريخية بين المملكة المتحدة والبحرين، التي كانت تأسست عام 1971 بموجب معاهدة الصداقة. و اضاف ان رئيس الوزراء البريطاني وملك البحرين اتفقا على تطوير الروابط بين البلدين وبناء علاقة ثنائية بينهما في المستقبل، وعلى توسيع التعاون في القارة في جميع المجالات بما في ذلك الثقافة والتعليم والدفاع والأمن والتجارة والاستثمار والسياسة الخارجية، وتجديد التركيز على تعزيز الروابط التجارية بما يعود بالفنع على اقتصادي البلدين».



ظهور مبارك على التلفزيون يبدد اشاعات مرضه وسفره الى المانيا



حسني مبارك

القاهرة - يوب بي اي: أظهر التلفزيون المصري امس الخميس الرئيس حسني مبارك في حفل لتخريج طيارين جدد للقوة الجوية المصرية ما قد يبدد الاشاعات التي واجت عن سفره الى المانيا لمعاودة علاجه من مرض اصاب جهازه الهضمي. وظهر مبارك في الاحتفال الذي قال التلفزيون انه جرى صباح الخميس في مقر الكلية الجوية في بلبسيس شمخال القاهرة وهو على ما يبدو في صحة جيدة وهو يسلم بعض الضباط المتخرجين شهادات تخرجهم. وكانت ابناءا نشرته صحفية لبنانية الثلاثة قد ذكرت ان مبارك (83 عاما) سيسعد الاربعا والخميس الى مستشفى الماني اجري فيه عملية جراحية لاستئصال القناة المرارية في شهر شباط/فبراير الماضي لمعاودة علاجه. كما ان صحفا اسرائيلية شاركت ايضا بالترويج لانباء عن اصابة مبارك بالسرطان بعد تأجيل زيارة كانت متوقعة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى مصر هذا الاسبوع. الا ان مجدي رااضي المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري نفى في مؤتمر صحافي الاربعا والبقاير واكد بان مبارك في «صحة جيدة». ولم يعين مبارك نائباً له كما يحيط عموض بين يمكن ان يخلفه في منصب الرئاسة الذي انتخب له في العام 1981 بعد اغتيال الرئيس السابق انور السادات في الوقت الذي تروج سيناريوات عن احتمال ان يتولى المنصب نجده الافر جمال مبارك (46 عاما)، والذي يشغل منصباً رفيعاً في الحزب الحاكم.



توني بلاير

ولكنه حاضر هننيا. وجاء في التقرير ان عمر ظل ممسكا بمنشفة طوال التحقيق وكأنه يعاني من مرض السل، وبدأ مروغا في اجاباته كما جاء في التقرير. واشتكى عمر من أنه يعاني من نزيف داخلي وان لا دليل قدم ضده ببينه. وأشار التقرير الى ان عمر عمل بطريقة سيئة. ويعلق كاتب التقرير ان عمر الذي اعتقله الباكستانيون عاملوه بطريقة جيدة ولكن الأمريكيين كانوا اقسى «اي عالم هذا يكون في امريكيون برابرة اكثر من الباكستانيين.»

مشكلة في لوساكا

ويشعر المحامون الذين يرافعون عن الستة بالغبخ لان معظم الوثائق فيها شطب ورقابة وهناك صفحة من تقرير معملة بالاسود الا عن عبارة «نتيجة». وفي وثيقة اخرى «الخارب 1/14»، وتحدث عن مصير المعتقل الذي تقول انه تعرض للضرب وتشوير الى مصر مارتن موبانغا. معتقل سابق من ضمن الجموعة، ويحمل موبانغا الجنسية الزامبية والبريطانية وكان قد سافر بعد الهجاء من افغانستان الى زامبيا عام 2002. وحسب المراسلات بين فضائية بريطانية في لوساكا ووزارة لوطغنا خفية قدم مكتب توني بلير في ضرورة عدم السماح بعودة موبانغا الى بريطانيا تحت اي ظرف من الظروف. وتظهر وثائق اقتساما حول ادمع لوبانغا على اثناء اعتقاله في زامبيا ففصل السؤوليين في الوزارة كانوا يرون ضرورة تقديم المساعدة القضائية له اما اعتراضه فلم ير انه يستحق المساعدة. الامر الذي وضع فضائية لندن في لوساكا في وضع صعب.

الخيار الاخر فهو وضعهم تحت سيطرة القوات البريطانية في افغانستان او اعادتهم الى بريطانيا. وفي نفس الوقت كان وزير الخارجية، جاك سترو يتواصل مع سفارات بريطانيا وتفضيلا حول العالم يعرب عن موافقة مع السياسة لكنه اكد على ضرورة التحقيق مع المعتقلين قبل ترحيلهم لغواتاناغو. وكذب سترو ان «رفيقا متخصصا موجودا في افغانستان يقوم بالتحقيق مع اي معتقل له صلة ببريطانيا من اجل الحصول على معلومات حول صلاتهم ونشاطاتهم الراهبية». وعبر عن امله في تايخر ترحيل المعتقلين في افغانستان حتى يتم الانتهاء من التحقيق معهم. لكن تقارير محققين «ام اي فايف» تظهر ان التحقيق او «القابلة»، مع عمر دغايبس المولود في بريطانيا ومن اصل لبجي اخذ وقتا اكثر مما هو متوقع. وعمر هو واحد اجل حماية بريطانيا من هجمات القاعدة وتظهر الوثائق نوعا من قلة الانترام لدى مؤسسات الدولة للقانون واتانم لم تكن مهتمة بان ما تقوم به مخالف للقانون.

وتظهر الوثائق حالة من القلق التي شابت مسؤولي الحكومة خاصة من في وزارة الخارجية عندما كتف عن اعتقال مجموعة من المواطنين البريطانيين في افغانستان وهم مسلمون، ووجه السؤال يدور حول كيفية معالجة الوضع. ولكن الامر ادى بالحكومة الى التورط بعملية اختطاف بعضهم من اجل حماية بريطانيا من هجمات القاعدة وتظهر الوثائق كيف كان من قلة الانترام لدى مؤسسات الدولة للقانون واتانم لم تكن مهتمة بان ما تقوم به مخالف للقانون. وتظهر مذكرة وزعت بين موظفي وزارة الخارجية في كانون الثاني عام 2002 ان المشقة ليست في الرض الاممي البريطاني الذي لم يظهر اهتماما في الرض المعتقلين المسلمين لكن الحساسية تتعلق بالمسلمين البريطانيين والقرى التي الخارج. وتضيف المذكرة انه يجب على تفصيلات الوزارة في الخارج ان تظهر انها تقدم المساعدة وتلتزم بالمعايير قنر الامان. ومع ذلك تشير وثيقة تعود الى 10 كانون الثاني (يناير) من ان الوزارة ترى في ترحيل المعتقلين «غصبا، عنهم الى القاعدة الامريكية في غواتانامو على انه الخيار الافضل لمحاكمة الارهاب. اما

وفي ضوء هذا التحقيق الذي أعلن عنه في الانتهاكات التي تعرض لها بريطانيون اعتقلوا في ظل ما عرف بالحرب على الارهاب وعذبوا في سجون باكستانية او افغانية ونقل بعضهم الى معتقل غوانتانامو في كوبا فستكون هناك امكانية للتعرف على مجريات النقاشات داخل الحكومة السليمة لان هذه الوثائق ستظهر دورها في عملية الاختطاف والتعذيب التي تبعت هجمات اليلول (سبتمبر) 2001.

كم هائل من المراسلات

وقالت «ذا غارديان» ان الكم الكبير من الوثائق التي ستحتاج الى عقد من الزمان من اجل التدقيق فيها ودراستها ومن قبل فريق كبير من المحامين في ضوء التحقيق الذي اعنته حكومة التحالف الجديدة الاسبوع الماضي. ومن بين الوثائق التي تدفن في العهد السابق سلسلة من تقارير التحقيقات كتبها محققون تابون ان مكتب الاستخبارات الداخلية (ام اي فايف) وتقول الصحيفة ان هذه التقارير تظهر قلة احترام الضباط لعامتا وظروف المواطنين البريطانيين الذين حققوا معهم في قاعدة باغرام الافغانية قرب كابول. وتظهر الوثائق هذه ان الضباط كانوا راضين عن اساءة معاملة المواطنين البريطانيين واستمرارها. ومن بين الوثائق المثيرة للاستغراب فصل مامل اجرائي لادارة الامن الداخلي «ام اي فايف» تحت عنوان «عمليات تتعلق بالمعتقلين والاعتقال» ويحتوي الفصل على تفاصيل تحقيقي الدائرة هي ضرورة معرفة او التفكير قبل الانطراط في العملية «الحساسة الخاصة بها» وان كان الهدف العميلة «مجرد الاعتقال او التسفية» لم يكون هدفا لها. ومن بين الوثائق التي كتف عنها تلك التي تظهر تفصيل وزارة الخارجية البريطانية ان خيار نقل المعتقلين الى معتقل غواتانامو هو الخيار الافضل «وثيقة تعود الى كانون الثاني (يناير) 2002». وتظهر ارجى طلب وزير الخارجية في حينه، جاك سترو تأخير ترحيل قسري معتقل لبدر آخر حتى يتأتى لضباط «ام اي فايف» التحقيق مع المعتقل.

وتظهر وثيقة دور مكتب رئيس الحكومة في داوونينغ ستريت في تجاوز قرار صدر عن وزارة الخارجية من اجل منح مواطن كان في معتقلات في زامبيا مساعدة من مكتب القنصل هناك من اجل منع عودته الى المعتقل وبالتالي ترحيله الى غواتانامو. وحتى ان ام التصف عنها 900 وثيقة ومعظمها تحتوي على قصصات من صحة ونسخ من تقارير اللجنة الدالية.

لندن - «القدس العربي»:

كشف عن دور حكومة حزب العمال السالفة فيما تسمى الحرب على الارهاب في مداولات تمت في محكمة بريطانية قضت بالفراخ عن كم هائل من الوثائق والمراسلات تشير الى دور الحكومة في ترحيل معتقلين بشكل قسري ومعرفة بتعذيبهم. ويعتبر الامر تطوراً مهما في مجريات معرفة مدى التورط البريطاني في الحرب على الارهاب. وكشف دور العهد العمالي «البالذ» في تسهيل عملية نقل المعتقلين اشتبته بتورطهم في قضايا والعشائرية في التحقيق معهم على الرغم من معرفة اجهزة الامن الداخلية والخارجية ان من يحققون معهم تعرضوا للتعذيب من وكالات استخباراتية اجنبية. وتظهر ايضا بطريقة او باخرى تورط مكتب رئيس الوزراء السابق توني بلير ومسؤولي حكومته وعضو الطرف عن انتهاكات حقوق الانسان تعرض لها مواطنون بريطانيون او مقيمون فيها. ومحاولات وزارة الخارجية منع عودة عدد منهم الى بريطانيا او تسهيل اعتقالهم.

ووجه الكتشف عن الوثائق اثناء مداولات في محكمة ونتيجة لدعوى قضائية تقدم بها محامون يدافعون عن ستة من المعتقلين السابقين الذين قرروا تقديم دعوى ضد وزارة الداخلية والخارجية ومكتب النائب العام والخابرات الداخلية والخارجية (ام سي وام اي ك) وهي الجهات التي يعتقدون انها كانت متورطة في عمليات اعتقالهم وتعذيبهم.

وقرار المحكمة يأتي بعد رفضها استئنافا على حكم صدر في ايار (مايو) 2007 حول ضرورة تمشك كل الادلة التي تقدم في محاومين بشؤون الحكومة. وبموجب القرار فيجب على الحكومة ان تكون مهية ومستعدة لتنظيم الافراج عن 500 ألف وثيقة في اي وقت خاصة ان حالة الالالات الستة ستكون من بين تلك الالالات التي ستطرق اليها لجنة التحقيق التي اوكلت مهمة قيادتها ام سير بينغ غيبسون. في ماضي الحكومة

وتعهد ديفيد كامرون في الاسبوع الماضي ان اللجنة ستكون قادرة على الاطلاع على كل الوثائق المتعلقة بالتحقيق والسرية منها. ولكن كامرون اكد ان اي وثيقة سرية تملك عليها اللجنة ستظل سليمة ولن يطلب من ضباط الاستخبارات تقديم ادلة اما اللجنة الدالية.

الصادق المهدي يدعو لتوقيع اتفاق توامة مع جنوب السودان بعد الانفصال

الخرطوم - من كمال حسن بخيت:

أساس ثنائي لا قومي جعل التناهي بين حزبي الاتفاقية يصير تناهرا بين الشمال والجنوب، فضلا عن الموقف الدولي لا سيما

الأمريكي. من جهته دعا محمد ابراهيم نقد السكرتير العام للحزب الشيعي لضرورة تعديل اتفاقية السلام في حال تصويت الجنوبيين لخيار الانفصال، بمتخهم فترة عامين لما بعد الاستفتاء ليعقبها استفتاء جديد يقرروا فيه اما الاستمرار في الانفصال او العودة الى الوطن الواحد. وطالب بإعادة تقييم اتفاقية السلام قبل عملية الاستفتاء وقال نقد: «ان تقرير المصير ليس للجنوب وحده»، وأبدى استعداده ليقول ما رشح من دعوة الحركة الشعبية للقرى السياسية لعقد مؤتمر جوبا (2)، غير أنه قال -موجه حديثه لياسر عثمان فال أمين العام للحركة- لن نأتي لتقرير تحديد سياسي، وقال نقد اني لن أشعر بأية دنامة أو مسؤولية في حال انفصال الجنوب. وفي السياق قال عثمان، ان انفصال الجنوب ليس حلا لآزمة السودان لأنه سيولد جنوبا جديدا للانفصال في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق، وأضاف، ان الوضع الحالي سيؤدي الى الحرب، وطلب بعدم التلاعب باتفاقية السلام، وقال ان الانفصال مسؤولية الخرطوم، وأضاف: يجب على المؤتمر الوطني ان يتق مع القوى السياسية لتغيير مركز السلطة، وأشار ان معركة الاستفتاء مرطبطة بقضايا الحريات وأزمة دارفور، من ناحية قال كمال عمر الأمين السياسي للمؤتمر الشعبي، ان هنالك شروطا جديدة للوحدة يجب استصحابها، لخصيا في توفير مناخ الحريات ومراجعة قضية المواطنة وإعادة تعريف رئاسة الدولة السودانية ليكون لدى الشماليين استعداد لان يكون الرئيس جنوبيا.

قال السيد الصادق المهدي رئيس حزب الأمة القومي، ان المستقبل الوحدوي الامن سيحقق مصلحة عليا لكل أهل السودان، ورن تحقيق ذلك عبر الوحدة طوعية، واما المهدي في منتدى الصحافة والسياسة امس، لضرورة التصدي لا وصفه بالاصوات المارقة التي ترفض آنية تقرير المصير، بجانب التي تتحدث عن استقال الجنوب كأنه كان مستعمرا.

وأشار المهدي لصالح متشابهة توجب الاتفاق على علاقة توامة اسمها بالخط «ب» تكفل تلك المصالح، وقال ان الاتفاق على التوامة ايرامه ضروري الآن وعلى صعيد قومي، وحسم القضايا الخلافية كافة موبع، وأوضح ان هنالك ثلاث أولويات قال ينبغي تحقيقها، وحصرها في تحقيق الوحدة أو إبرام اتفاقية التوامة بين الشمال والجنوب في حال الانفصال. او العمل على تجنب العودة لربع الحرب. ودعا القوي السياسية الحودية لان تحقق وتعلن التزاما بموقف يعدل اتفاقية السلام بصورة تخاطف وتخاف ومصالح الجنوبيين. وأشار ان البرهان الذي سيخاطب محاصف الجنوبيين سترقه مائة مستديرة قومية وتقرر اليات نشره في الاوساط كافة بعيدا عن اي كوين اثري. وقال، هذه الآلية القومية التي تجيز برنامج التعتبة الحودية عليها كذلك ان تبين وتنتشر على اوسع نطاق خساثر الانفصال للشمال والجنوب ولهما معا، بجانب توضيح الحاجة للتوامة في حالة قرار الانفصال وتقرح مفاصل التوامة. وقال المهدي ان إقامة النظام السياسي على

سلفاكير يعززم لقاء خليل وعبد الواحد لطرح رؤية الحركة الشعبية بشأن سلام دارفور

الخرطوم - كمال حسن بخيت: قرر الفريق سلفاكير ميارديت رئيس الحركة

الشعبية لتحرير السودان، الاستجابة لدعوة جبريل باسولي الوسيط المشترك للأمم المتحدة والاتحاد الافريقي لسلام دارفور، إجراء اتصالات مع خليل إبراهيم ثاني لصنعااء جاءت كرفض من قطر لأي مساس بوحدة اليمن

في ذلك يوم واستقرار اليمن الذي يشكل ركيزة أساسية للسلام والأمن والاستقرار في المنطقة». ويشهد اليمن اختناقات سياسية حادة منذ منتصف حزيران/ يونيو 2004 اثر حروب متكررة في الشمال مع الحوثيين ودعاة المحافظة، وتفعيل اتفاقية الدوحة مع الحوثيين وإحلال السلام في صنعاء وفقا لشرط وقف إطلاق النار. وكانت قطر رعت اتفاقية أبرمت بين الحكومة اليمنية والحوثيين منتصف 2007 غير انها تعطلت اثر استمرار المعارك

أمدار غزيرة بشرق السودان تؤدي لمقتل 27 شخصا

الخرطوم - من كمال حسن بخيت، شهدت منطقة جنوب طوكر بشرق السودان أمدارا وسيولا غزيرة أدت إلى وفاة (27) شخصا وتضرر العديد من المنازل والمؤسسات بمناطق (عندل وعروب وشابيتيم). إلى ذلك استنفرت حكومة ولاية كسلا طاقاتها لمعالجة الآثار الناجمة عن الإعصار الذي ضرب مدينة حلفا الجديدة وضواحيها، ووجه محمد يوسف آدم والي كسلا، بتوفير كل المعينات اللازمة لمساعدة المتضررين. وقال أحمد عبد الطيف فرح الله معتمد حلفا الجديدة للمركز السوداني للخدمات الصحافية امس، ان اجتماعات لجنة أمن الولاية، مجلس الممتدتين ومجلس الوزراء التي انعقدت امس بحث الآثار الناجمة عن الإعصار وتم خلالها وضع الخطط الكيفية لتنفيذ توجيه الوالي. واكد ان الإعصار لم يخلف خسائر بشرية او اصابات باستثناء إصابة طفل عمره 7 اشهر من القرية (16) بتلقى العلاج بالستشفى من كسر في قدمه.

السودان يطرد مسؤولتين في المنظمة الدولية للهجرة

الخرطوم - ا ف ب: اعلنت مصادر انسانية لوكالة فرانس برس الخميس ان السودان امر بابعاد مسؤولتين في المنظمة الدولية للهجرة لعملان في دارفور، بعد ايام على اضافة الابادة الى الاتهامات الموجهة الى الرئيس عمر البشير. وقال مسؤول في منظمة انسانية لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف هوية ان «السلطات السودانية سلمت الاربعا الى لورا بالاتيني وكارلا مارتينيز رسالة تطلب منهما مغادرة البلاد خلال 72 ساعة».

ومارتينيز اسبانية متولى منصب مديرة مكتب المنظمة في دارفور غرب السودان. المنظمة التي تشهد منذ سبع سنوات حربا اهلية معقدة قتل فيها 300 ألف شخص حسب تقديرات الامم المتحدة وعشرة آلاف حسب الخرطوم. كما ادت الحرب الى نزوح 2,7 مليون شخص. اما بالاتيني فهي ايطالية وترش مكتب المنظمة في جنوب دارفور، حسبما اوضحت مصادر انسانية.

القربي: زيارة أمير قطر إلى صنعاء رفض لأي مساس بوحدة اليمن واستقراره

بين الجانبين حتى توقفت في شباط/فبراير الماضي اثر سنت حروب أسفرت عن مقتل 12 ألفا وضعفهم من الجرحى

المعتقلين. وأوضح وزير الخارجية اليمني بأن الجانب القطري سيقوم في الفترة المقبلة، يبحث مع سبل تفعيل اتفاقية الدوحة، والتواصل مع الحكومة اليمنية، والحوثيين. لوضع آلية محددة لذلك. واكد دم قطر لساعي اليمن للعمل في إطار دور مجلس التعاون الخليجي، او بين مجموعة اصدقاء اليمن.

وعقب زيارة الامير القطري لصنعااء الالاء، الماضي صدر بيان رسمي تضمن «اتفق الطرفان على تفعيل اتفاقية الدوحة ذات الخسن نقاط بشأن إحلال السلام في صنعاء، وكانت قد بنت صنعااء على اضيف الى البنود الخمسة لاتفاقية الدوحة عند سدادس يتعلق بإشراك السعودية في اي تسوية بخصوص الوضع في صنعاء.

لكن رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني قال في تعقيب على إعلان صنعاء إن «قطر ليست معنية بإعادة الساسد وان ما تم الاتفاق عليه هو البنود الخمسة الواردة في اتفاقية الدوحة»، يشار الى ان العلاقات اليمنية- القطرية كانت شهدت فتورا اثر تخلف الرئيس اليمني عن حضور قمة استثنائية دعا لها قطر.

صنعااء - يوب بي اي: قال وزير الخارجية اليمني الدكتور ابو بكر القربي بان زيارة أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لصنعااء جاءت كرفض من قطر لأي مساس بوحدة اليمن واستقراره، وأشاد بنتائج الزيارة التي وصفها بـ«الناجحة». ونقلت صحيفة الجيش 26 سبتمبر، الصادرة امس الخميس عن القربي قوله «الزيارة تعكس الموقف القطري الثالث من الوحدة اليمنية». وتعبير عن رفض قطر لأي محاولة للمساس بالوحدة وبأمن واستقرار اليمن الذي يشكل ركيزة أساسية للسلام والأمن والاستقرار في المنطقة».

وتشهد اليمن اختناقات سياسية حادة منذ منتصف حزيران/ يونيو 2004 اثر حروب متكررة في الشمال مع الحوثيين ودعاة المحافظة، وتفعيل اتفاقية الدوحة مع الحوثيين وإحلال السلام في صنعاء وفقا لشرط وقف إطلاق النار.

وكانت قطر رعت اتفاقية أبرمت بين الحكومة اليمنية والحوثيين منتصف 2007 غير انها تعطلت اثر استمرار المعارك

وفاة الكاتب المصري

محمد عبد السلام العمري عن 66 عاما

(تاج محل) في مدينة أجرا الهندية إضافة إلى الأضرحة في مصر التي يرى أن 90 بالمامة من آثارها الفرعونية كانت مقابر. ولد العمري يوم 29 تشرين الأول/ أكتوبر 1944 في إيتاي البارود بمحافظة البحيرة شمال غربي القاهرة ونال بكالوريوس الهندسة (قسم العمارة) من جامعة حلوان وعمل مهندسا معماريا بين عامي 1976 و1984 في العليخ الذي كان مسرحا لعدد من رواياته ومنها (أهبطوا مصر) (وصمت الرمل) و(ماوى الروح) البحيرة ظهر الخسيس.

القاهرة - رويرترز: توفي مساء الاربعا الكاتب المصري محمد عبد السلام العمري (66 عاما) إثر إصابته بيهبوط مفاجئ في الدورة الدموية. ولدت له ابنة أصيب بيهبوط في وقتها ولم يسعفه الوقت لنقله إلى مستشفى لتلقي العلاج.

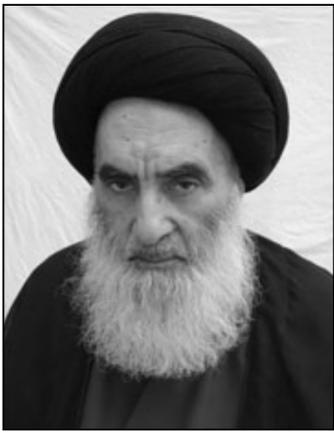
ومن المقارقات ان يكون كتاب (عمارة الأضرحة) آخر ما صدر للكاتب الذي عمل مهندسا معماريا وتناول في كتابه التصميم المعماري لعدد من الأضرحة الشهيرة ومنها (القاهرة - د ب أ: وصل قربة البضائع بمطار القاهرة امس الخميس جثمان الشاب المصري رياض علي رياض الذي قتله زوجته الالمانية السبت الماضي من ألمانيا لدفنه في مصر. وصل الجثمان على رحلة الخطوط الألمانية من فرانكفورت، حيث قامت سلطات المطار الصحي بالفراخ عن الجثمان وتسليمه لأسرته في الجار. وذكر التقرير المرفاق للجثمان أن الوفاة حدثت بسبب طفعتان حادة، وصرح أحد أعضاء مكتب

القاهرة - د ب أ: وصل قربة البضائع بمطار القاهرة امس الخميس جثمان الشاب المصري رياض علي رياض الذي قتله زوجته الالمانية السبت الماضي من ألمانيا لدفنه في مصر. وصل الجثمان على رحلة الخطوط الألمانية من فرانكفورت، حيث قامت سلطات المطار الصحي بالفراخ عن الجثمان وتسليمه لأسرته في الجار. وذكر التقرير المرفاق للجثمان أن الوفاة حدثت بسبب طفعتان حادة، وصرح أحد أعضاء مكتب

وصول جثمان المصري الذي قتل على يد زوجته الألمانية

وزارة الخارجية بطلمار، إن وزارة الخارجية اتفقت من خلال الفضلية المصرية في المانيا، مع محام الماني لتولي قضية المصري لضمان حق الضحية وعودة ابنه لأسرته. الجدير بالذكر ان أسرة القاتل تواجه معضلة قانونية تتمثل في ان رياض لم يتزوج الالمانية مونيكاز وازجا منديا امام الدوائر الرسمية الالمانية واكتفى بالزواج الاسلامي في المسجد بشهادة الشهود كما أن الطفل لم يسجل باسمه في الدوائر الالمانية أو المصرية.

السيستاني يعبر عن ألمه لتأخر تأليف الحكومة في العراق ويدعو لبذل الجهود للاسراع بتشكيلها



آية الله علي السيستاني

يعقد الأسبوع الحالي لمدة أسبوعين من أجل انتخاب رئيس للجمهورية ورئيس للبرلمان تمهيدا لانتخاب رئيس للوزراء من بينهم قيادات الكتلة البرلمانية الأكبر.

التيار الصدري يستبدل ابراهيم الجعفري براهيم بحر العلوم مرشحا لرئاسة الحكومة لأسباب غير معروفة

بغداد - «القدس العربي»:

ذكرت مصادر مسؤولة في الائتلاف الوطني العراقي ان التيار الصدري احد مكوناته الاساسية (39 نائباً) استبدل مرشحه لرئاسة الحكومة المقبلة بمرشح جديد هو النائب ابراهيم جبر العلوم دون بيان الاسباب.

وكان التيار الصدري قد اجري استفتاء بين انصاره ومؤازريه في نيسان/ابريل الماضي لاختيار مرشحه لرئاسة الحكومة المقبلة، وجاءت نتائج الاستفتاء لصالح ابراهيم الجعفري الذي جاء المرتبة الاولى دون ان يكون بحر العلوم ضمن المرشحين. وتعقد القوى السياسية ان عملية استبدال الجعفري ببحر العلوم جاءت بعد ان اعترض الاول عن حل حزبه (التيار الاصلاح الوطني) والالتحاق بالهيبة السياسية العليا للتيار الصدري كعضو قيادي فيه.

ولا يعرف ان كان ابراهيم بحر العلوم المحسوب على حزب الفضيلة في المرحلة السابقة قد تخلى عن حزبه وانضم الى الكتلة الصدرية، ام ان قسمة تعاوناً بين كتلتَي الفضيلة (6 نواب) والتيار الصدري (39 نائباً) دعا الاخير الى اختياره مرشحا عنه بدلا عن الجعفري.

في اي حكومة يتشارك فيها شرط الا تكون برئاسة نوري المالكي.

هبوط اول طائرة مدنية سعودية في مطار البصرة جنوب العراق منذ 20 عاماً

وقال مدير عام مطار البصرة الدولي عبد الأمير غانم عبد الله في تصريح للصحافيين امس إن «شركة الوفير السعودية فتحت مكتبها في مطار البصرة قبل ان تقوم اليوم بتسيير أول رحلة بين مطاري جدة والبصرة بعد توقف الرحلات الجوية بين العراق والمملكة العربية السعودية قبل نحو 20 عاماً».

وأضاف ان موظفي مطار البصرة وعددا من المسؤولين المحليين كانوا في استقبال الطائرة السعودية، وهي من نوع «بوينغ 747» بعد

وقال مدير عام مطار البصرة الدولي عبد الأمير غانم عبد الله في تصريح للصحافيين امس إن «شركة الوفير السعودية فتحت مكتبها في مطار البصرة قبل ان تقوم اليوم بتسيير أول رحلة بين مطاري جدة والبصرة بعد توقف الرحلات الجوية بين العراق والمملكة العربية السعودية قبل نحو 20 عاماً».

وأضاف ان موظفي مطار البصرة وعددا من المسؤولين المحليين كانوا في استقبال الطائرة السعودية، وهي من نوع «بوينغ 747» بعد

اختفاء المتهم الرئيسي بقتل الناشطة البريطانية مارغريت حسن في العراق

بغداد - ا ف ب: اقام محامي عائلة الناشطة البريطانية في مجال الاغثة مارغريت حسن التي خطفت وقتلت في العراق، الخميس ان المدان بالمشراكة في خطفها وقتلها اختفى من السجن حتى يعرض عقوبة السجن مدى الحياة.

وارجأ قاضي المحكمة الجنائية المركزية الخميس اى 29 تموز/يوليو للمرة الخامسة جلسة استئناف الحكم الصادر على علي لطفي جيسار الذي كان حكم عليه بالسجن مدى الحياة في حزيران/يونيو 2009. وقال سردمد المرافقة محامي عائلة حسن في تصريح بعد جلسة المرافعة للصحافيين ان «الحكمة اكدت لنا بصورة غير رسمية ان علي لطفي جيسار قد يكون هاربا».

وتابع ان «المعلومات المتوفرة تؤكد انه نقل من سجن الناجي في بغداد في 13 ايار/مايو ضمن مجموعة سجناء نقلوا الى سجن التسفيرات في بغداد وتعرضوا لاختناق في عملية النقل بسبب الحرما من اسفر عن وفاة سبعة منهم».

ونقل المحامي عن القاضي تأكيده ان جيسار «ليس بين الموقوفين».

وقال ان «الحكمة ستحاطب مجلس القضاء الاعلى لتعلمه بجبنيات القضية، وسيفتح المجلس وزارة العدل المسؤولة عن التسون لمعرفة أين اختفى المدان».

وكانت المحكمة الجنائية المركزية أصدرت حكما في الثاني من حزيران/يونيو 2009 بالسجن مدى الحياة على جيسار لكن محاميه طلب تمييز الحكم.

وقد ادين جيسار «بالاشتراك بقتل وخطف» الناشطة البريطانية و«ابتزاز» السفارة البريطانية.

القائمة «العراقية» اعتبرت محاولة لسرقة انجازها وحركة التغيير الكردية تقول انها إفلاس سياسي ردود فعل غاضبة على رسالة طالباني الى المحكمة الاتحادية حول إمكانية إعادة الانتخابات



جنرالات امريكيون اثناء مؤتمر صحافي بمناسبة تسليم معتقل كوبر للحكومة العراقية

القوات الامريكية تسلم اخر معتقل الى العراقيين

بغداد - (ا ف ب) - سلمت القوات الامريكية الخميس معتقل كروبر القريب من مطار بغداد الدولي وآخر سجن يخضع لسيطرتها في البلاد، الى السلطات العراقية.

وفي احتفال رسمي اقيم بالمناسبة، قال الجنرال جيري كاتون نائب رئيس المعتقلات الامريكية في العراق خلال مراسم تسليم المعتقل، ان «هذه بداية لعهد جديد».

واضاف امام مئات المسؤولين الاميركيين والعراقيين ان النظام الجديد «ستجتمع فيه جميع عناصر السلطة القضائية العراقية القادرة على اداء دورها لضمان امن وسلامة العراقيين». وسلم كاتون خلال الاحتفال الذي اقيم في احد اقسام سجن كروبر الى وزير العدل العراقي دارا نور الدين مفتاحا كبير يرمز لانقلاب السؤولية في المعتقل للسلطات العراقية. وتم بناء كروبر بعد اجتياح العراق في آذار/مارس 2003، لاحتجاج قادة ورموز نظام صدام حسين اشهر سجن امضى في كروبر الجزء الاكبر من مدة سجنه منذ اعتقاله في كانون الاول/ديسمبر 2003، حتى اعدامه في كانون الاول/ديسمبر 2006.

وسع كروبر مع تصاعد اعمال العنف ليتسع لاستقبال عشرات الاف من المعتقلين الذين يشتبه بتورطهم في ارتكاب اعمال عنف ضد القوات الامريكية او اعمال عنف طائفي، كما هو حال معتقل بوكا الذي يقع قرب البصرة اقصى جنوب العراق والذي اطلق في ايلول/سبتمبر 2009.

ويضم كروبر اليوم نحو 1500 معتقل معظمهم من رموز النظام السابق. وقد سجل فيه منتصف 2007، اعلى معدل للمعتقلين عندما كان هناك 26 الف معتقل جراء قيام القوات الامريكية بحملات اعتقالات للحد من اعمال العنف الطائفي انداك، وعلى الرغم من انتقال المسؤولية الى العراق سبقي مئتا سجن بينهم ثمانية من قيادات القاعدة ورموز النظام السابق في احد مواقع كروبر تحت رقابة القوات الامريكية، وفقا لقائد القوات الامريكية في العراق الجنرال راي اوديرنو.

وقال اوديرنو خلال مؤتمر صحافي الثلاثاء «طلبتا بقاء الحراسة على عدد من المعتقلين المهين من عناصر تنظيم القاعدة اضافة لاشخاص آخرين».

وقال وزير العدل العراقي دارا نور الدين انه من بين الثمانية «اخو صدام حسين غير الشقيقين وطبان ابراهيم الحسن (وزير الداخلية السابق) وسيعاري ابراهيم الحسن (مدير الامن العام السابق) وسلطان هاشم احمد (وزير الدفاع السابق) وحسين رشيد الكردي وعزيز صالح النومان عضو قيادة قطرية في حزب البعث».

وكان المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ اكد اسر الاربعة تسلم 26 من رموز النظام السابق بينهم نائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز والسكرتير الخاص لصادم حسين، عبد حمود ووزير النفط السابق عامر محمد رشيد. وقامت القوات الامريكية منذ اكثر من عام بتدريب اكثر من 800 من الحراس ليتولوا المسؤولية.

وسيؤدي انتقال مسؤولية كروبر الى السلطات العراقية الى اغلاق صفحة من ملف المعتقلات التي تخلت فضيحة سجن ابو غريب (غرب) في 2004 التي تعرض فيها سجناء عراقيين للتعذيب والاذلال. وتعرضت القوات الامريكية في العراق التي تؤكد انها تعامل المعتقلين «باحترام كامل»، لانتقادات من منظمة حقوق الانسان لاحتجازها سجناء دون صدور مذكرات قضائية ضدهم. على الصعيد ذاته، تقول مصادر في الشرطة العراقية ومعتقلون سابقون ان مراكز الاعتقالات الامريكية بمن فيها معتقل بوكا تمثل ارضا خصبة لنشاط تنظيم القاعدة. ووفقا لجنرال وينغيد كاتونك المشرف على مراكز الاعتقالات الامريكية في العراق، منذ عام 2004، «44 في المئة فقط من المعتقلين او قروا مرة اخرى».

شخصيا لقاء بايدن و طالباني في السفارة الامريكية في المنطقة الخضراء ببغداد. وكان لقاء بروتوكوليا لم يتطرق الحديث فيه الى موضوع بقاء طالباني من عدمه في منصب الرئاسة، ووجه الجنرال الامريكي تهديدا ميظنا الى طالباني عندما قال: لا نسمح ان يستغل احد السياسيين زيارة مسؤول امريكي او الاجتماع به في ترويج قضايا شخصية، ويبدو ان طالباني اراد استباق الرغبة الامريكية التي نقلها بايدن الى التحالف الكردي خلال اجتماعه مع اعضاء فيه من بينهم عارف طيفور من حزب بارزاني وقواد معصوم من حزب طالباني نفسه، ومفادها ان ادارة الرئيس اوباما ترى ان على الاكراد الا يصروا على منصب رئيس الجمهورية ملمحا لهم بالتحول الى رئاسة مجلس النواب، الامر الذي فسره طيفور بأنه مناشدة من الاعداء الامريكان للتحالف الكردي بعدم التمسك برئاسة الجمهورية في المرحلة المقبلة، وهذا يعني عليا وسياسيا ان طالباني لم يعد مقبوره ان يشغل المنصب مرة اخرى وليس امامه غير مغادرة بغداد والعودة الى السليمانية مقره الدائم للإقامة فيها بعيدا عن الناصب الحكومية.

وكانت حركة التغيير الكردية التي يقودها انوشيروان مصطفى الخصم السياسي العنيد طالباني في المنطقة الكردية، هي اول طرف سياسي اعترض على اختيار جلال رئيسا للجمهورية لولاية جديدة، وقالت في بيان معلن ان تعيين بايدن ايلحه برغبة الرئيس اوباما في ان يبقى في منصبه الحالي لربع سنوات مقبلة، وهو ما دعا الجنرال اوديرنو قائد القوات الامريكية في العراق الى لفتي تصريحات طالباني وقال انها ليست صحيحة جملة وتفصيلا، مؤكدا انه حضر

قادة الاكراد يتفكرون بالعلاقة مع الامريكيين ويرون في وجودهم اعترافا ومصداقية دبلوماسية وعسكريون سابقون يتحولون لمستشارين ورجال اعمال يبحثون عن النفط والثروة في كردستان العراق

والذين اصبحوا رجال اعمال تحولوا الى مدافعين متحمسين عن القضية الكردية مما يعني حق الاكراد في بناء دولتهم وهو ما يعارض مع الحفاظ على وحدة التراب العراقي. وفي المقابل يقوم الاكراد باستخدام علاقاتهم مع الامريكيين من اجل تعزيز موقعهم في واشنطن والدفاع عنهم وتعزيز صورتهم في الرأي العام.

وتقول صحيفة ان الاقليم الكردي يأتي في المرتبة العاشرة من بين الجهات والدول الباحثة عن شراء جماعات الضغط الامريكية وذلك بناء على مؤسسة ملاحقة الجماعات الخارجية الباحثة عن دعم جماعات الضغط الامريكية.

وتنقل عن باحثة امريكية تقم في السليمانية ان الاكراد يجنون المستشارين والخبراء الامريكيين لان هذا يعني «الاهتمام والاعتراف والمصداقية».

المجموعات امريكية مثل «هانت اويل» والتي تعتبر واحدة من مجموعة شركات اجنبية حصلت على تخفيضات ومميزات من الحكومة الاقليمية.

وبالنسبة لشركة خليل زاد وشركائه فهي تقدم خدماتها لعملائها فيما يتعلق بالتجارة والسياسات العامة وتقدم خدماتها لرجال الاعمال الساعين للربح عن فرض عمل في

وكانت الشركة النرويجية قد رشحت خليل زاد الشهر الماضي ليكون عضوا في مجلس ادارتها، وترى صحيفة «نيويورك تايمز» ان خليل زاد هو جزء من مجموعة من المسؤولين الامريكيين الذين يبحثون عن فرص عمل في مناطق شمال العراق الغنية بالنفط او العمل كمستشارين لها.

وتقول ان عددا منهم يزور المنطقة بشكل منتظم فيما اتخذ آخرون المنطقة مركزا لقائمة لهم، في اربيل التي تتطور بشكل كبير، وتقول الصحيفة ان منطقة شمال العراق هي المكان الوحيد في العراق الذي لا يزال يتعامل مع الامريكيين كمحرمين. ويتفاخر المسؤولون الاكراد ان في منطقتهم انه لم يقتل ولا اي امريكي علاوة على تعرضه لهجوم.

وتشير الصحيفة ان المسؤولين السابقين الباحثين عن فرص عمل يتعرضون لانتقادات من انهم يقومون بالاستفادة شخصا من حرب تعتبر الاكثر كلفة في تاريخ امريكا وسقوسة لمصالحهم الشخصية لكنهم اي المسؤولين السابقين يتعاملون مع الامر بطريقة مختلفة، حيث يقولون انهم يقومون بتحقيق حلم دولتهم باسساعدة على تعزيز الديمقراطية ونشر قيمها.

وعلى اية حال فالعلاقة بين السياسة والتجارة لصيقة في بلد تقوم فيه حكومتان وتسيطر على شؤونه عائلات متمه بالاتوقراطية والفساد.

وترى ان عددا من المسؤولين الامريكيين

لنُدن - «القدس العربي»:

مع قرب ملامح الخروج الامريكي من العراق، يرى عدد من الدبلوماسيين والمسؤولين العسكريين السابقين في العراق مستقبلا آخر، الدخول في قطاع المال والاعمال والاستشارات.

ففي الوقت الذي تخطط فيه الحكومة البريطانية الابقاء على 50 الف جندي من اجل تقديم النصح والاستشارة للقوات العراقية ومؤسسات الدولة الاخرى يجد عدد من المسؤولين السابقين الذين عملوا في العراق فرصة تلوح لهم وهي الدخول في قطاع الاستثمار والعمل كمستشارين مستقلين.

فبعد ان خرج سفير امريكا السابق لدى الامم المتحدة زماي خليل زاد من عمله بدأ يتفاوض مع المسؤولين الاكراد ليصبح مستشارا وناجرا. ولكن فترة عمله الاستشارية لم تستمر سوى سبعة اشهر حيث انتقل الى شركة «داك بترول» واصلح فيها عضوا، والشركة المتخصصة في الاستثمار في مجال الغاز والنقط تتخذ من رأس الخيمة مركزا لها.

وللشركة علاقة مع الشركة النرويجية «دي ان او» التي حصلت على عقود للتطبيق عن النفط في شمال العراق واثارت جدلا لعلاقتها مع المسؤول الامريكي السابق في الامم المتحدة بيتر غابريث الذي ساعدها في الحصول على عقد مع الاكراد.



خمس فصائل من المنظمة تطالب حماس بتوقيع ورقة المصالحة كمدخل لانتهاء الانقسام

على الفعاليات الوطنية والجمهورية الخاصة بالمناسبات الوطنية. وضم الاجتماع كلا من جبهة النضال الشعبي الفلسطيني والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدأ» وجبهة التحرير العربية والجبهة العربية الفلسطينية وجبهة التحرير الفلسطينية.

وأكدت الفصائل أيضاً على ضرورة التصدي لسياسة الحصار الاسرائيلي المفروض على قطاع غزة، وكذلك التصدي لمحاولات الاحتلال تهويد القدس والمشاريع الاستيطانية وجدار الفصل والحواجز العسكرية التي تقطع اوصال مدن وقرى الضفة الغربية.

وأشادت الفصائل بـ«المقاومة الشعبية الباسلة» التي يخوضها السكان لمواجهة سياسات وممارسات الاحتلال العدوانية، مؤكدة على أهمية حشد كافة الطاقات والامكانيات وروح الصوف للتعدي لكافة المخاطر والتحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية.

ودعت هذه الفصائل الى اوسع مشاركة شعبية في فعاليات مقاومة الحزام الامني الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي على حدود قطاع غزة من الجبهتين الشرقية والشمالية.

وحثت جميع الفلسطينيين على التوحد والعمل على تعزيز صمود الشعب ليتمكن من مواجهة آثار الحصار والعدوان والاحتلال «حتى تحقيق الحرية والاستقلال».

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

طالبت خمس فصائل تتبع منظمة التحرير الفلسطينية امس بانهاء حالة الانقسام السياسي الحاصل على الساحة الفلسطينية، من خلال توقيع حركة حماس على ورقة المصالحة التي طرحتها مصر.

واكدت هذه الفصائل الخمسة التي اجتمعت قيادتها لمناقشة المستجدات السياسية والمواقف المشتركة من قضية المصالحة على ضرورة الخروج من حالة الانقسام الراهنة، لافتة الى ان هذا الامر يتطلب من حركة حماس القيام بالتوقيع على الورقة المصرية للمصالحة فوراً ودون تأخير على ان تؤخذ كافة الملاحظات من كافة القوى عند تنفيذ وتطبيق الاتفاق.

واكدت على ان انتهاء حالة الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية «باتا ضرورة وطنية من اجل انهاء الحصار ووقف العدوان وتحقيق اهداف شعبنا في الحرية والعودة والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وعبرت الفصائل عن رفضها وادانتها لسياسة قمع الحريات العامة والاعتقالات السياسية التي اكدت انها «تتناهى مع القانون الفلسطيني والاعراف والتقاليد الوطنية والمواثيق الدولية»، منددة بمحاولات التضييق

حماس ثمنت فتوى القرضاوي التي تدعو للامتناع عن الزيارة في ظل الاحتلال

وزير الاوقاف الفلسطيني يؤكد ان زيارة المسلمين للقدس تعد نوعاً من المقاومة ضد الاحتلال

وسبق تحريم القرضاوي ان أعلن وزير الاوقاف المصري حمدي زقروق عزمه زيارة القدس، لافتاً الى ان زيارته تعاليم ديننا الحنيف والى سمة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، لافتاً الى ان هذه الزيارة «ليست فتوى نظرية بل تتعامل بالواقع».

وقال «ان الواقع يقول ان القدس تعاني من الاحتلال والعزل من محيطها العربي والاسلامي، فنحن عندما ندعو الى شد الرحال للقدس نحافظ على هويتها وقيمتها، وتعزز صمود المواطن الفلسطيني بأن نشعره انه لا يقوم الاحتلال وحده، وتأكيد للحق العربي والاسلامي في المدينة المقدسة».

وأضاف «زيارة القدس نوع من المقاومة وتعزز صمودها لان الشعب الفلسطيني يحتاج بهذه الفترة الصعبة الى المساندة والمساعدة».

ويختلف علماء المسلمين حول شرعية زيارة المدينة المقدسة خاصة وانها خاضعة للاحتلال الاسرائيلي، وقبل يومين جدد الشيخ يوسف القرضاوي تحريمه لهذه الزيارة في ظل الاحتلال، وقال انها تمثل «عاراً»، وأكد انها «محرمه شرعاً، وتعطي الشرعية لقوى الاحتلال».

واكد وزير الاوقاف الفلسطيني ان زيارة القدس «لا تحتاج الى تبرير ولا شرح»، مشيراً الى انها تأتي استناداً الى تعاليم ديننا الحنيف والى سمة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، لافتاً الى ان هذه الزيارة «ليست فتوى نظرية بل تتعامل بالواقع».

وقال «ان الواقع يقول ان القدس تعاني من الاحتلال والعزل من محيطها العربي والاسلامي، فنحن عندما ندعو الى شد الرحال للقدس نحافظ على هويتها وقيمتها، وتعزز صمود المواطن الفلسطيني بأن نشعره انه لا يقوم الاحتلال وحده، وتأكيد للحق العربي والاسلامي في المدينة المقدسة».

وأضاف «زيارة القدس نوع من المقاومة وتعزز صمودها لان الشعب الفلسطيني يحتاج بهذه الفترة الصعبة الى المساندة والمساعدة».

ويختلف علماء المسلمين حول شرعية زيارة المدينة المقدسة خاصة وانها خاضعة للاحتلال الاسرائيلي، وقبل يومين جدد الشيخ يوسف القرضاوي تحريمه لهذه الزيارة في ظل الاحتلال، وقال انها تمثل «عاراً»، وأكد انها «محرمه شرعاً، وتعطي الشرعية لقوى الاحتلال».

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

مجدولين المقامة على اراضي قرية قصرة، اضرموا النار في الأراضي الزراعية التابعة لاهالي القرية. وأشار الى ان اصحاب الأراضي حاولوا الاقتراب لإخلاء النيران، الا ان قوات الاحتلال التي تواجدت في المكان منعتهم.

هذا واقتحم عشرات المستوطنين في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية، قرية برقة شمال غرب نابلس، وأشار عماد سيف من سكان القرية ان عشرات المستوطنين انتشروا في القرية بعد ان كانوا في مستوطنة حوش الخلافة شمال القرية.

وأضاف انهم كانوا مسلحين، واحاطوا بثلاثة منازل تقطنها عائلات سيف وحنة في مدخل القرية واطلقوا اصواتاً مزعجة وحركات غريبة روعت سكان المنازل.

ولفت دغلس، الى ان مضايقات المستوطنين تتكرر بحق اهالي قرية برقة نتيجة اقتحام المستوطنين المتكرر لمستوطنة حوش الخلافة التي كانت مقامة على اراضي القرية.

المستوطنون يضرمون النار في حقول المواطنين قوات الاحتلال تهدم منزلين فلسطينيين جنوب الخليل وتشن حملة اعتقالات طالت 18 مواطناً بينهم فتاتان



عائلة الشوامرة بعد هدم سلطات الاحتلال منزلها في بلدة دورا بالضفة الغربية

والاعلام في الشرطة الفلسطينية، ان قوات الاحتلال اقتحمت بلدة بيت فوريك في محافظة نابلس واعتقلت تسعة مواطنين هم، ايمن تيسير حنني (24 عاماً)، وهاني عارف ابو السهول، وساجد ميلطان (20 عاماً)، وايمين محمد ابو غلمة، ولثان يوسف ابو غلمة وشقيقاتها تغريد، وحسافة محمد حنني (20 عاماً)، وليث مفيد حنني (21 عاماً).

وفي محافظة بيت لحم اعتقلت قوات الاحتلال سبعة مواطنين من مخيم الدهيشة ومنطقتي حرملة والعسكرة، والعلقلون هم، احمد محمد عبد عوده (30 عاماً) من سكان المخيم، وعماد يوسف الزير (27 عاماً)، وايمين وجيه الزير (23 عاماً)، وخالد وجيه الزير (17 عاماً)، وطه خليل الزير (27 عاماً)، وناجي محمد عساكره (31 عاماً) وجميعهم من العسكرة وجرم.

وفي محافظة جنين قامت قوات الاحتلال حاجزا على مفرق بلدة عرابية في محيط مستوطنة «مجدال عوز» في الخليل، ومصادرة الأراضي لمصادرة عشرات البونات من الأراضي لصالح مخططين جديدين للتوسع الاستيطاني في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية.

واعلنت اسرائيل في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وقفا جزئيا للانشطة الاستيطانية في الضفة الغربية على ان يبتد لعشرة شهور استجابة لضغوط امريكية ودولية.

وطالبت السلطة الفلسطينية بوقف شامل للانشطة الاستيطانية ومصادرة الأراضي لصالحها والالتزام بمرجعية السلام الدولية مقابل اجراء مفاوضات سلام مباشرة بعد توقفها منذ كانون الاول (ديسمبر) 2008، ومن ناحية اخرى شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي الخسيس حملة اعتقالات طالت 18 مواطناً بينهم الاسيرة الحرة لثان يوسف ابو غلمي (28 عاماً)، وشقيقته تغريد يوسف ابو غلمي (30 عاماً).

وذكر بيان ادارة العلاقات العامة الفلسطينية الخسيس عن شروع السلطات الاسرائيلية بمصادرة مصادرة هذه الأراضي مرتبطة بخطة لتوسيع مخططين جديدين للتوسع الاستيطاني في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وواضحت المصادر المحلية ان عملية الهدم تأتي في سياق عمليات الهدم التي تنوي اسرائيل تنفيذها في المنطقة بجهة عدم حصول اصحابها على الترخيص.

من جهة اخرى كشفت مصادر فلسطينية الخسيس عن شروع السلطات الاسرائيلية بمصادرة مصادرة هذه الأراضي مرتبطة بخطة لتوسيع مخططين جديدين للتوسع الاستيطاني في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية.

واعلنت اسرائيل في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وقفا جزئيا للانشطة الاستيطانية في الضفة الغربية على ان يبتد لعشرة شهور استجابة لضغوط امريكية ودولية.

وطالبت السلطة الفلسطينية بوقف شامل للانشطة الاستيطانية ومصادرة الأراضي لصالحها والالتزام بمرجعية السلام الدولية مقابل اجراء مفاوضات سلام مباشرة بعد توقفها منذ كانون الاول (ديسمبر) 2008، ومن ناحية اخرى شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي الخسيس حملة اعتقالات طالت 18 مواطناً بينهم الاسيرة الحرة لثان يوسف ابو غلمي (28 عاماً)، وشقيقته تغريد يوسف ابو غلمي (30 عاماً).

وذكر بيان ادارة العلاقات العامة الفلسطينية في بلدة بيت امر تقع

زحאלقة؛ غريزة الانتقام منه تعمي بصائر الاسرائيليين الكنيست يقر بالاعلبية مصادرة التوفيرات الخاصة بالتقاعد لعزمي بشارة



عزمي بشارة

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اقترت الهيئة العامة للكنيست، بغالبية 41 عضواً مقابل 9 اعضاء، بالقراءة التمهيدية اقتراح قانون يقضي بمصادرة صندوق التوفيرات الخاصة بالتقاعد التابعة للدكتور عزمي بشارة، النائب العربي السابق في الكنيست.

وينص مشروع القانون، الذي تقدم به النائب يسرايل حسون (كاديما)، الى جانب عدد من نواب «كاديما» و«الليكود» و«اسرائيل بيتنا»، على ان كل عضو كنيست سابق لا يمثل للتحقيق الاسرائيلي اذا كان مطروبا يمكن مصادرة صندوق التقاعد الخاص به.

وقد اعترض النائب د. جمال زحאלقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، اقتراح القانون، مؤكداً على عدم شرعيته وعدم قانونيته.

وقال: هذا القانون يتعارض مع حقوق اساسية ودستورية اولها حق الملكية وثانيها الحق في المساواة. واذاف: لا يوجد اي قانون يسمح بمصادرة صندوق التقاعد الخاص بالانسان وبعائلته واولاده مهما كانت التهم الموجهة ضده وحتى لو تمت ادانته بأي تهمة كانت.

صندوق التقاعد هو ملكية خاصة وفق كل القوانين. وقال زحאלقة: هذا القانون مفصل على مقاس شخص واحد فقط هو الدكتور عزمي بشارة، وهو بذلك قانون شخصي وحصري ضد بشارة، يبدو ان غريزة الانتقام من بشارة تعمي بصائرهم، وهي لا تعرف الحدود وفي سبيلها تتغير القوانين، وتداس كل اسس التشريعية.

واكد زحאלقة ان القضية ليست صندوق التقاعد الخاص بالدكتور عزمي بشارة وعائلته، بل الاجواء والعنصرية والقوانين الانتقامية، التي تبسّن ضد المواطنين العرب وقياداتهم السياسية. واذاف زحאלقة ان مثل هذا القانون لا يؤثر على الدكتور عزمي بشارة، وهو حتى لا يكلف نفسه عناء الرد عليه، بل القضية هي

مبدئية، فمصادرة الملكية الخاصة تمس العرب فقط، والحقد العنصري هو الذي يحرك الكنيست الاسرائيلي ويطغى على النقاش السياسي فيه. وأشار زحאלقة الى ان القانون يأتي ضمن سلسلة من القوانين المسماة «قوانين بشارة»، وهي تهدف الى الانتقام من الدكتور

الخضري يكشف عن صمود السفينة امام ست محاولات اسرائيلية لايقافها ويدعو لمزيد من السفن العربية مؤسسه القذافي تعلن حصولها على موافقة اسرائيل على ادخال مواد البناء لإعادة أعمار غزة مقابل توجه سفينة «الامل» لميناء العريش

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

كشفت النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار ان سفينة «الامل» الليبية صمدت في وجه ست محاولات اسرائيلية خلال رحلتها التضامنية الى غزة، في الوقت الذي اعلنت فيه مؤسسة القذافي للتعمية التي سيرت السفينة انها حصلت على مكاسب مقابل تغيير وجهتها وتمثلت في موافقة اسرائيل على ادخال مواد البناء للشروع في عملية اعادة الاعمار.

وقال الخضري في تصريح صحافي تلفت «القدس العربي» نسخة منه ان المحاولات الست تمثلت في محاولة منعها من الاجراء قبل انطلاقها والعمل على تحويل مسارها والضغط على مالكي السفينة، ومن ثم اعتراضها وحصارها بمناشئ بوابج بحرية في المياه الدولية وتشويش اتصالاتها، وتعطيل محركها، لافتاً الى ان احوال كان يتهددها المباشر باقتحام السفينة في حال وصلت طريقها لغزة.

وأشار الى ان السفينة تعرضت لضغوط كبيرة وتمكنت من الصمود والتحدى وهو ما قوبل بشكر وثناء فلسطينيين كثيرين خاصة مع اصرارهم على الصمود لغزة.

واكد انه رغم عدم تمكنها من الوصول لغزة الا انها «وصلت رسالتها السامية» خاصة مع التخفية الاعلامية التي حظيت بها في وجه محاولات الاحتلال للترويج بتخفيف الحصار، وانه لا داعي لانطلاق سفن جديدة.

وقدم الخضري شكره للرئيس الليبي معمر القذافي ونجده سيف الاسلام الذي يدير مؤسسة القذافي الخيرية، التي حركت السفينة، داعياً في ذات الوقت لـ«زيد من السفن العربية التضامنية من اجل انها حصار غزة».

وصباح يوم امس بدأت عملية تفريغ حمولة السفينة في ميناء العريش الذي وصلته ليل الأربعاء تمهيدا لنقلها الى غزة برا.

وكانت السفينة اجبرت تحت التهديد المباشر من البحرية الاسرائيلية على تغيير وجهتها الى ميناء العريش بدلا من ميناء غزة لتفريغ حمولتها من المساعدات التي نقلها للسكان المحاصرين.

وهددت الزورق الحربية التي حاصرت السفينة باقتحامها على غرار ما قامت به ضد سفن «اسطول الحرية» قبل نحو شهر ونصف الشهر، والذي اسفر وقتها عن مقتل تسعة متضامنين اتراك.

وكانت السفينة اجبرت السبت الماضي من احد موانئ اليونان، محملة بـ 2000 طن من المساعدات لسكان قطاع غزة المحاصرين منذ اكثر من ثلاث سنوات من قبل اسرائيل، في خطوة تهدف الى كسر هذا الحصار، ويبلغ عدد طاقم السفينة 12 ملاحاً من جنسيات مختلفة، اضافة الى تسع نشطاء هم سبعة ليبيين ونيجيري ومغربي.

وجرى الاتفاق على ان يتم ادخال طاقم السفينة وحمولتها برا الى قطاع غزة من خلال معبر رفح بعد افرانها في ميناء العريش.

وعقب عملية المنع الاسرائيلية اكدت مؤسسة القذافي للتعمية ان السفينة «حققت غايتها وبينت للعالم اجمع حقيقة ما يجري»، مشيرة الى ان

رسانها حسب الطلب الاسرائيلي في ميناء اسدود وكان اثماناً خياراً غير مطروح وغير مقبول مثلما لم يكن واردا لدينا المدلول في مواجهة وسفك دماء الابرياء».

وقالت في بيان لها نشر على موقعها على الانترنت ان البديل الوحيد هو الذي يحقق الهدف الانساني والاخلاقي والسياسي الذي اجبرت سفينة «الامل» من اجل تحقيقه وهو عمل كل ما من شأنه تقديم اقصى دعم ممكن وتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة حتى يتمكن من نيل حقه الانسانية كاملة.

واكدت المؤسسة انها حصلت على مكاسب للفلسطينيين من اسرائيل من خلال طرف التي قالت انها كانت «تجزئية».

وأشارت الى انها اشترطت جملة من الشروط التي تبدأ من غزة ورفع الحصار والبدء في اعادة الاعمار، لافتة الى انها كانت تشعر بان اسرائيل لن تقبل، واذافت «لكن يبدو انه كان لئلا آثارها وانها اخطانا بتقدير موقعهم».

وجاء في بيان المؤسسة «تم التمسك بشروطنا بما فيها السماح بدخول مواد البناء من اسمنت وحديد لاعادة الاعمار وهو ما كان مرفوضاً باستمرار»، مشيرة الى ان الوسيط الاوروبي ابلغها ان الاسرائيليين يقبلون بالشروط وعمل كل ما يلزم للتفديت.

وتكرت انه تمت الموافقة على السماح لليبيا بانفاق مبلغ خمسين مليون دولار كانت تعهدت بها في قمة قطر لتنفيذ مشاريع اسكانية حتى لا يجل فصل الشتاء وتجد العائلات الفلسطينية

نفسها في العراق، اضافة الى الموافقة على السماح بدخول مواد البناء والاسمنت والحديد، مشيرة الى انه سيتم انجاز مشروعات اعادة الاعمار وستتمن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الاونرو» من البدء في مشاريعها الانسانية.

وقالت انه اضافة الى هذه الموافقة تمت الموافقة على ائصال 500 مسكن جاهز كدفعة اولى على وجه السرعة وذلك لتوفير مسكن «لائقة بالكرامة الانسانية» قبل حلول فصل الشتاء.

وأشارت المؤسسة الخيرية الى انه امام ما تحقق من مكاسب وتأكيدا على عدم الرغبة في المواجهة مع احد وحرصا على سلامة كل من هو على ظهر السفينة قررت النظر في تغيير وجهة السفينة الى ميناء العريش المصري وعلى ان يتم السماح باذخال حمولة السفينة الى قطاع غزة عبر معبر رفح المصري.

واكدت مؤسسة القذافي ان المعاناة الانسانية للشعب المحاصر في غزة «لا ينبغي ان تكون محل مزايده او مهارة من اي طرف حتى ولو كان فلسطينياً»، مشددة على ان معاناة غزة «لا يمكن مقايضتها باهداف سياسية لاي طرف»، متفقدة الاصوات التي تقول بأن على الليبيين الدخول في مواجهة مسلحة.

وقالت «اننا نشرد عليهم بالقول بأن ذلك لم ولن يقدم للشعب الفلسطيني، التي تبسّن ضد المواطنين العرب وقياداتهم السياسية. واذاف زحאלقة ان مثل هذا القانون لا يؤثر على الدكتور عزمي بشارة، وهو حتى لا يكلف نفسه عناء الرد عليه، بل القضية هي

مبدئية، فمصادرة الملكية الخاصة تمس العرب فقط، والحقد العنصري هو الذي يحرك الكنيست الاسرائيلي ويطغى على النقاش السياسي فيه. وأشار زحאלقة الى ان القانون يأتي ضمن سلسلة من القوانين المسماة «قوانين بشارة»، وهي تهدف الى الانتقام من الدكتور

الخمور وتقديمها قضية خلافية جديدة تظهر على السطح ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما تعتبر القضايا الخلافية بين حركتي حماس وفتح كثيرة سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية الا ان قضية الخمور وبيعها ومنح تراخيص تقديمها في بعض الاماكن باتت قضية مشار صراع بين الحركتين الاسلاميه والعلمانية.

ففي الوقت الذي تسمح فيه الجهات المختصة بالضفة الغربية التي تسيطر عليها حركة فتح ذات الميول العلمانية ببيع الخمور وتقديمها في بعض الاماكن لتواصل حركة حماس الاسلامية من خلال



المسجد الأقصى

شريط صور سرا في مستوطنة عوفرا يظهر نتتياهو يتبجح بأنه عطل تنفيذ اتفاقات اوسلو وان امريكا شيء يمكن تحريكه بسهولة

رئيس وزراء فاشل

باخفاقه؟ هرب بببي ومعه في قارب عدم المسؤولية الواسع جمع شركائه، من قائد سلاح البحرية الى باراك، لئلا يتكلموا عنه اذا هرب وحده.
اميعج بببي رفع الحد الادنى للاجور للمليون من الاجراء ويمكن في الوقت نفسه رفع اجور الوزراء بل يدافع عن اجور المسؤولين الكبار؟
سيعالج شتايتنتس ذلك.
اتخذ رئيس الحكومة قرارا خائفا في شأن تاجيل اقامة غرفة طوارئء في عسقلان ويرجع عن ذلك بسبب الضغوط؟
الم يعد حصار غزة حصارا؟
امعركة حريديين؟
ابنات يقع عليهن التمييز في عماتويل؟
البيرمان؟
اتركيا؟
أوروبا؟
العالم؟
في كل ذلك صدم وهروب.

لم يكن هنا قط رئيس حكومة كهذا، كل قرار له هو حادثه او مصادمه او ضرر.
انه سائق كل ما تعلمه من فشل اول امتحان له في نهاية التسعينيات لا كيف يسوق كما ينبغي بل كيف يظهر من المسؤولية، وكيف يخصي اجزءة الرقابة، ويحل المعارضة، وينشئ صحيفة قصرية متابعة دائما.
يعقل في الشوارع اكثر السائقين الصادمين الهاربين من المسؤولية، فمحققو الحوادث ذوو خبرة، سلم سائق مثل تلمور نفسه سريعا وبكى وندم، وسبحمكام ويعاقب اذا ثبت انه أجمر، لكن من ذا يعالج الصدم والهرب الوطنيين، عندما يقع متحدث الجيش الاسرائيلي بالوقء ان الاخفاق كان انتصارا كبيرا؟
ومن ذا يفحص عن الضرر حين تهاجم المحكمة العليا وعندما يتم اضعاف اجهزة القانون والضبط وحماية عالية؟
من سيدفع عين المشتبه فيه لقسم لجنة التحقيق؟
وعندما تلتقى كل محاولة لعلاج المشتبه في انهم صدموا وهربوا مثل اولرت وليبرمان اسوار حماية عالية؟
من سيدفع عنها سائقين لا يعرضون راكب دراجة واحدا للخطر بل شعبا كاملا ويجعلون الهرب من ساحة الجريمة مثلا يحتذى؟.

يدعوت 2010/7/15

اسرائيل فقدت سيطرتها على القرى الدرزية في هضبة الجولان وتخضع شرطتها مرة بعد اخرى لتهديدات سكان هذه القرى

عندما تتخلى الدولة عن سيادتها

سيما لانها اهلمت واتهمت بالخيانة بعد احداث تشرين الاول (اكتوبر) 2000.
كان يجب ان تنشأ لجنة تحقيق في استسلام الشرطة المتصل وسائر الانزع الحاكمة للعتق في البلدات العربية والبدوية والدرزية.
في ذلك وفي عدم العمل في مواجهة سلب اراض واسعة في الجليل والنقب يضائل ضماءلة سيادة كبيرة الدولة على اراضيها وعدم تطبيق قوانين الضريبة وقوانين التخطيط والبناء ومنع تعدد الزوجات.

ان حقيقة ان الدولة تهرب من المسؤولية حتى بعد سنين كثيرة تحدى فيها الدوروز والعرب والبدو السيادة الاسرائيلية في الجولان والجليل والنقب ليست ذريعة كالاخشاء التي تمت في وقف القافلة البحرية على الاقل- الى طلب عام ليبحث من أين تتبع الاخفاقات المتصلة هذه وكيف ينبغي علاجها.

من الطبيعي اذن ان يتخلص مراقبون يحاولون منع السيطرة على الاراضي او افراد شرطة أتوا لاعتقال مشتبه فيه بجنايات امنية بواسطة «وجهاء»، لا بواسطة قوات فرض القانون التي تملكها السلطة، بل ان المهاجمين في جميع الاوساط لا يحاكمون.
ولا يحاكم مختطفو الشرطة ومحررو البيوت اليهودية في البقعة في سنة 2007.

تتخلى حكومة اسرائيل عن سيادتها في الوقع الامر في جميع المجالات في مناطق واسعة، اكبر كثيرا من المنطقة الممولة في اكتظاظ على طول الساحل من حيفا وعسقلان.
وكذلك تتخلى عن الضرائب في هذه الاماكن ولا تطبق قوانين التخطيط والبناء ايضا.
وكذلك لا تطبق اوامر المحكمة في الحالات القليلة التي تجرؤ فيها على تقديم شكوى على مخالفي البناء او سالمي الاراضي.
اجل، ماذا يعد كل هذا قياسا بسفينة ليبية أو تركية تحاول الوصول الى غزة.

مآرئس 2010/7/15

يغثال سيرينا

■ يخيل لكثيرين انه في هذه الايام الحارة من تموز (يوليو) 2010 كثر حوادث صدم وهرب جدا.
زاد عدد القتلى - من المشاة وركاب الدراجات الذين يتزكون ملقن على جانب الطريق.
وكثر عدد القتلى، والسكارى، والمخدرين والمنعورين والاوغاء، الذين يهربون من تحمل الثمن الباهظ للخطية ولا يقفون لتقديع المساعدة، ويبقى الضحية ينزف على جانب الطريق، جرحيا جرحا بالغا في مرات كثيرة، محتاجا الى مساعدة اولية لا تأتي بسبب الهروب.

يتساءل اسرائيليون كثيرون من أين اندفعت هذه الموجة العكرة من الصادمين الهاربين.
قد يستطيع المتسائلون لو استشفروا اينما حصنا كما ينبغي، في شارع بلغور في القدس او بيت استجمام كبير ام بركة في قيساريا، ان يلحظوا مصدر الازمة.
بنينامين نتتياهو هو اكبر رئيس حكومة من الصادمين الهاربين ممن كانوا هنا ذات مرة.
اسرائيلي بلد صغير، يمسك الجميع فيها بنفس شبكة الاتصال والابلاغ، فكل رد تاثير بالغ، عندما ياتي توجيه: «لا تسافروا الى سيناء» من مصدر امني ما لا وجه له- ينخفض عدد المسافرين لانخفاض حادا.
نحن شعب متاهب، حاد الرؤية، غير ساذج يصرف كالتقطع اكثر مرة، ويسهل تحريضه، وقوة رئيس الحكومة، وهو الشخص الذي تغطيه وسائل الاعلام وتحدث عنه ويظهر على الشاشة اكثر من غيره اكبر هنا مما هي في كل بلد واندع.
هذه ايام الصدم والهرب، هذا ما يفعله المنتخب وهذا ما يفعله الجميع.

ابطل التفاوض في شليط، وترك هذا الولد في البيئر وسار الشعب في مسيرة؟
بببي طار الى امريكا، لتسر الرعية ويقطع البلاد والمهم:
انا وسارة سنديتمس طوال الطريق الى واشنطن، اكان تنشيط القافلة البحرية ضررا تعترف لجنة تحقيق عسكرية الان ايضا



نتتياهو سياسي محتال خذ الجميع ولا يؤمن بالتسوية

اسرائيل السياسية ايضا.
قد يريد كثيرون رئيس حكومة يعينها قوميا لكن ايريدون رئيس حكومة محتال؟

كما المفرط ان نتوقع ان يتحدث البنا نتتياهو عن اعدسة التصوير في عوفرا بالضبط؟
لماذا يحق للقة من المستوطنات معرفة الحقيقة ولا يحق لنا؟
حدثنا بالحقيقة يا نتتياهو، حدثنا وكان عدسات التصوير مطفاة يا نتتياهو بالضبط انذاك في سنة 2001 في عوفرا.

مآرئس 2010/7/15



اوباما يزعم ان نتتياهو سيأتي بالسلام

لا تقولوا نتتياهو لا يستطيع بل نتتياهو لا يريد.
انتضم كاديفا وترتك اسر ائيل بيتنا؟
لن يتغير شيء.
اتيجه داتي دنون يسارا وتضم تسبيبي حوتبيلي الى سلام الان؟
لا يريد نتتياهو.

لو انه تحدث بصدق، كما تحدث عندما اعتقد ان عدسة التصوير في عوفرا قد اطفئت، لامكن ان نغفر له مواقفها المتطرفة.
فمن حقه ان يعتقد ذلك، ومن حقه ان ينتخب لهذا.
فاالشعب انتخب والشعب أخذ.
لكن عندما يلف نتتياهو مواقفه الحقيقية برداء تنكر، وشيكات تضليل لا يحدث ضررا باحتمالات التسوية فقط بل يضر بثقافة

زعم انه تغير منذ ذلك الحين.
فطريقة تفكير غير مستقيمة كهذه لا تتغير على السنين.
دعوكم من خطبة بار ايلان، وانسوا الانجازات الوهومة في زيارته الاخيرة لامريكا، هذا هو نتتياهو الحقيقي.

هذه نهاية مزاعم ان الفلسطينيين مذنبون في اخفاق الاتفاقات اوسلو.
فقد شرف نتتياهو امام مستضيفيه في عوفرا عن الحقيقة العارية:
فهو قد قضى بيديه وبافعاله على اتفاقات اوسلو بل انه يفخر بذلك.
بعد سنين حاولوا فيها اقامتها للفلسطينيين مذنبون، كشفت الحقيقة من فم صاحب الشان.
وكيف فعل هذا؟
روى انه اشترط توقيعه على اتفاق الخليل بموافقة امريكية على الا توقع استحيابات من «مواقع عسكرية محددة»، وانه سيقرم ما هي هذه المواقع - مثل غور الاردن كله.
«لماذا هذا مهم؟
لانني وقتت منذ ذلك الحين اتفاقات اوسلو»، يتبجح- ويتباهى نتتياهو الحقيقي ايضا ازاء امريكا الكبيرة:
«انا اعلم ما هي امريكا، امريكا شيء يمكن تحريكه بسهولة».
يعلم هذا البيت الابيض، وهو يعرف بييل كليتون بانه «مناصر متطرف للفلسطينيين»، ويقول ان الفلسطينيين انهم يريدون رمينا في البحر- لا يستطيع أحد اقناعنا بانه متجه الى تسوية مع اعتقاد بدائي كهذا.

هذا كلام لا يوجد مثله في اشارة الكابة.
فهو يصدق كل المخاوف والريب:
وهي ان رئيس حكومة اسر ائيل هو شخص لا يؤمن للفلسطينيين ولا يؤمن باحتمالات تسوية معهم، ويعتقد ان الولايات المتحدة موضوعة في جيبه الصغير وانه يستطيع ان يديرها كيفما شاء.
لا داعي للثبة للحديث عن ائتلاف نتتياهو اليميني غير الممكن وانه عقبة التقدم، قولوا منذ الان: نتتياهو لا يريد.

اسرائيل فقدت سيطرتها على القرى الدرزية في هضبة الجولان وتخضع شرطتها مرة بعد اخرى لتهديدات سكان هذه القرى

أهضبة الجولان في أيدينا؟

نداف هعتسني

■ تثبت حادثتان وقعتا في الاسابيع الاخيرة مبلغ فقدان دولة اسرائيل للسيطرة على القرى الدرزية في هضبة الجولان، ومبلغ تخالذ شرطة اسرائيل في مواجهة تهديدات العنف المتخطمة.

في بدء الاسبوع أتت قوة من الشرطة معزة لاجراء تفتيش في بيت فداء شععار، وهو درزي من مجدل شمس يشبهه بتجسسه على الدولة.
وما تلا ذلك معلوم:
فقد اُعتق 1.500 شخص بالبيت الذي دخله رجال الشرطة.
رموا الحجارة وحطمو اسيارة الشرطة وهدموا بالنتكيل بيد.
انما الشرطة اظهرت التسامح والعجز الجبر المفسرين.
لم تفرق المشاعين ولم تعقل اعدا، وبسد ذلك اجرت تفاوضا مع «الشيوخ» المحليين احرز مع انقضاء ضيقة لانسحاب هادء للشرطة من المكان.
مع سكون الجلبة، لم يحجم احد الشيوخ للطفاء عن التهديد علنا امام عدسات تصوير التلفزيون:
«لن يكون في المرة القادمة شيوخ، سيكون نبيح».
من المثير ان نعلم كيف كانت الشرطة ترد لو كان الحديث عن تفتيش في بيت احد السكان في يتسهار في السامرة بل في قلب تل اببيب.
كانت توافق على طي زيلها بعد محادثات مع لجنة الحصي؟
ان طريقة التسلح وخضوع الشرطة في مواجهة العنف الدرزي في الهضبة يبلغ محكمة العدل العليا ايضا في الاسابيع الاخيرة.
وكان المسانفد ايلان ميلس من سكان نافية اتيف، الذي يحاول منذ عشر سنوات الحصول على موافقة لانشاء مشروع سباجي «سوق الزرعين».

وجهته السلطات الى موقع يقع فوق قلعة «النمروز» في مكان يسمى «موقف غولاني».
جعلوه يسير في درب الغداب كله الذي يميز الشبوابراطية الاسرائيلية، واهتم في انذاك ذلك بان يعلم جيرانه الدوروز بالخطئة ايضا.
قبل نحو ستة حصل ميلس آخر الامر على الرخص التامة وتوجه للعمل.
بيد ان

وجهته السلطات الى موقع يقع فوق قلعة «النمروز» في مكان يسمى «موقف غولاني».
جعلوه يسير في درب الغداب كله الذي يميز الشبوابراطية الاسرائيلية، واهتم في انذاك ذلك بان يعلم جيرانه الدوروز بالخطئة ايضا.
قبل نحو ستة حصل ميلس آخر الامر على الرخص التامة وتوجه للعمل.
بيد ان

معاريف 2010/7/15

يجب على اسرائيل ان تطلب خلال المفاوضات أن تكون الضفة الشرقية أي الاردن جزءا من حل المشكلة الفلسطينية

المعذرة عن التشويش

تسفي بارثيل

■ «اريد الحديث اليكم مباشرة بلا وسطاء».
حيث لا يكون عدم فهم او تفسيرات مخطئة.
كمحارس سلام وجندي انسان يجب هذا الشعب جدا».
اسمحوا لي من فضلكم بان ادخل حياتكم.
هذه الامة أخذ عدد دقائق من وقتكم الثمين.
كان هذا ويهذه الكلمات المهذبة الحميمة، توجه الجنرال البيروتو السيرتا كونيغاس، قائد قوة اليونيفيل في لبنان الى مواطني لبنان، ولا سيما الى اولئك الذين في الجنوب في رسالة مفتوحة نشرت في الصحف اللبنانية.

بعد ذلك طلب من سكان لبنان ان يتقبلوا بتفهيم اللق الذي قد يسببه لهم نشاط اليونيفيل في برعم قبيل كل شيء الى الحفاظ على امنكم، وان اعدمكم بلانه لا يوجد من وراء هذا النشاط أي برنامج خفي».
وبين ان «تساب قوات اليونيفيل يتم كل اربعة اشهر الى 12 شهرا، بحيث يمكن دائما ان تتم اخضا لتكتيا لا تتم الا عن نية خيرة».
كانت رسالة التسكين والاعتذار هذه التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ اليونيفيل التي تسعى الى محاولة انهاء سلسلة صدامات في الاراضي المحتلة لثانية بين جزء من قوات اليونيفيل والمواطنين اللبنانيين سيطر فيها فروبون على دورية لليونيفيل وترعوا سلاح جنودها ورموا الحجارة وسبوا طريق الدورية.
يزعم القرويون ان هذه الوجهات نتاج نشاط متحمس جدا لكتيبة الفرنسية التي استعملت في محلة ما استعملت كلاب تقصي الاثر، وداهمت البيوت واجرت تفتيشا لممتلكاتهم وعاملت المواطنين بتكبر.
ويبدو ان عندهم مشكلة مع الكتيبة الفرنسية فقط وان العلاقات بالكاتبان الاجنبية الاخراي سليمة.

يرايون في لبنان بان القوة الفرنسية تعمل بحسب توجيهات حكومة فرنسا، وتتجاوز اطار السلطة التي منحها اياها الامم المتحدة، ومن جملة ما زعم انها قامت بتدريب كان يرمي رقابة وابطلاغ، بدل ان تكون قوة ردع، تضامل

غاي بخور

■ كم دولة فلسطينية نحتاج؟
هل كسور الدول الفلسطينية هي التي يحتاجها الفلسطينيون؟
هنالك دولة مستقلة في غزة، ويوجد طلب دولة فلسطينية في يهودا والسامرة، والفلسطينيون في اعماق قلوبهم يرون اسرائيل دولة فلسطينية، و 80 في المئة من سكان الاردن فلسطينيون، وكانت دولة فلسطينية في جنوب لبنان الى ان حطمها الجيش الاسرائيلي في 1982.

المفارقة هي ان هذا العبء الفلسطيني كله ملقى الان على كاهل اسرائيل الصغيرة فقط، بل ان اسرائيل وافقت على نحو غريب على ذلك، في حين انه يوجد في جانبها دولة كبيرة جدا فارغة تماما، 80 في المئة من سكانها فلسطينيون، والملة هناك فلسطينية وابتاؤها نصف فلسطينيين.
تطلب الاردن انشاء دولة فلسطينية على حساب اسرائيل لكنهما هي نفسها غير مستعدة للاسهام البتة في حل المشكلة الفلسطينية.
يجب ان تنقضي هذا المفارقة الان، وان يدرك العالم الحفل ان شريطة فلسطينية صغيرة في يهودا والسامرة ستنتهي الانفجار على حساب الاردن ايضا وان دولة صغيرة كهذه لا تكون ذات بقاء.
اجل ان وجود شظية دولة فلسطينية في يهودا والسامرة ممكن ولها مستحسب مشكلة ولن تكون بمنزلة حل لامد بعيد.
سيطرت الاردن حتى 1967 على الضفتين الشرقية والغربية، وكانت يهودا والسامرة جزءا من المملكة الهاشمية التي سيطرت الاردن على الضفة الغربية حتى 1967 وقد استمر هذا الحكم على اناحاه مختلفة حتى سنة 1988.

حان وقت ان نشعث الماضي غير البعيد.
فمنذ الان، يجب على اسرائيل في كل مكان هؤلاء واولئك مواطنيها.
كتيف

مآرئس 2010/7/15



الفلسطينيون يشكلون حوالي ثمانين بالمئة من سكان الاردن

نبحث الاردن اذن في «اسقاط» المشكلة الفلسطينية على كتفي اسرائيل وحدها؟
وكيف نجح الجميع في نسيان فلسطينية الاردن وحقيقة انها سيطرت على الضفة الغربية سيطرة تامة حتى حرب الايام الستة؟
لم توافق اسرائيل بالجان في اتفاق السلام على ان يكون للاردن دور في الاماكن المقدسة في القدس في ضوء سيطرة الاردن على الضفة الغربية حتى 1967 وقد استمر هذا الحكم على اناحاه مختلفة حتى سنة 1988.

حان وقت ان نشعث الماضي غير البعيد.
فمنذ الان، يجب على اسرائيل في كل

لن ننسى نور الدين كشطى



نور الدين كشطى (القدس العربي)

مراكش - من حسن وهبي:

نور الدين كشطى وقف دقيقة صمت ترحمًا. اثر وفاة أحد السينمائيين الأفرقة، وهو لا يعلم أن الموت يلاحقه، وفي سبيل السينما. لن ننسى عن عبقك السينمائي وستكون نبراسنا نور الدين. أنت دائما بيننا تحيك فتعزج بهذا العشق الجميل للفن السابع وأنت تتجول بين المدن من أجل كتابة مقال نقدي أو حوار لمجلة «سيني ماغ» سكربتيرا للتحرير بها أو لتدريس السينما هنا وهناك وكنا نتنظر كبراً بمراكش السنة القادمة للتدريس في كلية الآداب لطلبة الإجازة المهنية في السينما وكنا نتنظر في الدورة 13 لمهرجان السينما الأفريقية بمدينة خريبكة بعد تجربتك السنة الماضية في تنشيط ندوات نقاش الأفلام العروضة، سواء منها المصرية أو التونسية أو غيرها من الأفلام الأفريقية، مستعينا بسلاحك السينمائي النقدي وتديريك للجلسات بالحزم والابتسام. وقتت دقيقة صمت وغادرتنا ونحن لازلنا مشتاقين إلى كتاباتك ودروسك. تركت عائلة كبيرة تمتد من طنجة ومرتبيل التي نسجت بها علاقات مهنية طيبة ومحمودة وتصل إلى الراشدية وغيرها من المدن كما تركت عائلة صغيرة لا زالت في حاجة إلى حيك وإبداعك. لا أحد فينا صدق الخبير حتى ولو حضروا مراسم دفنك يوم الاثنين 5 تموز (يوليو) 2010 بمقبرة الشهداء وبحضور المثقفين والسينمائيين والسيد المدير العام للمركز السينمائي المغربي نور الدين الصالبي.

حتى ولو نقلته تلفزتنا. لا احد يصدق، كيف يموت هذا الجسم النحيل والمثقل بتاريخ السينما المغربية وسينما العالم وتطور تفاصيلها الدقيقة وتجربة الصحافة السينمائية وخبرة النقد السينمائي منذ العشق الأول في النادي السينمائي بمدينة البيضاء إلى «سيني ماغ». لن ننسى نور الدين. سنكتب سنحجم ما كتب سنخطو جميعاً من أهلك لنستمر عشقك ولو في غيابك. هي أفكار تتناسل الآن سنحاول فرزها في مهرجان خريبكة لتكون مشروعاً ثقافياً سينمائياً يحفي باسمك يا نور.

فيلم «عمارة يعقوبيان» نموذجاً: صورة المثلي الجنسي في السينما العربية

حميد عقبي *

■ تم طرح موضوع المثلية الجنسية في الأدب والرواية العربية بطرق عديدة في روايات نجيب محفوظ ويوسف ادريس وغادة السمان مثلاً وفي السينما ظهرت شخصية المثلي بعدة أفلام كشخصيات عابرة هامشية وثانوية وهي في أغلب الأحيان تحمل اسم دلغ، لا يتم التوقف معها بشكل ايجابي وأغلب الأفلام العربية تربط الشخص المثلي رجلاً كان أو امرأة بحديث فاسد وتكون تلك الشخصية منبوذة أو أن يتم ربطها بانها نشأج تأثير خارجي وخصوصاً بالثقافة الغربية وحصرها في محيط أبناء الطبقة البرجوازية وذلك للتدليل على أن المثلية الجنسية في العالم العربي جاءت إليه من الغرب وليس لها الوجود الحقيقي أو الجذور الاجتماعية فيه، ولكن في السنوات الأخيرة ومع وجود الانترنت والنشر الالكتروني نجد مدونات ومواقع وأخبار كثيرة تنشر بعض الاخبار عن المثلية الجنسية واصبحت ظاهرة البويات والجنس الثالث في الكثير من الدول العربية ظاهرة اجتماعية تجد اهتماماً من المؤسسات الاجتماعية بالنظر إليها كظاهرة اجتماعية موجودة يجب عدم التهرب منها واقتضاها.

في فيلم «عمارة يعقوبيان» يظهر حاتم صحافي مدير صحيفة او مجلة فرنسية وهي شخصية تمتلك الامكانيات: شقة فاخرة ووضع اجتماعي بل لنقل مهني جيد ولكنه يخفي هويته الجنسية كمتلي، وهنا يمكننا ان نتوقف قليلا هل هذه الشخصية هي نموذج للمثلي؟

لو قلنا انه ليس شخصية مثلية فلدينا الحق كونه بارتباطه الجنسي مع شاب سعودي هو عيد ربه لم تكن علاقة متكافئة بل كان عامل الاغراء المادي هو الوسيلة لكي يستطيع حاتم ممارسة الجنس مع عيد ربه والآخر لم يكن لديه اقتناع بهذا الفعل وهو يعيش في حالة صراع داخلي باعتبار ما يفعله مناف للدين ويغضب الله ولكنه يفعل ما يفعله تحت تأثير الشراب الروحي والاغراء المادي، في الجهة الأخرى حاتم لم نلصق منه مشاعر الحب أو احساس الصداقة بل كان يستمتع عيد ربه لينال الجنس فقط.

في السينما الغربية والعالمية أصبح طرح موضوع المثلية مكرراً ويظهر بطرق عديدة ولا يعنى وجود هذا الموضوع مشاهد جنسية بل قد يتم طرح القضية و اظهار مشاعر الحب بين الشخصيات المثلية أو التوافق الفكري والاجتماعي والروحي، وكثيراً ما تظهر الشخصية المثلية ايجابية ومحبوبة وعملية بل وانسانية وهي جزء من المجتمع والمحيط التي تعيش فيه لا تظهر معزولة أو منبوذة باعتبار ان المثلية الجنسية خيار شخصي وطبيعي ونموذج موجود يتم التعامل معه من الجميع وتظل اختيار الهوية الجنسية امراً شخصياً بحتاً.

لم تكن المساحة التي خصصها فيلم «عمارة يعقوبيان» لطرح هذه الشخصية او للسماح لهذه الشخصية بشرح قضيتها، فلم تكن الشخصية تؤمن بقضية المثلية الجنسية، بل كانت مجرد شخصية تبحث عن اللذة الجنسية وتستثمر حاجة الآخرين لجرد الاشباع الجنسي. في بداية الفيلم يرفض حاتم موضوعا عن المثلية الجنسية في المجلة التي يديرها وتجدد يخفي هويته الجنسية وحتى في الحوار بين حاتم وعيد ربه يسوق حاتم مبررات عادية وغير مقنعة بتجريم اي علاقات خارج اطار شرعي أو اجتماعي بين رجل وامرأة بينما يجيز العلاقات المثلية بين الرجال فقط وكأنه لا يعترف بالعلاقات المثلية بين النساء لذلك يظهر كمرضى وشاذ، في «الغلاش باك» حينما يتذكر علاقته الأسرية (أم تحنون الزوج واب قاس وهو طفل يقع فريسة لاغتصاب احد الخدم) وهي مبررات تدنيه وتصوره كشخصية شاذة وغير اخلاقية والتبرير لم يكن مقنعاً.

الفيلم يعاقب عيد ربه بموت طفله بسبب الحمى باعتباره عقاباً إلهياً بسبب فعله الشنيع حسب تصوير الفيلم لهذه العلاقة ويشعر حاتم بالندم ليس لفقد حبيب وصديق بل لفقد المتعة ونقل أداة المتعة، يواصل حاتم البحث عن المتعة بالشوارع



لقطة من فيلم «عمارة يعقوبيان»

مثلية كون ممارسته الجنس مع حاتم لم تكن عن قناعة أو لذة او حتى ميول فالأخير كان يستغله ويغريه بالمال. أغلب شخصيات الفيلم تعيش حالة من الضياع والاحباط والاضطراب الروحي بسبب الوضع المادي المزري أو اللهاث وراء مزيد من الثراء والمال لكن حاتم ظهر بعيداً عن هذا الواقع وليس جزءاً منه كون همه الوحيد كان اشباع رغبته الجنسية والبحث عن شباب اقوياء، وفي أغلب الافلام العربية نرى ان الشخص ذي الميول المثلية شخص غير سوي ويمكننا ان نرى ذلك من خلال طريقة المشي والحديث والملبس، والفيلم قام بتقديم حاتم كشخص صحافي اي متقف لكننا لم نحس انه يحمل اي ثقافة او فكر لذلك وجوده لم يكن ذو تأثير كبير وعدم وجودها او الغائبا من الفيلم لن يكون له التأثير الكبير سواء كان سلبياً او ايجابياً.

نستطيع الاستنتاج ان شخصية المثلي الجنسي لم يتم تقديمها بشكل حقيقي كشخصية يمكننا الاحساس بها والتحاور معها وسماعها، ما زالت السينما العربية تكرر نمط واحدا للمثلي الجنسي رجلاً أو امرأة ولا يوجد الى الان رؤية واضحة للغوص في قضية المثلية الجنسية باعتبارها قضية اجتماعية موجودة لا يمكننا ان ننكرها ويبدو ان الكثيرين يخافون من التوغل في هذا الموضوع ليس لعدم اهميته بل بسبب العواقب الوخيمة التي تهدد حياة اي فنان وتقضي على مستقبله الفني.

الفن أكثر عمقا وفهما لمشكلات الانسان النفسية والروحية من الدين وهو لا يفرق ولا يمارس العنصرية ضد الانسان بغض النظر عن اللون والجنس والهوية الجنسية او المعتقد وهو قادر على الاجابة وشارة الجدل حول مسائل وقضايا ميثاقية وحياتية واقعية وعلى الفنان التحرر من الخوف كي يكون صادقا وواقعيًا بل وانسانياً.

قدرة على ادارة نواح حياتية متعددة ومقارعة هذه السلطة بها مخاطر كثيرة كونها لا تعترف بالفن ولا الفنان ولا تنتج له فرصة ان يعرض افكاره بحرية وهي على استعداد لقتله وسحقه، لذلك يهين الخوف ويسعى اي فنان لتفادي الصدام مع هذه المؤسسات بطرق غير مباشرة يعكس وجهة نظرها تجاه قضايا حساسة ويحاولها بطرح نهايات واحكام والمثال واضح جدا مع مشاهدتنا لفيلم «عمارة يعقوبيان».

في الكثير من الأفلام العربية المنتجة خلال السنوات الاخيرة اصبح يتم طرح قضايا يقال انها شائكة و اظهار مشاهد تسمى ساخنة تصور حدثاً جنسياً، وخلال الكثير من اغاني الفيديو كليب اصبح رؤية فتاة ترقص شبه عارية كامر عادي ، لكننا يمكننا ان نجد ان اظهار حدث جنسي في الكثير من الاحيان يكون مباشراً، وقليلة جدا هي المشاهد التي يمكننا ان نحس ان هناك اشتغالا على الجسد الانساني للمرأة أو الرجل اي كيفية توليد وانتاج دلالات ورموز تحوي اسقاطات اجتماعية او سياسية أو الاتجاه والنزوع نحو الفن التشكيلي من خلال التعامل مع الجسد العاري ، اغلب المشاهد الساخنة تكون لهدف جذب الجمهور وفي الكثير من الاحيان يحوي ملصق الفيلم او شريط الدعاية ابحاء بوجود مشاهد جنسية وخلال عرض الفيلم بالصالة قد تكون اقل سخونة.

في فيلم «عمارة يعقوبيان» لم نجد الاشتغال على الجسد وخصوصاً خلال مشاهد الجنس المثلي، وانما اميل الى ان الفن السينمائي فن الحذف أكثر منه فن للعرض ولكن هذا لا يجعل الكاميرا تتورع عن تحسس الجسد الانساني بطرق فنية للغوص في روح ودواخل الشخصيات، لعلنا هنا في هذا الفيلم كنا امام شخصية عيد ربه الريفى الصعيدي والذي كان يشعر بالندم لكن الكاميرا لم تقف امامه ليرى فيها نفسه ويعكس القلق والاضطراب باعتبارها يمارس فعلا لم يكن مقتنعا به بسبب تأثيرات تربوية ودينية، وكان من الممكن الغوص في هذه الشخصية بشكل فني وربما لا يمكننا ان نطلق عليه شخصية

باستغلال شباب واغرائهم بالمال والمشروبات الروحية ويكون مصيره ونهايته الموت شتقا على يد احدهم، ولعل هذا الاجراء من المخرج للتخلص من هذه الشخصية وطى الموضوع ولا تأثير لغياب هذه الشخصية وموتها على الشخصيات الاخرى ولعلنا نجد ان هذه الشخصية لم تكن على ارتباط بالشخصيات الاخرى أو المكان، ولو اننا مسحنا مشاهد هذه الشخصية فلن نجد ان لها تأثيراً على الفيلم ومساره الدرامي اي انها شخصية دخيلة ولم تكن شخصية حيوية ومؤثرة ولم تحمل الكثير من الافكار ولا علاقة لها بالآخرين ولم نجد انها مثلاً لديها افكار أو رؤية تطرحها في القضايا الاجتماعية او السياسية التي تم طرحها ، بالمقابل نجد اغلب الشخصيات لها رأي معين تطرحه حول الواقع الذي تعيشه والتغيرات الاجتماعية والسياسية ولكل شخصية هدف وحلم مشروع او غير مشروع، ما عدا شخصية حاتم وكانه يعيش مفصولاً وهو شاذ ليس بفعله ولا هويته الجنسية ولا نحس بانتمائه للبيئة والمحيط والتجمع الذي يعيش فيه ولا علاقة تربطه بسكان العمارة او غيرها.

قدم الفيلم شخصية حاتم كشخصية مقرزة وفاسدة وغير اخلاقية وهي مستغلة للآخرين مجرد اشباع رغباتها الجنسية وليست النموذج الصادق ولعل نهاية الشخصية كانت حكماً قاسياً وشنيعاً ولعل هذه النهاية ناتجة عن تأثيرات عديدة ومبرر لتميرر الشخصية بالفيلم وليس قناعة من صناع الفيلم بعرض شخصية مثلية كوننا لم نستطع ان نخوض بدواخلها ونقرأ افكارها، هي شخصية فارغة وتافهة بل ومقرزة لا يمكننا ان نتعاطف معها او حتى نعيرها اهتماماً وكاننا هنا امام برس او خطاب ديني وليست قراءة للواقع او محاولة للتوغل بواقع انساني به الكثير من المتناقضات والتغيرات.

يمكننا ان نستنتج ان شخصية المثلي الجنسي الى اليوم لم يتم تقديمها في السينما العربية بشكل موضوعي او انساني، لعل هذا بسبب الخوف من المؤسسات الدينية التي تسيطر وتحكم مجتمعنا العربية وهي سلطة مهيمية اصبح لديها

البرج

حاول أن تتبعد اليوم عن اتخاذ أية قرارات مهمة على صعيد العمل عليك أن تكون أكثر تعاوناً مع الشريك في مسؤوليات المنزل.

برج الثور

تتصرف اليوم على غير طبيعتك في العمل فأنت لا تبدو مهتماً وتصدر منك تصرفات لا مبالية وتشعر أنك تتفقد للرومانسية في حياتك العاطفية.

برج الجوزاء

تشعر اليوم بالقوة والنشاط ولديك الرغبة على إنهاء أعمالك بوقتها وربما تشهد تطوراً ايجابياً في حياتك العاطفية اليوم.

برج السرطان

حاول أن تستعين بخبرات زملاء العمل في المسائل التي تصعب عليك أنت ولا تقوم بأية مبادرة منها من خلالها تتسكك بمن تحب.

برج الأسد

كن جريئاً اليوم ولا تخشى المواجهة لأنك على حق أنت اليوم كما أنك على موعد مع حب جديد من خلال لقاء عاطلي.

برج العذراء

تمر بيوم هادئ جداً فأنت غير معتاد على هذا الوضع ما يشعرك بالملل ومأزالت الأمور عالقة بينك وبين الحبيب.

برج الميزان

حاول أن تكون أكثر تسامحاً وأن تتفتح صفحة جديدة مع احد

سودوكو

8	6	4	9	2	5
	9			3	4
4			2 3		
1		4	2	5 9	
6	5			4	8
2	4		8	5	7
			5 8		2
5	7				8
9	8	7	2	5	1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

5	9	2	8	3	4	6	7	1
8	6	3	2	1	7	5	4	9
1	4	7	5	9	6	3	8	2
7	8	1	9	5	3	4	2	6
2	3	4	6	8	1	9	5	7
6	5	9	4	7	2	8	1	3
9	2	5	7	6	8	1	3	4
3	7	8	1	4	9	2	6	5
4	1	6	3	2	5	7	9	8

اسطول الحرية

ألغى تصويره في سورية « لأسباب أمنية »: تعديل فيلم تركي ليضم وقائع من مجزرة «اسطول الحرية»

لندن - «القدس العربي»

ذكرت جريدة «خبر تورك» التركية ان الشركة المنتجة لفيلم عن فلسطين استضيف الى السيناريو الجزرة التي ارتكبتها اسرائيل بحق اسطول الحرية، والتي ذهب ضحيتها 9 قتلى من الاتراك وعشرات الجرحى.

الفيلم يدعى «وادي الذئاب: فلسطين» والشركة المنتجة «بانانا فيلم» عدلت

الذي عرضته الشاشات العربية قبل اشهر، كان من المتحمسين لاضافة واقعة الهجوم على قافلة الحرية لأن في ذلك برأيه «رداً لاعتبار شهداء تركيا».

تصوير الفيلم سيجري في مدينتي «هتاي» و«اورفا» التركيتين، والسيناريو كان جاهزاً قبل الهجوم الاسرائيلي، كما انه كان من المقرر تصويره في سورية لكن «اشكاليات أمنية» حالت دون التصوير هناك.

الممثل جتاي شاشماز، الذي مثل دور مراد علمدار في مسلسل «وادي الذئاب»

شاعر الأذن الموسيقية والرومانسية الشفاهية محمد حمزة «صانع البهجة»: دموع الحزن ممنوعة في قاموسه الغنائي

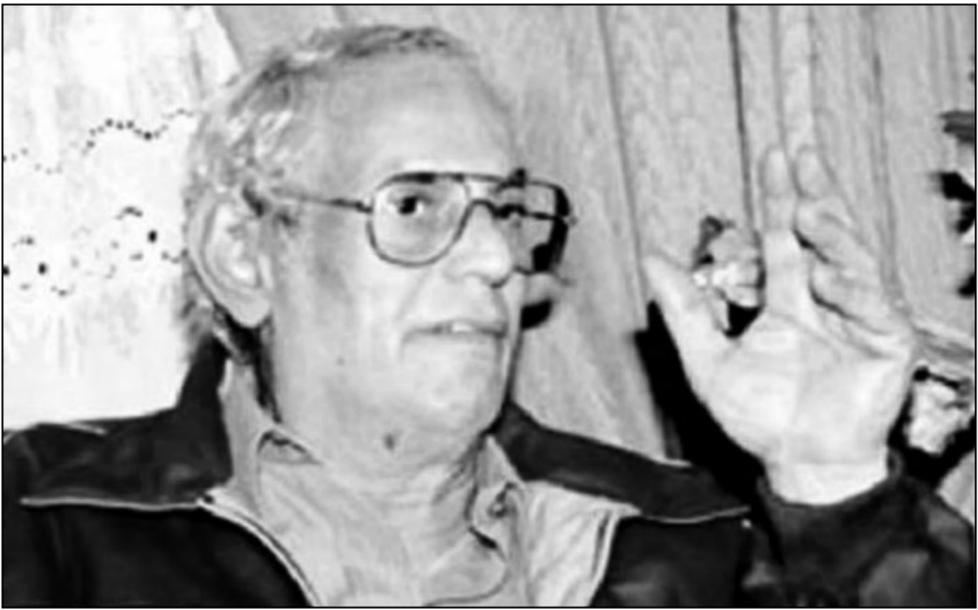
القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي

في زمن تآلق الأغنية المصرية بكل أشكالها العاطفية والوطنية، كان الشاعر الغنائي محمد حمزة واحداً من فرسانها، فقد زخرت مرحلة الستينيات بالعدد من الأغنيات الناجحة، التي شكلت حينئذ ثورة أدت إلى شحذ الجماهير فنياً وعاطفياً وثورياً، فالاستعداد الوجداني كان عالياً والقلوب مفتوحة لاستقبال كل الأطياف الغنائية، في هذه الأثناء ظهرت طاقات وموهب جديدة على المستوى الإبداعي في مجال الشعر والموسيقى، فكان ضمن من ظهوروا وبرزوا على الساحة ببلغ حمدي ومحمد حمزة، والاثنا رأى فيهما عبدالحليم حافظ إضافة كبرى لرصيده الفني فضمهما إلى قافله، وبعدها شق كل منهما طريقه منفرداً، حيث أصبح اسمه علامة تجارية في سوق الإبداع والمنافسة، ومثلما تفرد ببلغ في موسيقاه تفرد حمزة أيضاً في شعره الغنائي، وسار الاثنان في خطين متوازيين لفترة طويلة، حتى انسحب الأول من الساحة لوفاته وبقي الثاني يناقش الشعراء من أبناء جيله محسن الخياط وعبدالرحيم منصور وعبدالوهاب محمد ويتزود بموسيقى آخرين مثل حلمي بكر وعمار الشريعي وحلمي أمين ومحمد سلطان وغيرهم.

ولأنه شاعر تربت أذناه على إيقاع موسيقى خاص وامتيز فقد اغترب مع الموجة الجديدة من الألحان الالكترونية التي لا تنم عن أي موهبة، وتدل على الضلالة والكرار وأنيميا الابتكار والتجديد، وهو ما انعكس بالضرورة على إبداعه الشعري سلباً فبات مقلداً يذوق إنتاجه لا يعرف الجمهور عن جديده شيئاً، وإنما يذكر فقط أغانيه السنتينية والسبعينية مع عبدالحليم وفايزة أحمد ونجاة الصغيرة، فهذا ما رسخ في العقل الوجدان واحتفظ به القلب من بين مسيرة امتدت لنحو 50 عاماً، فلازلنا نذكر أغنيته الشهيرة «أي دمنة حزن»، وهي اللقطة في هذا المقام، إذ كانت بمثابة الوصية كتبها ميكرا شاعر الرومانسية وأبلغنا بها على لسان الغدليد الأسمر رفيق الدرب والمنشور ليكون الوقع صادقا والمعنى نافذاً إلى القلوب مباشرة، ومن المصادفات ان شاعرنا الذي رحل عن دنياها منذ أيام كتب أيضا أغنية «حاول تتفكرتي»، وهي تشير كذلك إلى التحول وتصوبنا بأن نظل نذكره حتى لا يسقط سهواً في غمرة الانشغال والنوهار.

كان محمد حمزة فقيهاً شاعياً بطبعه مرفه الإحساس ورومانسياً بمرور من حيث العاطفية وجدارة وتمكن وعناية فائقة، ومثلما هو مورد في الأغاني العاطفية كان يغلب عليه الطابع نفسه في الأغاني الوطنية، فقد انفصل بنصر أكتوبر وعبور القوات المسلحة قنطرة السويس بعد اقتحامها خط بارليف في عام 73 فكتب لعبدالله أغنيته الشهيرة «عاش للي قال للرجال عدوا القتال»



محمد حمزة

وهنا وجه التحية لكل القيادات بالقوات المسلحة، وليس صحيحاً أنها كانت أغنية تفصيل لتبشير للرئيس السادات كما يزعم البعض، تميز حمزة بكتابة الأغنيات الطويلة فهو يقرأ أبياته ويترك مساحة واسعة لصوره كي تتعدد وتتأنم وتصور وأفية متكاملة، على عكس ما أخذ عليه من أنه لا يملك حرفة التكتيف وأنه مفرد بالطول وهذا بالطبع حكما في غير محله، فالشاعر يملك زمام كلمته ويحكم تماماً في أدائه، ولكلماته، ولكنه شاء أن يأتي لطربي الأغاني القصيرة بجديد يؤكد عمق موهبتهم وقدرتهم على الغناء المتواصل فترة طويلة، مثل أم كلثوم التي كانت تفرد وحدها بهذه الميزة، لقد خلق الشاعر الراحل محمد حمزة مستوى آخر للأغنية الخفيفة، فلم تكن هي القصيدة بالعنى التعارف عليه من حيث التكوين والترصيص والبناء، وهي القصيدة المتناهية الضعيفة، فقد جاء بحالة وسط وأكسب الأغنية المصرية - العربية روحاً ومذاقاً وهبية، فتشابهت من حيث التأثير والعنوية مع روائع كثيرة لها نفس الطابع للمطربة اللبنانية الكبيرة فيروز، بوصفها تضبط مزاجها الفني على مفردات الجودة والتميز في

ناصح عبد الرحمن: الحروب خلفت أثارا سلبية على الفنان العراقي

حاوره: بسام الطعان

هنان تشكيلي عراقي ومقيم في ألمانيا، عضو نقابة الفنانين، عضو جمعية التشكيليين، عضو دائرة الفن والمسرح غوتغن ألمانيا، عضو مؤسسة الفنانين العراقيين، أقام العديد من المعارض في العراق وفي ألمانيا.

■ نبدأ حوارنا بهذا السؤال ليتعرف إليك القارئ العربي.. من هو ناصح عبد الرحمن؟

■ أنا من ولد المسلمينة العراقية 1961، خريج كلية الفنون الجميلة في الموصل، ومن أكاديمية الفنون الجميلة في ألمانيا، وكان أول معرض شخصي على قاعة المتحف سنة 1987 في مدينة السليمانية،

ويستبيح الأوضاع العراقية السياسية والاقتصادية وحرب الخليج وعدم الاستعداد لتكوير كل هذا إلى الكثير من المثقفين والفنانين إلى الهجرة للبحث عن الذات في المنفى، وفي عام 1992 وصلت إلى ألمانيا وهنا بدأ الصراع النفسي حيث أن تلك الحروب خلفت عندي أثارا سلبية، فتشقت في مدن الحرب حيث جمال الطبيعة والهناء والهوية التي يقدمها الفنان

أن تكون أكثر حركة كي ترى القناعات والتكنولوجيا، وإن نسلال عن دور الفن والإنسان وكيفية التعامل

■ أول معرض أقمته كان في مدينة السليمانية عام 1987، كم أنت معرض كثيرة أكثرها في ألمانيا، ماذا قدمت لك هذه المعارض، وماذا قدمت من فن؟

■ لا أتطلع على معرض يقدمه فناناً ما لا يد أن يحسب عليه فناناً، وكان معارضه في دورس جديد لتقبل مهمات قدر الفنان من إبداع، واهم من ذلك تفكير المجتمع للفن الذي يقدمه الفنان

المعرض فهذا يعطي السؤولية الأكثر والترابط الأكثر مع المجتمع للفنان

■ ثانياً وماذا قدمت أنت من فن، فمهما تقدم نحن من فن لم نصل إلى ما نريد والوصول يعني الموت

في نهاية القرن ولكن بشكل عالم لقد اقتنا معارض وأنا شخصياً كي تعبّر لك اللوحات وتكون أكثر تخصص أو تحكي عن الإنسان وعن الصعوبات وقسوة الحياة في هذا الزمان والأزمة الماضية وخاصة من الدول التي تأثت من الحروب ما يكفي مثل العراق

وحقوق الإنسان في هذه الدول.

■ اللوحة هي كائن حي يتنفس، ما رأيك؟

■ ليس بمقدورنا أن نقول هكذا لكن اللوحة هي خلود الفنان وما دامت موجودة فالفنان موجود

■ ما الذي يدعوك إلى الرسم، الكانف في أمعاقد؟

■ إرادتك العزيمة، أم الإنسان من حولك هو الذي يجبرك على الرسم؟

■ أو الفن بالنسبة لي أيضاً سؤال سيكولوجي تتغاضى عن آثاره النفسية والاجتماعية وجمالية وبره، والعمل الفني هو صياغة الواقع كما نراه تطبيقاً خالياً من التعريف، وبما أنني أعيش هنا حياة الغربة والقلق النفسي والشوق إلى الوطن وتكريات الطفولة الحزينة فلا يمكن أن نعيد الماضي وتلك الأيام والأحوال إلا عن طريق الألوان والخطوط التي تبقى محاكاة بين الفنان والعمل الفني وبين كل هذا لابد من البحث عن الوجود والبحث أصيحت تلك الألوان جزءاً مني وأصبحت أنا جزء من الألوان من هذا العالم اللوني وهو الطريق الوحيد الذي التعامل به مع هذا العالم الغريب

■ برايك هل اللون هو العنصر الأساسي في اللوحة أم الموضوع؟

■ اللون والخطوط تكون لبعضهما ولا يمنع أن نرسم دون اللون فهذا نوع من الرسم أو لنون لوحة دون خطوط فهذا يتبع أسلوب الفنان وحسب الموضوع الذي يختاره هذا على الأقل بالنسبة لي.

أغنية يمكن اعتبارها متوسطة الطول والزمن فليست مملّة ولا مقبولة المعنى، ومن دون مبالغة يصبح لنا أن نقول إن حمزة كان صاحب نمط فريد في الكتابة وبصمة لا تتكرر فيما تحمله أغانيه من شجون وأبعاد وملاج، عرفته في السنوات عن قرب واسترعى انتباهي أنه كان يتحلى بالسكوت في معظم الأحيان، وإذا تكلم يتكلم قليلاً جداً وقد أزعجت بدوري هذا إلى حالة الإرهاق الصلي التي كان يبدو عليها كلما تقابلنا، وكان كثيراً ما يتكرر ذلك حيث دأب الشاعر النبيل على مرافقة زوجته المذمومة الشهيرة فاطمة مختار مريضة القلب التي سبقته إلى الرفيق الأعلى حيث رحمة الله الواسعة، كان الرجل يحرض على أن يحضر معها تسجيل حلقات برنامجها التلفزيوني «في بيتنا نجم» الذي غالباً ما كنت واحداً من ضيوفه، وإلى أن يتم الاستعداد للتصوير كان يدور بيننا حديث قصير ممتع عن الفن وأهله ومراميل تطوره وموقع الأغنية التقليدية الأصلية مما يحدث على الساحة من ترهات وإيقاعات راقصة وتوزيعات ترقى إلى أفلام البرنو ولا تمت للفن أو الأغنية بشيء، انشق الشاعر الكبير برقة الزمن ورجاله وفنه وفنائه،

فيصل القاسم في برنامج «الإتجاه المعاكس» في وكر دبيابير هي

■ «حركش» فيصل القاسم في برنامج «الإتجاه المعاكس» في وكر دبيابير هي الدراما العربية وعلاقتها بحياتها الإجتماعية سيما وأنا على قاب قوسين أو أدنى من «مونديا» المسلسلات» بعد إسدال الستارة على مونديا الكرة. تقول «حركش» لأنه وضع برنامج. دون إرادة منه طبعاً. منذ لحظته الأولى في سياق منازج أسفرت عنه نتيجة الأسئلة على سؤال: هل ترى أن المخرجين العرب يتاجرون بما يسهل الناس وعملها؟ وعن جوابه أنتجته 87 اختياراً. نعم. تتسلح الضيف بها وراح يقارع نذ فيمما يشبه الدوران في حلقة الأخلاق والمسموح والممنوع منذ اللحظة الأولى حظي البرنامج بطرفين تقيضين مفتوح قريباً وفيها يعثله المخرج يوسف رزق، وتمزت متصليب يعثله الدكتور محمد صادق. وفي كل الحالات بدا صوت التزم أكثر ارتفاعاً وحتى أكثر استعداداً من صوت التنوير. ومن وجهة نظرنا فإن استعدادات صوت التزم والخشية التي يعثله على الأخلاق والفتيات خاصة، إنقلت يصد. فالدكتور صادق المتأهب عن سابق تصور وتصميم لتقديم وجهة نظره وجذب مزيدين لها إن استطاع لذلك سبيلاً، سمي ست مسلسلات مصرية كانت على الشاشات في رمضان الماضي تعالج عنوانين: التحرش الجنسي، زنى المحارم والإغتصاب. ووجد فيها مناظر عاهرة يبأس المشاهد الشريف أن يراها من زوجته وابنته!» في هذا القول كان مطلوباً من المخرج يوسف رزق أن يشن هجومه الفعّال، لكنه وللأسف لم يكن متسلحاً بعلمي النفس والتربية الحديثين يواجه بهما نذ المصاب بععى الألوان على ما يبدو. فهل يعقل أن موضوعات ثلاثة تشكل لكل الأمهات والأبء المفتتحين الواعين قلقل دائماً وهي التحرش الجنسي، زنى المحارم، والإغتصاب وأن تتحول إلى مناظر عاهرة.. بدل أن تكون سبيلاً يتمكن هذا الأب من خلاله الدخول بنقاش مع ابنته أو ابنه بهدف توعيته وحمايته. لو طرح فيصل القاسم سؤالاً على الأمهات يقول: من ماذا تخشين على أطفالك تكوراً وإنانا؟ لأجابت النسبة السائخة من الأمهات: من التحرش الجنسي، زنى المحارم والإغتصاب. وإن تم توجيه السؤال للمختصين في علم التربية: كيف نحمي أولادنا تكوراً وإنانا من هذا الثلاث المدمر للشخصية الإنسانية؟ لقالوا بالتوعية. وبكل تأكيد الدراما جزء من التوعية وهي ليست كلها، شرط أن تؤدي مشاهدة هذه الدراما إلى نقاش علمي منتجع من الأطفال. وشرط أن تؤدي لنوع من الأمان والإطمئنان والإحتضان لهؤلاء الأطفال.

حتى وإن سمح الدكتور صادق لنفسه بالقول على الهواء مباشرة أنه سال إنساناً إلتقاء قبل وصوله لإستوديو رايه بالدراما العربية فكان الجواب «أكل هوا»، لن أسمح لنفسي بقول التعبير ذاته عن أسلوب التربية التزمتم. فليس لأي عاقل أن يعتقد بقدرة أب أو أم السيطرة على إمكانيات الطفل بالمعرفة في عصرنا. لتنتج للطفل المعرفة بوق عمره، ولتزوده بالحصانة الضرورية التي تقوي عوده وشخصيته بحيث يكون قادراً على حماية ذاته، من شرور ثلاث متفشية في الكثير من المجتمعات وبخاصة في مجتمعنا وقد سبق ذكرها.

■ لست أدري لماذا أصاب مسلسل «سحابة صيف» الدكتور صادق بالهلع ليقول: «باللحارم أب يتحرش بابنته!» وهنا نسال الدكتور هل هي حالة نادرة؟ ألم يسبق له أن سمع بها؟ وكم من حالة مماثلة تبقى في مجتمعاتنا طي الكتمان خوفاً من «العار والبهلة»، الذي عبر عنه. ليس لمسلسل أن يشجع الضحايا على البوح بما سيهين، فإما تتخلص من التماذي في مسلسل الربيع الذي يعضنه، وإما تتمكن من التخلص من بعض أعباء الكتمان الرابضة على صدورهن.. أو صدورهم لا فرق.

■ التزم والإنغلاق لا يحمي الأسرة. التفتح والوعي والحوار عبر كل السبل المتاحة هو الذي يحمي بناتنا وأولادنا قلوبهن. وفي هذه النقاش الذي فتحه فيصل القاسم على صمعية قبل الليل وبقي الكثير. والأهم أن المخرج يوسف رزق لم يكن خير مدافع عن مهته ومصدر رزقه، وكان الأفضل أن يكون بمواجهة المتأطرين «شرا» ممنحورا من خلفه تروبية. نفسية تظهر الفرق بين إنسان منتجع منذ الطفولة وآخر معقل على التزم والعيوب غير المربر.

فضائيات الحرية الأميركية تضيق باوكتافيا نصر ونقاش زنى المحارم والاغتصاب في الدراما زهرة مرعي

■ إنها حرية التفكير وبالتالى حرية التعبير أصيبت بسهم الغرب ثلاث مرات متتالية في زمن قياسي. من هلين توماس إلى أوكتافيا نصر في الولايات المتحدة وصولاً إلى فرانسيس غاي في بريطانيا. للمصادفة أن الثلاث الخارجيات عن الزيج المسموح المتاوردة الكلامية على حفافيه من النسوة. وربما يحمل ذلك دلالات أو لا يحمل ليس هنا بيت القصيد. هي حرية التعبير والتفكير الذي يدفع الغرب وبخاصة وكالة التنمية الأميركية مالا كثيرا لجعلها من نسج شعوب، يرونها محرومة من نعمة الحرية وفق الطريقة الأميركية. وفي المقابل نجد تلك الحرية في المقياس المتاح في عقر دار هذا الغرب المراوغ والمتناق، إما أن تكون ضمن السياق المرسوم والمضبوط وفق الشيفرات المعمة عن الشعوب والدول والأفراد، أو من بدلي بغير الدول المقرر في النشرة المعمة يستحق القصص. بات هذا الغرب يخشى الكلمة؟ بات يخشى أن تأخذ الحقيقة طريقها إلى العقل فتفتتح وتقلب الأمور على من يقوئون ويقولون الفكر وفق سياق ممنهج يخدم الهدف الأساس وهو عدم المس بكيان سرطاني في فلسطين، لن يتمكن يوما من التآلف مع المحيط؟

■ هلين توماس قالت الحقيقة التي يرددها سراً الألف المسؤولين والصحافيين في الغرب ويرونها ضمناً حلاً لمشاكل ما يسمى الشرق الأوسط والتمثلة بعودة اليهود من حيث أتوا وترك فلسطين لأهلها. أو كتافيا نصر الصحفية الفلسطينية اللبنانية عبرت عن إحترامها لرجل دين جليل وقدير وعلامة قل أمثاله في عصرنا هو الراحل السيد محمد حسين فضل الله، فكان جزاؤها بعد 20 عاماً من العمل في السي أن أن، الإقالة. السفيرة البريطانية في بيروت فرانسيس غاي والتي شاهدنا لقاءاتها مع الراحل أكثر من مرة في الإعلام، كتبت في مدونتها تايينا خاصاً به تحت عنوان «رحيل الرجال الشرفاء». أما القصاص فكان من وزارة الخارجية البريطانية نفسها التي الفت المدونة من أساسها. لتعود السفيرة في كلام آخر فيه إعتذار.

■ وبين صحافتين وسفيرة والحكاية واحدة، في الحالة الأولى تكم أفواه من يحمل راية التعبير وحرية، وفي الثانية تتناقض بين مواقف للدمية السياسية البريطانية نفسها مارست إنفتاحاً على حزب الله ودعته إلى مناظر علني للبرلمان، وسلمت لسفيرتها أن تزور فعاليات لبنانية من بينها لإراجل العلامة فضل الله، لكنها حرمتها من قول حرية ضميرها وما عابنته وأقعاً من شخصية الرجل وفكره.

■ كم بات هذا الغرب ضيق الأفق. لم يعد يتسع حتى لكلمة حق. جاء إلى شرقنا ليشرح ما يسميه أسس الديمقراطية، ويتحداث بوقود تحل وتقل لتلقينا حرية التعبير والتفكير، وهو يمارس في المقابل الإرهاب الفكري على مواطنيه. يحدثنا عن الأنظمة الديمقراطية والأخرى الشمولية بينما يمارس بكل صفاة الأعلام والفكر المقوئن وفق نشرة صادرة لا مجال للإلتباب عن زيجها، وإلا القصاص.

الدراما العربية وهلع الواقعية

■ «حركش» فيصل القاسم في برنامج «الإتجاه المعاكس» في وكر دبيابير هي الدراما العربية وعلاقتها بحياتها الإجتماعية سيما وأنا على قاب قوسين أو أدنى من «مونديا» المسلسلات» بعد إسدال الستارة على مونديا الكرة. تقول «حركش» لأنه وضع برنامج. دون إرادة منه طبعاً. منذ لحظته الأولى في سياق منازج أسفرت عنه نتيجة الأسئلة على سؤال: هل ترى أن المخرجين العرب يتاجرون بما يسهل الناس وعملها؟ وعن جوابه أنتجته 87 اختياراً. نعم. تتسلح الضيف بها وراح يقارع نذ فيمما يشبه الدوران في حلقة الأخلاق والمسموح والممنوع منذ اللحظة الأولى حظي البرنامج بطرفين تقويض مفتوح قريباً وفيها يعثله المخرج يوسف رزق، وتمزت متصليب يعثله الدكتور محمد صادق. وفي كل الحالات بدا صوت التزم أكثر ارتفاعاً وحتى أكثر استعداداً من صوت التنوير. ومن وجهة نظرنا فإن استعدادات صوت التزم والخشية التي يعثله على الأخلاق والفتيات خاصة، إنقلت يصد. فالدكتور صادق المتأهب عن سابق تصور وتصميم لتقديم وجهة نظره وجذب مزيدين لها إن استطاع لذلك سبيلاً، سمي ست مسلسلات مصرية كانت على الشاشات في رمضان الماضي تعالج عنوانين: التحرش الجنسي، زنى المحارم والإغتصاب. ووجد فيها مناظر عاهرة يبأس المشاهد الشريف أن يراها من زوجته وابنته!» في هذا القول كان مطلوباً من المخرج يوسف رزق أن يشن هجومه الفعّال، لكنه وللأسف لم يكن متسلحاً بعلمي النفس والتربية الحديثين يواجه بهما نذ المصاب بععى الألوان على ما يبدو. فهل يعقل أن موضوعات ثلاثة تشكل لكل الأمهات والأبء المفتتحين الواعين قلقل دائماً وهي التحرش الجنسي، زنى المحارم، والإغتصاب وأن تتحول إلى مناظر عاهرة.. بدل أن تكون سبيلاً يتمكن هذا الأب من خلاله الدخول بنقاش مع ابنته أو ابنه بهدف توعيته وحمايته. لو طرح فيصل القاسم سؤالاً على الأمهات يقول: من ماذا تخشين على أطفالك تكوراً وإنانا؟ لأجابت النسبة السائخة من الأمهات: من التحرش الجنسي، زنى المحارم والإغتصاب. وإن تم توجيه السؤال للمختصين في علم التربية: كيف نحمي أولادنا تكوراً وإنانا من هذا الثلاث المدمر للشخصية الإنسانية؟ لقالوا بالتوعية. وبكل تأكيد الدراما جزء من التوعية وهي ليست كلها، شرط أن تؤدي مشاهدة هذه الدراما إلى نقاش علمي منتجع من الأطفال. وشرط أن تؤدي لنوع من الأمان والإطمئنان والإحتضان لهؤلاء الأطفال.

حتى وإن سمح الدكتور صادق لنفسه بالقول على الهواء مباشرة أنه سال إنساناً إلتقاء قبل وصوله لإستوديو رايه بالدراما العربية فكان الجواب «أكل هوا»، لن أسمح لنفسي بقول التعبير ذاته عن أسلوب التربية التزمتم. فليس لأي عاقل أن يعتقد بقدرة أب أو أم السيطرة على إمكانيات الطفل بالمعرفة في عصرنا. لتنتج للطفل المعرفة بوق عمره، ولتزوده بالحصانة الضرورية التي تقوي عوده وشخصيته بحيث يكون قادراً على حماية ذاته، من شرور ثلاث متفشية في الكثير من المجتمعات وبخاصة في مجتمعنا وقد سبق ذكرها.

■ لست أدري لماذا أصاب مسلسل «سحابة صيف» الدكتور صادق بالهلع ليقول: «باللحارم أب يتحرش بابنته!» وهنا نسال الدكتور هل هي حالة نادرة؟ ألم يسبق له أن سمع بها؟ وكم من حالة مماثلة تبقى في مجتمعاتنا طي الكتمان خوفاً من «العار والبهلة»، الذي عبر عنه. ليس لمسلسل أن يشجع الضحايا على البوح بما سيهين، فإما تتخلص من التماذي في مسلسل الربيع الذي يعضنه، وإما تتمكن من التخلص من بعض أعباء الكتمان الرابضة على صدورهن.. أو صدورهم لا فرق.

■ التزم والإنغلاق لا يحمي الأسرة. التفتح والوعي والحوار عبر كل السبل المتاحة هو الذي يحمي بناتنا وأولادنا قلوبهن. وفي هذه النقاش الذي فتحه فيصل القاسم على صمعية قبل الليل وبقي الكثير. والأهم أن المخرج يوسف رزق لم يكن خير مدافع عن مهته ومصدر رزقه، وكان الأفضل أن يكون بمواجهة المتأطرين «شرا» ممنحورا من خلفه تروبية. نفسية تظهر الفرق بين إنسان منتجع منذ الطفولة وآخر معقل على التزم والعيوب غير المربر.

الروح الرياضية

■ «سوف تخسرون إن شاء الله» جملة غير إيجابية طُبعت على «تشرت» من اللون البرتقالي أهداها كاهن إسباني لعريس مولندي كان يعقد قرانه على محبوبته الإسبانية عشية نهائي كأس العالم بين المنتخبين الأوروبين. قبل العريس الهدية بروح رياضية عالية جداً، فنقدوها له. هذا ما شاهدناه على الهواء مباشرة عبر قناة بي بي سي العربي. روح رياضية بين مواطنين معنيين مباشرة بالحدث العالمي. تتعنى لو تكون الروح الرياضية حمية تحتاج العالم دون أن يتدرب أحد لإيجاد لقاح لها. وتتحدى لو تصيب شعبنا اللبناني، المنحصر دون طائل لهذا أو ذاك من المنتخبات التي كانت مشاركة في المونديال. ومع كل خسارة أو ربح كان الرصاص يفرقع في سماءنا. حتى أن مواطنا أصيب بجروح خطيرة في شمال لبنان، لأن جبهة فتحت بين مؤيدي الأرجنتين وألمانيا حين خسرت الأولى وبالرصاص الحي. الحمد لله إنتهى المونديال في بلادنا دون أن يترك خلفه «شهداء» للروح الرياضية اللبنانية الممتازة.



بنك ستاندرد تشارترد البريطاني يتطلع لإبرام اتفاقات استثمار مباشر بالشرق الأوسط في 2010

■ دبي-رويترز: يتوقع بنك ستاندرد تشارترد البريطاني إبرام صفقات استثمار مباشر في الشرق الأوسط خلال 2010، على شركة تم بيعها بسعر أعلى من خلال طرح عام أولي في سوق الأسهم. وكانت صناعة الاستثمار المباشر في الشرق الأوسط تعد قطاعاً مريحاً قبل أن تتضرر المنطقة جراء أزمة الائتمان ما أدى إلى نقص السيولة وازدياد من التآكل على فرصة شراء أصول جديدة. بحلول بعض الخبراء يقدر حجم السيولة في قطاع الاستثمار الخاص بالمنطقة بعشرة مليارات دولار، ويتوقع آخرون في القطاع حدوث انتعاش. واستثمر ستاندرد تشارترد 2.3 مليار دولار في صفقات استثمار مباشر على المستوى العالمي منذ 2002 معظمها في آسيا والهند وأفريقيا رغم أنه لم يبرم أي صفقة في الشرق الأوسط منذ أنشأ متجراً بالمنطقة في 2008.

وتعتمد استراتيجية البنك على شراء حصص أقلية كبيرة الحجم ثم التخلي عنها في غضون سنتين إلى خمس سنوات، ويستثمر المبلغ الموهوب دولاً على نطاق عالمي. وقال ليبيد -رئيس الشركة- "نحن نرى فرصاً كبيرة في الشرق الأوسط منذ 2002 معظمها في آسيا والهند وأفريقيا رغم أنه لم يبرم أي صفقة في الشرق الأوسط منذ أنشأ متجراً بالمنطقة في 2008".

الأردن: ارتفاع عجز الميزان التجاري وزيادة كبيرة في قيمة الفائرة النفطية

■ عمان - يو بي اي: ارتفع العجز في الميزان التجاري الأردني خلال الشهور الخمسة الأولى من العام الحالي بنسبة 11.5% نتيجة ارتفاع حجم المستوردات قياساً لحجم الصادرات بحسب بيانات دائرة الإحصاءات العامة.

وقالت البيانات إن حجم الصادرات الأردنية من بداية العام حتى نهاية أيار/مايو الماضي بلغ 1.704.4 مليار دينار، أو ما يعادل 2.40 مليار دولار أمريكي، بنسبة بلغت 14.2% عن الفترة نفسها للعام الماضي.

وقال تاجر آخر أن سعر طن حديد التسليح الذي كان يباع بنحو 1270 دولاراً في عام 2008 أصبح يبلغ الآن 720 دولاراً و يبلغ سعر ثلاثة أطنان من الزرول وهي حزمة الشاحنة 381 دولاراً انخفاضاً من 508 دولارات، ونزل سعر طن الاسمنت من 200 دولار إلى 150 دولار، وشركة فراغ الفرنسية أكبر منتج للاسمنت في العالم من الشركات التي تستفيد من الازدهار الروسي، ف لديها بالفعل مصنع الاسمنت في إقليم كردستان شبه المنقطع في شمال العراق وبدأت في الفترة الأخيرة تحديث مصنع اسمنت عراقى بكلفة 200 مليون دولار بالقرب من كربلاء في الجنوب لدعم الإنتاج.

ولكن من المرجح أن يظل الطلب على الواردات قائماً.

قال أبو بكر محمد مورود عراقي تغطي قطعة أرض بملكاها كياس اسمنت ورمل مستوردة ومخلفة "صانعا لاسمنت لا تغطي ربع احتياجات السوق".

وقال أبو بكر صاحب متجر بيع في الأساس منتجات تركية وإيرانية "كان حظه بالنسبة لي أن أبيع لدرس الحرب لم يكن يقدّر على بناء بيت جديد أو تجديد البيت القديم سوى الأسر الغنية أو كبار المسؤولين". وكان سوق مواد البناء محكوماً باقتصاد موجه تديره الدولة ورغم أن الأسعار كانت مدعومة فإنها لم تكن في متناول أغلب أصحاب البيوت إذ كان راتب الموظف الحكومي يعادل نحو 2.50 دولار في الشهر.

وقال تاجر آخر أن سعر طن حديد التسليح الذي كان يباع بنحو 1270 دولاراً في عام 2008 أصبح يبلغ الآن 720 دولاراً و يبلغ سعر ثلاثة أطنان من الزرول وهي حزمة الشاحنة 381 دولاراً انخفاضاً من 508 دولارات، ونزل سعر طن الاسمنت من 200 دولار إلى 150 دولار، وشركة فراغ الفرنسية أكبر منتج للاسمنت في العالم من الشركات التي تستفيد من الازدهار الروسي، ف لديها بالفعل مصنع الاسمنت في إقليم كردستان شبه المنقطع في شمال العراق وبدأت في الفترة الأخيرة تحديث مصنع اسمنت عراقى بكلفة 200 مليون دولار بالقرب من كربلاء في الجنوب لدعم الإنتاج.

ولكن من المرجح أن يظل الطلب على الواردات قائماً.

قال أبو بكر محمد مورود عراقي تغطي قطعة أرض بملكاها كياس اسمنت ورمل مستوردة ومخلفة "صانعا لاسمنت لا تغطي ربع احتياجات السوق".

أوبك تتوقع زيادة الامدادات النفطية للاسواق في 2011

تقول إن الطلب العالمي على النفط العام المقبل سيجاوز توقعات أوبك بحوالي 1.5 مليون برميل يومياً.

وابقت أوبك سياسة الإنتاج الرسمية دون تغيير منذ إعلان خفض قياسي في الامدادات في كانون الأول/ديسمبر عام 2008. ومن المقرر أن تجتمع أوبك في تشرين الأول/أكتوبر لمراجعة السياسة. وأبقى التقرير على توقعات الطلب العالمي على النفط لهذا العام عند 950 ألف برميل يومياً متوقعا أن يبلغ الاستهلاك العالمي 85.36 مليون برميل يومياً. وبالنسبة لعام 2011 تتوقع المنظمة ارتفاع الطلب على النفط بواقع 1.05 مليون برميل يومياً إلى 86.41 مليون برميل يومياً.

وقالت المنظمة إن إنتاج الدول غير الأعضاء بها من النفط لعام 2011 سيبلغ 40 ألف برميل يومياً وهذا العام أي أكثر من تقديراتها السابقة بنحو 100 ألف برميل. لكنها خفضت توقعاتها للطلب على النفط هذا العام بواقع 110 آلاف برميل يومياً إلى 86.66 مليون برميل يومياً وقالت إنه سيسجل زيادة طفيفة إلى 88.84 مليون برميل يومياً العام المقبل.

وقال كراستين فريتش المحلل لدى كورترس

تحسن الوضع الأمني يسمح بظهور طفرة انشاءات بالعراق

وفي الأيام الأخيرة من عهد صدام الذي امتد من 1979 إلى 2003 وعندما تضرر الاقتصاد من العقوبات وتكاليف الحرب لم يكن يقدّر على بناء بيت جديد أو تجديد البيت القديم سوى الأسر الغنية أو كبار المسؤولين.

وقال تاجر آخر أن سعر طن حديد التسليح الذي كان يباع بنحو 1270 دولاراً في عام 2008 أصبح يبلغ الآن 720 دولاراً و يبلغ سعر ثلاثة أطنان من الزرول وهي حزمة الشاحنة 381 دولاراً انخفاضاً من 508 دولارات، ونزل سعر طن الاسمنت من 200 دولار إلى 150 دولار، وشركة فراغ الفرنسية أكبر منتج للاسمنت في العالم من الشركات التي تستفيد من الازدهار الروسي، ف لديها بالفعل مصنع الاسمنت في إقليم كردستان شبه المنقطع في شمال العراق وبدأت في الفترة الأخيرة تحديث مصنع اسمنت عراقى بكلفة 200 مليون دولار بالقرب من كربلاء في الجنوب لدعم الإنتاج.

ولكن من المرجح أن يظل الطلب على الواردات قائماً.

قال أبو بكر محمد مورود عراقي تغطي قطعة أرض بملكاها كياس اسمنت ورمل مستوردة ومخلفة "صانعا لاسمنت لا تغطي ربع احتياجات السوق".

تقول إن الطلب العالمي على النفط العام المقبل سيجاوز توقعات أوبك بحوالي 1.5 مليون برميل يومياً.

وابقت أوبك سياسة الإنتاج الرسمية دون تغيير منذ إعلان خفض قياسي في الامدادات في كانون الأول/ديسمبر عام 2008. ومن المقرر أن تجتمع أوبك في تشرين الأول/أكتوبر لمراجعة السياسة. وأبقى التقرير على توقعات الطلب العالمي على النفط لهذا العام عند 950 ألف برميل يومياً متوقعا أن يبلغ الاستهلاك العالمي 85.36 مليون برميل يومياً. وبالنسبة لعام 2011 تتوقع المنظمة ارتفاع الطلب على النفط بواقع 1.05 مليون برميل يومياً إلى 86.41 مليون برميل يومياً.

وقالت المنظمة إن إنتاج الدول غير الأعضاء بها من النفط لعام 2011 سيبلغ 40 ألف برميل يومياً وهذا العام أي أكثر من تقديراتها السابقة بنحو 100 ألف برميل. لكنها خفضت توقعاتها للطلب على النفط هذا العام بواقع 110 آلاف برميل يومياً إلى 86.66 مليون برميل يومياً وقالت إنه سيسجل زيادة طفيفة إلى 88.84 مليون برميل يومياً العام المقبل.

وقال كراستين فريتش المحلل لدى كورترس

تقول إن الطلب العالمي على النفط العام المقبل سيجاوز توقعات أوبك بحوالي 1.5 مليون برميل يومياً.

وابقت أوبك سياسة الإنتاج الرسمية دون تغيير منذ إعلان خفض قياسي في الامدادات في كانون الأول/ديسمبر عام 2008. ومن المقرر أن تجتمع أوبك في تشرين الأول/أكتوبر لمراجعة السياسة. وأبقى التقرير على توقعات الطلب العالمي على النفط لهذا العام عند 950 ألف برميل يومياً متوقعا أن يبلغ الاستهلاك العالمي 85.36 مليون برميل يومياً. وبالنسبة لعام 2011 تتوقع المنظمة ارتفاع الطلب على النفط بواقع 1.05 مليون برميل يومياً إلى 86.41 مليون برميل يومياً.

وقالت المنظمة إن إنتاج الدول غير الأعضاء بها من النفط لعام 2011 سيبلغ 40 ألف برميل يومياً وهذا العام أي أكثر من تقديراتها السابقة بنحو 100 ألف برميل. لكنها خفضت توقعاتها للطلب على النفط هذا العام بواقع 110 آلاف برميل يومياً إلى 86.66 مليون برميل يومياً وقالت إنه سيسجل زيادة طفيفة إلى 88.84 مليون برميل يومياً العام المقبل.

وقال كراستين فريتش المحلل لدى كورترس

تقول إن الطلب العالمي على النفط العام المقبل سيجاوز توقعات أوبك بحوالي 1.5 مليون برميل يومياً.

وابقت أوبك سياسة الإنتاج الرسمية دون تغيير منذ إعلان خفض قياسي في الامدادات في كانون الأول/ديسمبر عام 2008. ومن المقرر أن تجتمع أوبك في تشرين الأول/أكتوبر لمراجعة السياسة. وأبقى التقرير على توقعات الطلب العالمي على النفط لهذا العام عند 950 ألف برميل يومياً متوقعا أن يبلغ الاستهلاك العالمي 85.36 مليون برميل يومياً. وبالنسبة لعام 2011 تتوقع المنظمة ارتفاع الطلب على النفط بواقع 1.05 مليون برميل يومياً إلى 86.41 مليون برميل يومياً.

وقالت المنظمة التي تنتج أكثر من ثلث النفط في العالم في نشرتها الشهرية لأسواق النفط "تشير التوقعات الإجمالية إلى أن الزيادة الكبيرة الحالية في الخزونات ستكون أكثر من كافية لتوفير الكميات الإضافية المطلوبة في 2011". وأضافت التقرير "تجده لذلك من المتوقع أن تظل الباسوق منخفضة خاصة في ضوء الزيادة المستمرة في الطاقة الانتاجية النفط، ولم يترك تقرير أوبك متسعا أمام زيادة الإنتاج من جانب المنظمة. وجاءت توقعات المنظمة أكثر تحفظاً من تقديرات وكالة الطاقة الدولية التي

تقول إن الطلب العالمي على النفط العام المقبل سيجاوز توقعات أوبك بحوالي 1.5 مليون برميل يومياً.

وابقت أوبك سياسة الإنتاج الرسمية دون تغيير منذ إعلان خفض قياسي في الامدادات في كانون الأول/ديسمبر عام 2008. ومن المقرر أن تجتمع أوبك في تشرين الأول/أكتوبر لمراجعة السياسة. وأبقى التقرير على توقعات الطلب العالمي على النفط لهذا العام عند 950 ألف برميل يومياً متوقعا أن يبلغ الاستهلاك العالمي 85.36 مليون برميل يومياً. وبالنسبة لعام 2011 تتوقع المنظمة ارتفاع الطلب على النفط بواقع 1.05 مليون برميل يومياً إلى 86.41 مليون برميل يومياً.

وقالت المنظمة التي تنتج أكثر من ثلث النفط في العالم في نشرتها الشهرية لأسواق النفط "تشير التوقعات الإجمالية إلى أن الزيادة الكبيرة الحالية في الخزونات ستكون أكثر من كافية لتوفير الكميات الإضافية المطلوبة في 2011". وأضافت التقرير "تجده لذلك من المتوقع أن تظل الباسوق منخفضة خاصة في ضوء الزيادة المستمرة في الطاقة الانتاجية النفط، ولم يترك تقرير أوبك متسعا أمام زيادة الإنتاج من جانب المنظمة. وجاءت توقعات المنظمة أكثر تحفظاً من تقديرات وكالة الطاقة الدولية التي

تقول إن الطلب العالمي على النفط العام المقبل سيجاوز توقعات أوبك بحوالي 1.5 مليون برميل يومياً.

وابقت أوبك سياسة الإنتاج الرسمية دون تغيير منذ إعلان خفض قياسي في الامدادات في كانون الأول/ديسمبر عام 2008. ومن المقرر أن تجتمع أوبك في تشرين الأول/أكتوبر لمراجعة السياسة. وأبقى التقرير على توقعات الطلب العالمي على النفط لهذا العام عند 950 ألف برميل يومياً متوقعا أن يبلغ الاستهلاك العالمي 85.36 مليون برميل يومياً. وبالنسبة لعام 2011 تتوقع المنظمة ارتفاع الطلب على النفط بواقع 1.05 مليون برميل يومياً إلى 86.41 مليون برميل يومياً.

وقال كراستين فريتش المحلل لدى كورترس

مصر وألمانيا توقعان اتفاق تعاون مالي لصالح مزرعة رياح على ساحل البحر الاحمر

■ القاهرة-د ب أ: وقعت وزيرة التعاون الدولي المصرية فايزة أبو النجا ووزير التنمية والتعاون الاقتصادي الألماني ديرك نيبيل أمس الخميس اتفاقاً للتعاون المالي يتعلق بمشروع مزرعة الرياح في خليج الزيت بقيمة 87.5 مليون يورو (111 مليون دولار) بحضور وزير الكهرباء والطاقة المصري حسن بوضور والسفير الألماني بالقاهرة والوفد الألماني المرافق للوزير الألماني.

وصرحت الوزيرة المصرية إن اتفاق التعاون المالي للمشروع سيتيح مبلغ 87.5 مليون يورو كقرض مدعوم الفائدة ويبلغ 12 سنة تتضمن 3 سنوات فترة سماح وذلك ضمن حزمة تمويلية يبلغ المكون الأجنبي فيها من 271.5 مليون يورو (ما يعادل 2 مليار وتسعمائة وخمسة وخمسين ألف جنيه مصري) بمشاركة كل من المفوضية الأوروبية وبنك الاستثمار الأوروبي وبنك التمويل الألماني.

وتعد مزرعة الرياح في خليج الزيت هي ثاني

صعود سهم أربانتك الاماراتية مع آمال بدفع مستحقاتها تراجع أغلب بورصات المنطقة مقتفية اثر الاسواق العالمية

مزرعة رياح يتم تنفيذها على ساحل البحر الأحمر بالتعاون مع الجانب الألماني حيث سبق أن تم التعاون بين مصر وألمانيا في تنفيذ مشروع مزرعة رياح بالبحر الأحمر على أربع مراحل بإجمالي 149 مليون يورو.

ويعد المشروع جزءاً من برنامج قومي ضخم لبننة خليج الزيت الواقعة على الساحل الغربي لخليج السويس بالبحر الأحمر الخاص بالتوسع في إنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة لتصل إلى 20 بالمئة من إجمالي الكهرباء المنتجة بحلول 2020.

ويهدف المشروع للمساهمة في حماية البيئة على المستوى الدولي والإقليمي من خلال نقادي توليد الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون بتكلفة اقتصادية منخفضة.

ووقعت الوزيرة المصرية يوم الاربعاء بحضور رئيس مجلس الوزراء المصري اتفاق تعاون مالي وفتى بين مصر وألمانيا يوفر مبلغ 79 مليون يورو

مزرعة رياح يتم تنفيذها على ساحل البحر الأحمر بالتعاون مع الجانب الألماني حيث سبق أن تم التعاون بين مصر وألمانيا في تنفيذ مشروع مزرعة رياح بالبحر الأحمر على أربع مراحل بإجمالي 149 مليون يورو.

ويعد المشروع جزءاً من برنامج قومي ضخم لبننة خليج الزيت الواقعة على الساحل الغربي لخليج السويس بالبحر الأحمر الخاص بالتوسع في إنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة لتصل إلى 20 بالمئة من إجمالي الكهرباء المنتجة بحلول 2020.

ويهدف المشروع للمساهمة في حماية البيئة على المستوى الدولي والإقليمي من خلال نقادي توليد الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون بتكلفة اقتصادية منخفضة.

ووقعت الوزيرة المصرية يوم الاربعاء بحضور رئيس مجلس الوزراء المصري اتفاق تعاون مالي وفتى بين مصر وألمانيا يوفر مبلغ 79 مليون يورو

صعود سهم أربانتك الاماراتية مع آمال بدفع مستحقاتها تراجع أغلب بورصات المنطقة مقتفية اثر الاسواق العالمية

مزرعة رياح يتم تنفيذها على ساحل البحر الأحمر بالتعاون مع الجانب الألماني حيث سبق أن تم التعاون بين مصر وألمانيا في تنفيذ مشروع مزرعة رياح بالبحر الأحمر على أربع مراحل بإجمالي 149 مليون يورو.

ويعد المشروع جزءاً من برنامج قومي ضخم لبننة خليج الزيت الواقعة على الساحل الغربي لخليج السويس بالبحر الأحمر الخاص بالتوسع في إنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة لتصل إلى 20 بالمئة من إجمالي الكهرباء المنتجة بحلول 2020.

ويهدف المشروع للمساهمة في حماية البيئة على المستوى الدولي والإقليمي من خلال نقادي توليد الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون بتكلفة اقتصادية منخفضة.

ووقعت الوزيرة المصرية يوم الاربعاء بحضور رئيس مجلس الوزراء المصري اتفاق تعاون مالي وفتى بين مصر وألمانيا يوفر مبلغ 79 مليون يورو

هبوط النفط دون 76 دولارا للبرميل بفعل بيانات اقتصادية أمريكية ضعيفة

■ نيويورك - رويترز: تراجع النفط دون 76 دولارا للبرميل يوم الخميس بعد بيانات اقتصادية أمريكية مخيبة للأمل حدث من التوقعات بنمو الطلب في المستقبل. وأظهر تقرير لمجلس الاحتياطي الاتحادي في فيلادلفيا أن مؤشر ظروف الأعمال في منطقة وسط الساحل الشرقي الأمريكية تراجع في تموز/يوليو وجاء دون التوقعات مما دفع أسعار الأسهم والنقل للهبوط. وفي الساعة 15:15 بتوقيت غرينتش انخفضت عقود الخام الأمريكي للتسليم في آب/أغسطس 1.23 دولار إلى 75.81 دولار للبرميل بعدما قفزت في وقت سابق إلى 77.66 دولار.

وخسر مزيج برنت خام القياس الأوروبي 1.03 دولار إلى 75.74 دولار للبرميل. وقال جين مكجيليان المحلل لدى تورايديشن إنرجي في ستامفورد بولاية كونيتيكت كانت السوق تتطلع إلى تأكيد على أن النمو يتواصل بوتيرة جيدة.. ولذا عندما لم تكن الأرقام أفضل كثيراً من المتوقع.. أدى بعض التفاؤل الذي دفع الأسعار للصعود إلى عمليات بيع لجني أرباح.

هبوط الدولار بفعل بيانات أمريكية ضعيفة

■ نيويورك - رويترز: تراجع الدولار بشكل عام يوم الخميس وصعد اليورو لأعلى مستوى في شهرين متجاورا 1.29 دولار بعد بيانات ضعيفة بشأن التضخم وقطاع الصناعات التحويلية زادت المخاوف بشأن قوة الاقتصاد الأمريكي. وجاءت بيانات تظهر انخفاضا للشهر الثالث في أسعار المنتجين بعد يوم من نشر تفاصيل أحدث اجتماع لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) والتي أظهرت أن مسؤولين بالمجلس يعتقدون أنه ربما يكون من الضروري عليهم عمل المزيد لتعزيزيز الاقتصاد إذا تفاقم تباطؤ الانتعاش. وارتفع اليورو 1.4 في المئة إلى 1.2917 دولار مسجلا أكبر مكاسبه منذ أسبوعين.

وقال ديريك هالينبي مدير أبحاث العملة في أوبوا لدى بي.تي.إم./يو.إف.جي. إن عمليات تكوين مراكز و اعتبارات فنية تشير إلى أن "التحرك صوب مستوى 1.30 دولار أمر معقول". وهبط الدولار 1.2 في المئة إلى 87.46 بين وبلغ أدنى مستوى في خمسة أشهر ونصف أمام الفرنك السويسري عند 1.0402 فرنك. وارتفع الجنيه الاسترليني 0.7 في المئة إلى 1.5366 دولار مقتربا من أعلى مستوى في عشرة أسابيع.

وتراجع مؤشر الدولار - الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية - إلى أدنى مستوى في شهرين وتخلى حتى الآن عن أكثر من ثلث مكاسبه منذ نوفمبر تشرين الثاني.

وزير الاقتصاد الفلسطيني يشكر تركيا

■ أنقرة - يو بي اي: قال وزير الاقتصاد الفلسطيني حسن ابو لينة امس الخميس في ايامه بسلامة قدم كل الدعم للمستثمرين الأتراك الراغبين بالاستثمار في فلسطين، معبرا عن شكره لتركيا لدافعا عن حقوق الفلسطينيين. ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية عنه عودته في منتدى الأعمال التركي - الفلسطيني المنعقد في أنقرة للمركبات التركية للاستثمار في بلاده، لافتا إلى أن الأخيرة ستقوم ما يوسعا لدعم المستثمرين الأتراك.

ولفت وزير الاقتصاد الفلسطيني إلى أن حجم التجارة بين البلدين يبلغ تقدر 29 مليون دولار، وأن حجم الصادرات الفلسطينية إلى أنقرة يقدر بحوالي 270 ألف دولار وهي أرقام منخفضة جداً، وأضاف "يمكننا أن نرفع حجم تجارتنا إلى 450 مليون دولار"، وتابع القول إنه بإمكان المستثمرين الفلسطينيين في الأتراك تشكيل شركات مشتركة، وبالتالى فإن القدرة الإنتاجية لدى الشركات الفلسطينية تتحسن.

من جهته قال رئيس الوفد التركي في المنتدى حسين وزولمز إن بلاده تواصل سعيها لإنشاء منطقة صناعية في غزة، لافتا إلى أنه هذه المنطقة ستوفر الوظائف لحوالي 5 آلاف فلسطيني. وأضاف أن غزة جاهزة لمشاركة قدرتها الصناعية المتقدمة مع الفلسطينيين.

وتذكرت الوكالة أن منتدى الأعمال الفلسطيني التركي المتعدد في أنقرة للبحث في سبل تعزيز صادرات الطرفين لبعضهما وإقامة مشاريع مشتركة. ضم 76 رجل أعمال فلسطيني.

اليابان ترفع توقعات نموها الاقتصادي

■ طوكيو - يو بي اي: رفع بنك اليابان امس الخميس توقعاته للنمو الاقتصادي في السنة المالية 2010 عن النسبة التي كانت متوقعة في نيسان/ أبريل الماضي بـ 1.8%، وذلك بسبب زيادة الطلب عما كان متوقعا في الدول الناشئة ما عزز الصادرات والإنتاج الياباني.

وتذكرت وكالة الأنباء اليابانية كيودو أنه بعد يومين من الاجتماعات قرر بنك اليابان رفع توقعات النمو إلى 2.6%، كما قرر الحفاظ على تقييمه الاقتصادي الرهمن قائلًا إن البلاد تشهد "إشارات تعاف معتدلة إضافية". وترك المصرف محلل القائدة الرئيسي عند 0.1%.

وقال حاكم بنك اليابان ماساكي شيرواكاو إن الاقتصاد الياباني يشهد تعافيا رغم ارتفاع سعر البن وتراجع أسعار الأسهم. وأضاف شيرواكاو أن "أفاق النمو ستكون أكبر على الأرجح في السنة المالية 2010 والسبب الرئيسي هو سرعة النمو في الاقتصاديات الناشئة، لكنها تبقى على حالها بالنسبة للسنة المالية 2011".

ودعا المصرف المركزي إلى "التنبه" إلى كيفية تأثير انعدام الاستقرار في الأسواق المالية، مثل المخاوف المالية الأوروبية، على الاقتصاد العالمي.

أوباما يستعين ببيل كلينتون لضبط الاقتصاد

■ واشنطن-رويترز: سعى الرئيس الأمريكي باراك أوباما لتقديم الثقة المترخية في أدائه الاقتصادية بطلب مساعدا الرئيس الأسبق بيل كلينتون بعد أن وجهت غرفة التجارة الأمريكية نقدا لسياسات الإارة.

وانضم كلينتون إلى قاد الطفرة الاقتصادية في تسعينيات القرن الماضي إلى اجتماع معلق عقده أوباما في البيت الأبيض مع قادة الأعمال لتشجيع توفير فرص عمل وتشجيع الاستثمار بما في ذلك استثمارات الطاقة النظيفة.

وكانت غرفة التجارة الأمريكية قد وجهت توبيخا لجداول أعمال أوباما الاقتصادي واثمته والديمقراطيين في الكونغرس بتجاهل الاستثمار وتوفير فرص العمل وتعطيل النمو باعيا تنظيمية وسياسات ضريبية.

وقبل أربعة أشهر من انتخابات التجديد النصفي للفترة في تشرين الثاني/نوفمبر يحاول الجمهوريون رسم صورة أوباما والديمقراطيين باعتبارهم معادين للأعمال.

وتزايد لجوء أوباما للرئيس الأسبق كلينتون للمساعدة فيما يتعلق بسبب التناخبين وجمعهم الأعمال.

وساعد كلينتون الذي ينظر إليه في مجتمع الشركات الأمريكي باعتبارها متعاطفا معها الخائب الأبيض بدعم الحملات الانتخابية للديمقراطيين المرشحين في انتخابات نوفمبر. وعين أوباما يوم الثلاثاء الماضي جاك ليو الاقتصادي الخاضع في إدارة كلينتون السابقة مسؤولا عن الميزانية بالبيت الأبيض للمساعدة في إخماع العجز الكبير.

وبالإضافة إلى الخوض الذي استضافه مع كلينتون تشاور أوباما كذلك مع وارين بافت خبير الاستثمار في وقت سابق في إطار جمع الآراء بشأن كيفية دعم الاستثمار.

الفقراء يشكلون 13% من سكان إيطاليا

■ روما - يو بي اي: أعلن المعهد الوطني للإحصاء (إستات) يوم الخميس أن عدد الفقراء الأفراد في إيطاليا بلغ 7.810 مليون أي ما يعادل 13.1% من إجمالي سكان البلد. ونقلت وكالة أنباء الإيطالية للأنباء عن المعهد الوطني قوله في تقرير أعدته أنه بالإضافة إلى عدد الفقراء الذي يشكل 13% من نسبة السكان، فإن عدد العائلات الفقيرة في إيطاليا ما زال تماما كما كان في العام 2008. أي ما يعادل 2.657 مليون، أي حوالي 10.8% من عدد العائلات المقية بإيلا.

وزار المعهد عدم زيادة نسبة الفقر في ظل الأزمة الاقتصادية إلى سبب، أولها أن "غالبية من فقداو عليهم هم من الشباب الذين وجدوا حماية-سرية لهم" والسبب الثاني يكمن في "أن المساعدات الاجتماعية التي تقدمها الدولة للعاطلين عن العمل ساعدت أبناء الذين فقدا وظائفهم على توفير مورد دخل في ظل الظروف المعيشية الصعبة".



الركزي الأمريكي يرى ضرورة بحث زيادة التحفيز إذا تدهورت توقعات الاقتصاد

■ واشنطن - رويترز: أظهرت تفاصيل اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الشهر الماضي أن مسؤولين بالمجلس شعروا بأنه ينبغي عليهم أن يكونوا مستعدين لدراسة اتخاذ خطوات إضافية لتعزيز الاقتصاد الأمريكي إذا تدهورت التوقعات للاقتصاد.

ووجه خفض توقعات النمو للعام الحالي على خلفية البيانات الاقتصادية الأخيرة والتطورات الخارجية التي تؤثر على الاقتصاد الأمريكي على حد قول مجلس الاحتياط الذي ربما يشير إلى أزمة الديون في أوروبا. في الوقت نفسه فإن استمرار ضعف ثقة المستهلكين

والمستثمرين في الاقتصاد الأمريكي يعرقل نمو الإنفاق المحلي. وكان صندوق النقد الدولي رفع الأسبوع الماضي توقعاته لنمو الاقتصاد الأمريكي إلى 3.3% خلال العام الحالي مقابل 3.1% وفقاً للتقديرات التي كانت قد أعلنت في نيسان/أبريل الماضي.

والركزي الأوروبي يتوقع تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي بسبب إجراءات خفض عجز الموازنات بالدول الغنية

■ فرانكفورت - د ب أ: توقع البنك المركزي الأوروبي يوم الخميس تضرر مسيرة تعافي الاقتصاد العالمي من تداعيات أسوأ أزمة ركود يتعرض لها منذ الحرب العالمية الثانية على خلفية اتجاه العديد من الدول الاقتصادية الكبرى إلى خفض إنفاقها بهدف السيطرة على عجز الموازنة.

ونكر المركزي الأوروبي وهو ثاني أهم بنك مركزي في العالم بعد مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي في نشرته الشهرية إن استمرار تقليص الإنفاق الموازنات في الدول المتقدمة أمر ضروري من أجل التعافي المستدام لاقتصادات هذه الدول.

ونكر البنك أن خفض الإنفاق العام سوف يؤدي إلى تباطؤ نمو الاقتصاد حيث انخفض المعدل في منطقة اليورو التي تضم 16 دولة من دول الاتحاد الأوروبي إلى 0.2% من إجمالي الناتج المحلي خلال الربع الأول من العام الحالي.

وأضاف البنك في نشرته أنه «من المتوقع أن يتراجع تعافي النشاط الاقتصادي نتيجة إجراءات ضبط الميزانية في العديد من القطاعات وأفاق سوق العمل».

وأشارت النشرة إلى أن الانخفاض الأخير في قيمة اليورو أمام الدولار خلال الفترة الأخيرة ساهم في زيادة الصادرات الأوروبية ولكن الخبراء يرون أن أي استفادة من انخفاض قيمة المنتجات الأوروبية هي استفادة مؤقتة.

وإضافة إلى ذلك فإن عجز الموازنات بالدول الغنية سيشكل تحدياً كبيراً للاقتصاد العالمي.

وتوقع البنك أن يتراجع تعافي النشاط الاقتصادي نتيجة إجراءات ضبط الميزانية في العديد من القطاعات وأفاق سوق العمل».

وأضاف البنك في نشرته أنه «من المتوقع أن يتراجع تعافي النشاط الاقتصادي نتيجة إجراءات ضبط الميزانية في العديد من القطاعات وأفاق سوق العمل».

وأشارت النشرة إلى أن الانخفاض الأخير في قيمة اليورو أمام الدولار خلال الفترة الأخيرة ساهم في زيادة الصادرات الأوروبية ولكن الخبراء يرون أن أي استفادة من انخفاض قيمة المنتجات الأوروبية هي استفادة مؤقتة.

وأضاف البنك في نشرته أنه «من المتوقع أن يتراجع تعافي النشاط الاقتصادي نتيجة إجراءات ضبط الميزانية في العديد من القطاعات وأفاق سوق العمل».

وأشارت النشرة إلى أن الانخفاض الأخير في قيمة اليورو أمام الدولار خلال الفترة الأخيرة ساهم في زيادة الصادرات الأوروبية ولكن الخبراء يرون أن أي استفادة من انخفاض قيمة المنتجات الأوروبية هي استفادة مؤقتة.

وأضاف البنك في نشرته أنه «من المتوقع أن يتراجع تعافي النشاط الاقتصادي نتيجة إجراءات ضبط الميزانية في العديد من القطاعات وأفاق سوق العمل».

وأشارت النشرة إلى أن الانخفاض الأخير في قيمة اليورو أمام الدولار خلال الفترة الأخيرة ساهم في زيادة الصادرات الأوروبية ولكن الخبراء يرون أن أي استفادة من انخفاض قيمة المنتجات الأوروبية هي استفادة مؤقتة.

وأضاف البنك في نشرته أنه «من المتوقع أن يتراجع تعافي النشاط الاقتصادي نتيجة إجراءات ضبط الميزانية في العديد من القطاعات وأفاق سوق العمل».

وأشارت النشرة إلى أن الانخفاض الأخير في قيمة اليورو أمام الدولار خلال الفترة الأخيرة ساهم في زيادة الصادرات الأوروبية ولكن الخبراء يرون أن أي استفادة من انخفاض قيمة المنتجات الأوروبية هي استفادة مؤقتة.

وأضاف البنك في نشرته أنه «من المتوقع أن يتراجع تعافي النشاط الاقتصادي نتيجة إجراءات ضبط الميزانية في العديد من القطاعات وأفاق سوق العمل».

وأشارت النشرة إلى أن الانخفاض الأخير في قيمة اليورو أمام الدولار خلال الفترة الأخيرة ساهم في زيادة الصادرات الأوروبية ولكن الخبراء يرون أن أي استفادة من انخفاض قيمة المنتجات الأوروبية هي استفادة مؤقتة.

وأضاف البنك في نشرته أنه «من المتوقع أن يتراجع تعافي النشاط الاقتصادي نتيجة إجراءات ضبط الميزانية في العديد من القطاعات وأفاق سوق العمل».

وأشارت النشرة إلى أن الانخفاض الأخير في قيمة اليورو أمام الدولار خلال الفترة الأخيرة ساهم في زيادة الصادرات الأوروبية ولكن الخبراء يرون أن أي استفادة من انخفاض قيمة المنتجات الأوروبية هي استفادة مؤقتة.

وأضاف البنك في نشرته أنه «من المتوقع أن يتراجع تعافي النشاط الاقتصادي نتيجة إجراءات ضبط الميزانية في العديد من القطاعات وأفاق سوق العمل».

وأشارت النشرة إلى أن الانخفاض الأخير في قيمة اليورو أمام الدولار خلال الفترة الأخيرة ساهم في زيادة الصادرات الأوروبية ولكن الخبراء يرون أن أي استفادة من انخفاض قيمة المنتجات الأوروبية هي استفادة مؤقتة.

وأضاف البنك في نشرته أنه «من المتوقع أن يتراجع تعافي النشاط الاقتصادي نتيجة إجراءات ضبط الميزانية في العديد من القطاعات وأفاق سوق العمل».

ملوحاتها المعلنة بالوصول إلى 7500 مليار يوان (حوالي 1105 مليار دولار) من القروض خلال مجمل العام. وأضاف وانغ «بالنظر إلى التراجع في مستوى التضخم، قد يكون التوجه في النصف الثاني من العام نحو تخفيف التدابير الاقتصادية».

وارتفعت توقعات للاقتصاد في المدن الصينية، وهي من محركات الاقتصاد المحلي، بمعدل 25.5% في النصف الأول من العام، في حين سجل القطاع الصناعي نمواً بنسبة 17.6%.

وارتفعت المبيعات بالمفرق، وهي مؤشر للاستهلاك الذي تسمي الحكومة إلى دعمه، بنسبة 18.2% خلال الأشهر الستة الأولى من 2010.

ورحب رئيس الوزراء الصيني وين جياوباو الشهر الماضي بواقع ان الاقتصاد الصيني «يسير في الاتجاه المرسوم في ظل الرقابة الماكرو اقتصادية، للحكومة».

وبلغ مستوى التضخم 2.6% في الفصل الأول.

ولا حظ وانغ كينغ الخبير الاقتصادي وجود «احتمال كبير» بأن ترفع الحكومة الصينية من

الحكومية بلغت قيمتها أربعة تريليونات يوان (586 مليار دولار) وتم توظيفها في بناء الطرق السريعة والجسور وغيرها من مشاريع البنية التحتية.

وخشية ان تلعب القروض الهائلة أثرا سلبيا على النمو الاقتصادي، أعلنت تانغ عن سلسلة الإجراءات طال سياسات الاقراض المصرفي والمضاربات في الاستثمارات العقارية لتجنب «فقاعة» في سوق العقارات.

وفي دليل على نجاعة التدابير الاقتصادية الصينية، سجل مؤشر الاستهلاك ارتفاعا بنسبة 2.9% خلال عام في حزيران/يونيو، مقابل 3.1% بالنسبة للشهر الذي سبق.

وبلغ مستوى التضخم 2.6% في الفصل الأول.

ولا حظ وانغ كينغ الخبير الاقتصادي وجود «احتمال كبير» بأن ترفع الحكومة الصينية من

الحكومية بلغت قيمتها أربعة تريليونات يوان (586 مليار دولار) وتم توظيفها في بناء الطرق السريعة والجسور وغيرها من مشاريع البنية التحتية.

وخشية ان تلعب القروض الهائلة أثرا سلبيا على النمو الاقتصادي، أعلنت تانغ عن سلسلة الإجراءات طال سياسات الاقراض المصرفي والمضاربات في الاستثمارات العقارية لتجنب «فقاعة» في سوق العقارات.

وفي دليل على نجاعة التدابير الاقتصادية الصينية، سجل مؤشر الاستهلاك ارتفاعا بنسبة 2.9% خلال عام في حزيران/يونيو، مقابل 3.1% بالنسبة للشهر الذي سبق.

وبلغ مستوى التضخم 2.6% في الفصل الأول.

ولا حظ وانغ كينغ الخبير الاقتصادي وجود «احتمال كبير» بأن ترفع الحكومة الصينية من

الحكومية بلغت قيمتها أربعة تريليونات يوان (586 مليار دولار) وتم توظيفها في بناء الطرق السريعة والجسور وغيرها من مشاريع البنية التحتية.

وخشية ان تلعب القروض الهائلة أثرا سلبيا على النمو الاقتصادي، أعلنت تانغ عن سلسلة الإجراءات طال سياسات الاقراض المصرفي والمضاربات في الاستثمارات العقارية لتجنب «فقاعة» في سوق العقارات.

وفي دليل على نجاعة التدابير الاقتصادية الصينية، سجل مؤشر الاستهلاك ارتفاعا بنسبة 2.9% خلال عام في حزيران/يونيو، مقابل 3.1% بالنسبة للشهر الذي سبق.

وبلغ مستوى التضخم 2.6% في الفصل الأول.

ولا حظ وانغ كينغ الخبير الاقتصادي وجود «احتمال كبير» بأن ترفع الحكومة الصينية من

الحكومية بلغت قيمتها أربعة تريليونات يوان (586 مليار دولار) وتم توظيفها في بناء الطرق السريعة والجسور وغيرها من مشاريع البنية التحتية.

وخشية ان تلعب القروض الهائلة أثرا سلبيا على النمو الاقتصادي، أعلنت تانغ عن سلسلة الإجراءات طال سياسات الاقراض المصرفي والمضاربات في الاستثمارات العقارية لتجنب «فقاعة» في سوق العقارات.

وفي دليل على نجاعة التدابير الاقتصادية الصينية، سجل مؤشر الاستهلاك ارتفاعا بنسبة 2.9% خلال عام في حزيران/يونيو، مقابل 3.1% بالنسبة للشهر الذي سبق.

وبلغ مستوى التضخم 2.6% في الفصل الأول.

ولا حظ وانغ كينغ الخبير الاقتصادي وجود «احتمال كبير» بأن ترفع الحكومة الصينية من

الحكومية بلغت قيمتها أربعة تريليونات يوان (586 مليار دولار) وتم توظيفها في بناء الطرق السريعة والجسور وغيرها من مشاريع البنية التحتية.

تباطؤ نمو الاقتصاد الصيني

مقلصة بذلك الفارق مع اليابان، ثاني اقتصاد عالمي. وأشار المكتب الوطني للصناعات إلى أن الاقتصاد الصيني سجل نمواً بلغ 11.1% خلال عام في النصف الأول من العام 2010.

ولكن على الرغم من هذه المؤشرات، فإن الحكومة الصينية أعربت عن رغبتها في عدم تغيير سياستها على مستوى الاقتصاد الكلي، على الرغم من تلميحات المullين الاقتصاديين ازاء عدم تعرض الاقتصاد لانتكاسة مفاجئة.

وقال شينغ ليون المتحدث باسم «بي إن إس» في تصريحات للصحافيين «بصورة عامة فإن الاقتصاد على مايرام، مضيافا وهناك الكثير من الصعوبات والمشاكل في هذا الوقت من النهوض».

وبحسب المحليين، قد تتراجع معدلات النمو إلى ما دون عتبة 10% في النصف الثاني من 2010، من دون أن يشكل ذلك مؤشرا خطرا.

ورأى لو تينغ الخبير الاقتصادي في مجموعة بانك أوف امريكا- ميريل لينش أن احتمالات حصول تراجع اقتصادي حاد بعد النمو

ضئيلة، مشيراً إلى امتلاك بكين لخزون نقدي كبير يمكنها من مواجهة ازمة اقتصادية خطيرة قد تعترضها.

وخرجت الصين عن أزمة اقتصادية خطيرة بفضل خطة نهوض لستين كلف 4000 مليار يوان (أكثر من 585 مليار دولار)

وقروض مصرفية تضاعفت قيمتها لتصل في العام 2009 إلى قرابة 9600 مليار يوان (أكثر من 1400 مليار دولار).

ويعود نجاح المارد الصيني، الذي عاد ليحقق مستويات نمو ثنائية الإرقام منذ الفصل الأخير من العام 2009، في تجاوز هذه الازمة إلى حزمة من الاستثمارات

مادة الليثيوم التي يتم بواسطتها تصنيع الهواتف المحمولة وبطاريات السيارات الكهربائية بالإضافة إلى الخامات الأخرى مثل الكوبالت والنحاس.

وطالب رئيس الرابطة بالحد من الصعوبات التي قد تواجه امدادات المواد الخام وحثر من عدم اتخاذ إجراءات حاسمة مشيراً إلى أن الصين ستبقى في هذه الحالة أسماء الدول والجهات التي يمكنها الحصول على المواد الخام.

واقترح رئيس الرابطة زيادة الاستثمارات الأمانية في غرب الصين طبقا لرغبة الحكومة الصينية واتخاذ ذلك وسيلة للتوصل إلى حل في مسألة امدادات المواد الخام مع القيادة الصينية وأوضح شنابوف «الاستثمارات ستصبح ذراعاً لنا، خاصة وأن الصين لديها رغبات محددة».

والتحقيق الصيني إلى النتائج السلبية المحتملة لجهود الصين في الحصول على المواد الخام القيمة والنادرة في غينيا والكونغو، خاصة في الفترات التي يرتفع فيها الطلب على النحاس في الكونغو ومادة البوكسيت المستخدمة في صناعة الألومنيوم والموجود بوفرة في غينيا.

وقال التقرير إن رئيس الرابطة يرافق وزير التنمية الألماني، ديرك نيبل، في زيارته الحالية لصر والتي يبحث فيها التعاون المشترك في مشروعات للطاقة.

بكين - اف ب: سجل الاقتصاد الصيني، المنصف ثالثا عالميا، تباطؤا في النمو خلال الربع الثاني من العام الجاري، على ما أعلنت الحكومة يوم الخميس، في وقت بدأت التدابير التي اتخذتها بكين لتجنب التضخم ولا سيما في القطاع العقاري توتي ثمارها.

وسجل إجمالي الناتج المحلي في الربع الثاني من العام (نيسان/ابريل-حزيران/يونيو) نمواً بنسبة 10.3%، بحسب الأرقام التي أعلنتها المكتب الوطني للإحصاءات أمس.

وبذلك يكون الاقتصاد الصيني سجل تراجعاً في معدل النمو مقارنة مع الربع الأول من 2010 (+11.9%) وكذلك مع الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام 2009 (+10.7%)، في أعقاب التدابير القاسية المتخذة من جانب بكين لتجنب التضخم.

وكانت الصين رفعت في بداية تموز/يوليو توقعاتها لمعدل النمو للعام 2009 إلى 9.1% بارتفاع عن نسبة 8.7% المتوقعة سابقا،

وكانت الصين رفعت في بداية تموز/يوليو توقعاتها لمعدل النمو للعام 2009 إلى 9.1% بارتفاع عن نسبة 8.7% المتوقعة سابقا،

وكانت الصين رفعت في بداية تموز/يوليو توقعاتها لمعدل النمو للعام 2009 إلى 9.1% بارتفاع عن نسبة 8.7% المتوقعة سابقا،

وكانت الصين رفعت في بداية تموز/يوليو توقعاتها لمعدل النمو للعام 2009 إلى 9.1% بارتفاع عن نسبة 8.7% المتوقعة سابقا،

وكانت الصين رفعت في بداية تموز/يوليو توقعاتها لمعدل النمو للعام 2009 إلى 9.1% بارتفاع عن نسبة 8.7% المتوقعة سابقا،

وكانت الصين رفعت في بداية تموز/يوليو توقعاتها لمعدل النمو للعام 2009 إلى 9.1% بارتفاع عن نسبة 8.7% المتوقعة سابقا،

وكانت الصين رفعت في بداية تموز/يوليو توقعاتها لمعدل النمو للعام 2009 إلى 9.1% بارتفاع عن نسبة 8.7% المتوقعة سابقا،

وكانت الصين رفعت في بداية تموز/يوليو توقعاتها لمعدل النمو للعام 2009 إلى 9.1% بارتفاع عن نسبة 8.7% المتوقعة سابقا،

وكانت الصين رفعت في بداية تموز/يوليو توقعاتها لمعدل النمو للعام 2009 إلى 9.1% بارتفاع عن نسبة 8.7% المتوقعة سابقا،

وكانت الصين رفعت في بداية تموز/يوليو توقعاتها لمعدل النمو للعام 2009 إلى 9.1% بارتفاع عن نسبة 8.7% المتوقعة سابقا،

وكانت الصين رفعت في بداية تموز/يوليو توقعاتها لمعدل النمو للعام 2009 إلى 9.1% بارتفاع عن نسبة 8.7% المتوقعة سابقا،

وكانت الصين رفعت في بداية تموز/يوليو توقعاتها لمعدل النمو للعام 2009 إلى 9.1% بارتفاع عن نسبة 8.7% المتوقعة سابقا،

وكانت الصين رفعت في بداية تموز/يوليو توقعاتها لمعدل النمو للعام 2009 إلى 9.1% بارتفاع عن نسبة 8.7% المتوقعة سابقا،

وكانت الصين رفعت في بداية تموز/يوليو توقعاتها لمعدل النمو للعام 2009 إلى 9.1% بارتفاع عن نسبة 8.7% المتوقعة سابقا،

وكانت الصين رفعت في بداية تموز/يوليو توقعاتها لمعدل النمو للعام 2009 إلى 9.1% بارتفاع عن نسبة 8.7% المتوقعة سابقا،

وكانت الصين رفعت في بداية تموز/يوليو توقعاتها لمعدل النمو للعام 2009 إلى 9.1% بارتفاع عن نسبة 8.7% المتوقعة سابقا،

وكانت الصين رفعت في بداية تموز/يوليو توقعاتها لمعدل النمو للعام 2009 إلى 9.1% بارتفاع عن نسبة 8.7% المتوقعة سابقا،

وكانت الصين رفعت في بداية تموز/يوليو توقعاتها لمعدل النمو للعام 2009 إلى 9.1% بارتفاع عن نسبة 8.7% المتوقعة سابقا،

رمز جديد للروبية الهندية يعكس مكانتها العالمية

■ نيودلهي - د ب أ: كشفت الحكومة الهندية أمس الخميس عن رمز جديد للعملة المحلية الروبية في خطوة وصفها بأنها إشارة إلى ظهور الهند كقوة اقتصادية على الصعيد العالمي.

ويتميز الرمز الجديد للعملة الهندية بين الحرف "أ ر ايه" من اللغة المحلية والحرف اللاتيني "آر" بخطين أفقيين.

وقالت وزيرة الإعلام والإذاعة الهندية أميكا سوني للصحافيين في العاصمة نيودلهي أمس إن الحكومة الهندية أقرت الرمز الجديدة خلال اجتماع صباح الخميس.

ويهدف الخطوة لتنضم العملة الهندية إلى قائمة العملات العالمية التي لها حرف واحد تعرف به مثل الدولار الأمريكي والمعروف بحرف "إس" اللاتيني واليورو المعروف بحرف "إي" والجنينه الأسترالي المعروف بحرف "أل".

وقالت سوني أن هذه خطوة كبيرة بالنسبة للعملة الهندية "مع هذا الرمز نحن نعلن أن العملة الهندية وصلت إلى العالمية". وأضافت أن هذا الرمز الجديد سيصبح دالا على العملة الهندية ويميزها عن العملات الأخرى التي تستخدم اسم الروبية أيضاً مثل باكستان وسريلانكا وإندونيسيا.

وسيحتاج الأمر إلى عام حتى يتم تطبيق الرمز الجديد في مختلف أنحاء الهند و18 شهراً حتى يتم ذلك عالمياً. وستتم طباعة الرمز على أوراق النقد الهندية والعملات المعدنية إلى جانب إضافته للوحات مفاتيح الكمبيوتر وبرامجه.

وقال ميديفيد روتغ (روسيا) - وكالات الأنباء: أبلغ الرئيس الروسي دميتري ميديفيدوف يوم الخميس الاستمارة الألمانية أنغينا ميركل التي تزور بلاده على محطته التجارية أنه يعتمد على الاستثمارات الألمانية لتعزيز خططه لتحديث الاقتصاد الروسي.

وكان ميديفيدوف يترأس وفد روسيا في زيارة إلى ألمانيا للقاء ميركل وبحث العلاقات بين البلدين مع الرئيس الروسي ميديفيدوف في وقت سابق من العام الماضي، حيث ناقشوا العلاقات بين البلدين وقدموا عرضاً مشتركاً حول التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وقال ميديفيدوف إنه سيجتمع مع ميركل في موسكو في وقت لاحق من هذا الشهر لبحث العلاقات بين البلدين وقدموا عرضاً مشتركاً حول التعاون الاقتصادي بين البلدين.

أقوى ثلاث دول بالاتحاد الأوروبي تدعو فجأة لوضع أهداف أصعب لخفض الانبعاثات الغازية

■ بروكسل - د ب أ: دعا وزراء بيئة أقوى ثلاث دول في الاتحاد الأوروبي أمس الخميس التكتل إلى تحديد أهداف أصعب بشأن خفض الانبعاثات الغازية، وذلك في خطوة مفاجئة تؤنذ بإثارة خلافات شديدة في الخريف المقبل.

وتعهد الاتحاد الأوروبي خفض الانبعاثات بنسبة 20% عن مستويات عام 1990 بحلول عام 2020 وزيادة هذه النسبة إلى 30% إذا بذلت دول متقدمة أخرى جهوداً مماثلة، أما بعد فشل محادثات المناخ في كوبنهاغن في كانون أول/ديسمبر الماضي، جرى تهميش هدف خفض الانبعاثات بنسبة 30%.

لكن وزراء البيئة الألماني والبريطاني والفرنسي قالوا في خطاب مشترك أرسل لصحيفة (فايننشال تايمز) اللندنية إنه ينبغي على الاتحاد الأوروبي تبني هدف خفض الانبعاثات الكريون» بنسبة 30% رغم فشل محادثات كوبنهاغن وذلك من أجل اقتصاده.

وكتب نوربرت روتغن وكريس هون وجان لوي بورلو في خطابهم «إذا توافقنا عند هدف خفض الانبعاثات بنسبة 20% فمن المرجح أن تخسر أوروبا السباق للمنافسة في العالم الأقل تلوثاً بالكربون أمام دول أخرى مثل الصين أو اليابان أو الولايات المتحدة، حيث تسعى هذه الدول للوصول لبيئة أكثر جذابة للاستثمار القائم على خفض الانبعاثات الكريون».

وأضافوا أن «هدف خفض الانبعاثات بنسبة 30% يمكن أن يمثل حافزاً على الابتكار والعمل على الصعيد الدولي». ويحل الخطاب بمثابة مفاجأة مذهلة في مناقشات المناخ في الاتحاد الأوروبي قبيل الإجازة الصيفية للكثلة.

خلل طارئ يضطر بريتش بتروليوم لتأجيل اختبار اساسي لوقف التسرب النفطي

■ نيواورلينز - اف ب: اجبر تسرب النفط في انبوب امس الخميس بريتش بتروليوم (بي بي) على تأجيل تجربة حاسمة على غطاء تم انزله تحت الماء لوقف التسرب النفطي من بئرها المحطوب الذي انطلقت منه كميات كبيرة من النفط الذي يلوث مياه خليج المكسيك منذ ثلاثة اشهر.

ورصد التسرب خلال استعدادات سبقت بدء اختبار كانت بريتش بتروليوم تنوي القيام به على أمل الحد من البقعة النفطية بفضل غطاء عملاق.

وقالت المجموعة البريطنانية في بيان ان «التسرب عرّل وسيتم اصلاحه قبل بدء الاختبار».

ويقتصر ان يسمح الغطاء الذي يحمل اسم «توب هات 10» ووضع مساء الاثنين باستعادة كل النفط الذي يتسرب من البئر أو حسب سيناريو، الحد نهائياً من اتساع البقعة النفطية. ولتشغيل هذا الغطاء، ينبغي ان يجري مهندسو بي بي تجربة تقضي بارتفاع عنفات الغطاء تدريجياً وقياس الضغط داخل البئر.

وتهدف العملية إلى التحقق من ان البئر يمكن ان يتم سدها بدون احتمال حدوث تسرب جديد في قلب المنشأة على عمق اربعة كيلومترات تحت الارض.

واعلنت بي بي الاربعة عزمها على القيام «قريباً» بتجربة جديدة للغطاء بعدما حصلت على ضوء اخضر من السلطات. وستشغل بي بي هذا الغطاء بدلاً من نموذج سابق سحب يوم السبت ولم يسمح بجمع أكثر من حوالي 25 ألف برميل من النفط يومياً من أصل 35 ألف برميل التي ستين الف تونني إلى اتساع البقعة السوداء يومياً.



أحلام التدريب لا تداعب خياله: بيكهام يرفض إلقاء اللوم على المدرب في خروج منتخب انكلترا من دور الـ16 لكأس العالم

لندن - د ب أ: أصر النجم الإنكليزي ديفيد بيكهام أنه لا توجد لديه أي خطط لدخول عالم التدريب. وبدأ نجم مانشستر يونايتد وريال مدريد وآيه سي ميلان السابق في العد التنازلي لمشواره في الملاعب مع فريق لوس أنجليس جالانسي الأمريكي، وكان رافق المنتخب الإنكليزي خلال رحلته إلى جنوب أفريقيا للمشاركة ببطولة كأس العالم 2010. ولكن بيكهام نفى بإحدى مواقع الدردشة على الإنترنت أن تكون مرافقه لمنتخب إنكلترا هي بداية انتقاله إلى عالم التدريب. وقال بيكهام: «لم أهتم أبدا بالتدريب.. فأنا لست شغوقا بتولي تدريب فريق ما لكرة القدم.. إنني شغوف باللعب والتواجد في الملعب» وأضاف: «يستطيع المدرب أن يعمل الكثير ويعددها يرجع الأمر إلى اللاعبين، فاللاعبون ينزلون الملعب وهم يعرفون أنهم إذا لم يؤديوا واجباتهم فلن يفوزوا. كان اللاعبون صادقين مع أنفسهم في هذا الأمر ولكن الأمر لا يتعلق بالأفراد أو كيف يلعب كل فرد على حدة وإنما يتعلق بأداء الفريق ككل، فأنت تفوز كفريق أو تخسر كفريق.» وأكد بيكهام أنه يأمل في أن تتاح له الفرصة لكي يكون جزءا من الفريق البريطاني خلال دورة الألعاب الأولمبية المقبلة «لندن 2012».

وقال بيكهام: «لو ظلت لاعبا وقتها وظل الناس يعتبرونني أحدث فارقا بالفريق فساود ذلك كثيرا ولكنني حتى لو لم أكن بالفريق فلاشك عندك ومتى لا تلعب جيدا.» وأضاف: «يستطيع المدرب أن

بالاك يرد على تصريحات لام بشأن قيادة منتخب ألمانيا

برلين - د ب أ: أصر النجم الألماني فرانك بلاك على تصريحات فيليب لام التي كشفت فيها عن رغبته في البقاء قائدا لمنتخب ألمانيا لكرة القدم بعدما حمل الشارة في نهائيات كأس العالم 2010 بسبب إصابة بلاك وغيباه عن الفريق خلال البطولة التي اختتمت الأحد الماضي. كما انتقد بلاك توقيت تصريحات لام قائلا: «هذه التصريحات ضابقتني، فليس جيدا أن تكون مصابا وتحدث الناس عنك، لأنه لا يكون بوسعك النزول إلى أرض الملعب وإظهار ما يمكنك القيام به لأنه لا حول لك ولا قوة.. وتولى لام قيادة منتخب ألمانيا بعد إصابة بلاك في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم مع فريقه السابق تشيلسي اللندني في مايو/أيار الماضي، وقدم المنتخب الألماني أداء رابعا في نهائيات كأس العالم وحصل على المركز الثالث.

شالكة يخصص 20 مليون يورو لشراء لاعبين جدد

دورن - د ب أ: وافق مجلس إدارة نادي شالكة الألماني لكرة القدم على تخصيص نحو 20 مليون يورو لشراء لاعبين جدد استعدادا للموسم الجديد. ونصحت إدارة النادي صلاحيات التعاقد مع اللاعبين الجدد للمدير الفني للفريق فيليكس ماجات الذي طالب من جانبه بتدعيم صفوف الفريق، خاصة بعد مشاركته في دوري أبطال أوروبا. واكتفت إدارة النادي بتخصيص 20 مليون يورو، بينما طالب ماجات بنحو 30 مليون يورو لشراء لاعبين من العيار الثقيل وحذر ماجات من فقدان الفريق القدرة على المنافسة في البطولات الأوروبية والحلوة في حال عدم تدعيم الفريق. ومن جانبها أعربت إدارة النادي عن تقديرها العميق لنجاح ماجات مع الفريق خلال الموسم الماضي وتمكنه من تحقيق طفرة في أداء ونتائج الفريق ودخوله المنافسة الأوروبية في أعلى مستوياتها. وسيركز ماجات على شراء لاعبين في مركز الدفاع الأيسر وفي الوسط المهاجم وفي خط الهجوم ووسط توقعات يضم مهاجم ريال مدريد راؤول وصانع ألعاب نادي فولفسبورج (زيغان ميسوفيتش) والهولندي من أصل مغربي إبراهيم أقبالي لاعب نادي ايندهوفن. وأعرب نادي بايرن ميونخ حامل ثنائية

اتحاد الكرة الأرجنتيني يعرض على مارادونا الاستمرار مع المنتخب حتى 2014

بوينس آيرس - د ب أ: ينتظر أن يطلب من المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني، وأسطورة كرة القدم، ديبغو مارادونا، البقاء في منصبه مع منتخب التانغو حتى كأس العالم القادمة 2014 في البرازيل، رغم الأداء الذي اعتبره كثيرون مخيبا للأمل في كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. ونقلت صحيفة «كلارين» والمخمس عن المتحدث باسم خوليو جرونونونا، رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، قوله إن الأخير سيرفض هذا الأمر على مارادونا في اجتماع خاص يعقد يوم الثلاثاء المقبل. وأضاف المتحدث أن رئيس الاتحاد سيطلب من مارادونا اعداد تقرير شامل للعرض على اللجنة التنفيذية للاتحاد لتحديد خطة تجهيز المنتخب عبر السنوات الأربع المقبلة وتقديم تقرير حول وضع المنتخب وأدائه في الفترة السابقة. يذكر أن اللجنة التنفيذية للاتحاد الكرة هي الجهة التي ستحدد مصير مارادونا مع المنتخب ولكن أعضاء اللجنة سيوافقون غالبا على قرار رئيس

المهاجم الفرنسي تيير هنيري يعتزل اللعب دوليا

نيويورك - رويترز: قالت هيئة الإذاعة البريطانية الخميس أن تيير هنيري مهاجم منتخب فرنسا لكرة القدم أعلن اعتزاله اللعب دوليا. وكان هنيري (32 عاما) لاعب أرسنال وبرشلونة سابقا الذي انضم إلى فريق نيويورك رد بولز الذي يلعب بدوري المحترفين الأمريكي لكرة القدم الأربعة لعب دورا صغيرا في مشوار فرنسا الخيب للأمال في كأس العالم بجنوب أفريقيا الذي انتهى بالخروج من دور المجموعات.

سامي خضيرة نجم منتخب ألمانيا على وشك التوقيع لريال مدريد



مدريد - د ب أ: ذكرت صحيفة «ماركا» الأسبانية الخميس أن الألماني سامي خضيرة في طريقه للانضمام إلى نادي ريال مدريد العملاق. وكتبت «ماركا» في عنوانها الرئيسي امس: «اتفاق تام على خضيرة».

وزعمت الصحيفة أن نادي شتوتغارت الألماني الذي يلعب له خضيرة وأفق على تلقي عشرة ملايين يورو (12.72 مليون دولار) مقابل التنازل عن لاعب خط الوسط الدفاعي الذي تألق بصوف المنتخب الألماني خلال بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

وأشارت «ماركا» إلى أن خضيرة قام بزيارة اللاعب التدريبي لريال مدريد الأربعة وتحدث إلى المدرب البرتغالي للفريق جوزيه مورينيو.

ولكن صحيفة «أس» المرديفة المنافسة لم تذكر شيئا عن تلك الزيارة ونقلت عن وكيل أعمال خضيرة، يورج نيوباور، تصريحه بأنه «لن يحدث شيء قبل أسبوعين أو ثلاثة».

كما زعمت «أس» أن شتوتغارت سيطلب 15 مليون يورو «على الأقل» للتنازل عن خضيرة. واقتصر صفقات ريال مدريد الشرائية هذا الصيف على ضم المهاجم الأسباني سيرخيو كاناليس من راسينج سانتاندر والجناح الأرجنتيني أنجيل دي ماريا من بنفيكا البرتغالي، كما اقترب النادي الملكي من ضم لاعب خط الوسط بيدرو ليون من خيتافي الأسباني.

من جهة أخرى قال نادي بلنسية الذي ينافس في دوري الدرجة الأولى الأسباني لكرة القدم إنه وافق على التعاقد مع أرييتز ادوريز مهاجم ريال مايوركا شريطة اجتياز اللاعب للكشف الطبي.

وحصل اللاعب الأسباني البالغ من العمر 29 عاما على لقب كبير هدافي مايوركا في الموسم المنصرم برصيد 12 هدفا وذكرت وسائل اعلام محلية أنه سينتقل إلى بلنسية مقابل نحو أربعة ملايين يورو (5.1 مليون دولار).

واضطر بلنسية لإعادة هيكلة صفوفه بعدما باع أبرز لاعبيه مثل ديفيد بيا وديفيد سيلفا إلى برشلونة ومانشستر سيتي على الترتيب لدفع جزء من الديون التي تقبل كامل النادي والتي تقدر بأكثر من 500 مليون يورو.

وسيكون ادوريز سادس لاعب يعزز صفوف بلنسية بعد الأسباني روبرتو سولدادو والبرتغالي ريكاردو كوستا والتركي ميميت توبال والأرجنتيني تينو كوستا ولاعب الوسط الفرنسي سفيان فغولي.

ونقل موقع بلنسية على الإنترنت عن براوليو فاسكوز منسق الأمور الفنية في الفريق قوله «نأمل الانتهاء من كافة هذه الصفقات قريبا ونشعر بالرضا الكامل عنها ونعتقد أننا شكلنا فريقا قادرا على المنافسة ويمتلك خيارات كثيرة».

وحل بلنسية في المركز الثالث بالدوري الأسباني الموسم المنصرم ليحصل على مكان في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وأعلن انجيلتوريس رئيس نادي خيتافي الأسباني لكرة القدم أمام الصحافيين الخميس أن النادي باع لاعب خط الوسط بيدرو ليون لنادي ريال مدريد.

وذكرت تقارير إعلامية أن ريال مدريد سيدفع حوالي عشرة ملايين يورو (12.72 مليون دولار) للحصول على خدمات ليون الذي ساعد خيتافي في تحقيق أفضل نتيجة له في الدوري الأسباني وإنهاء الموسم الماضي في المركز السادس بالمسابقة.

ويتمتع ليون (23 عاما) بالمهارة في التسديدات القوية والرؤية الجيدة للرمي. وقد بدأ مسيرته في مورسيا قبل أن ينتقل إلى ليغانتي وبلد الوليد.

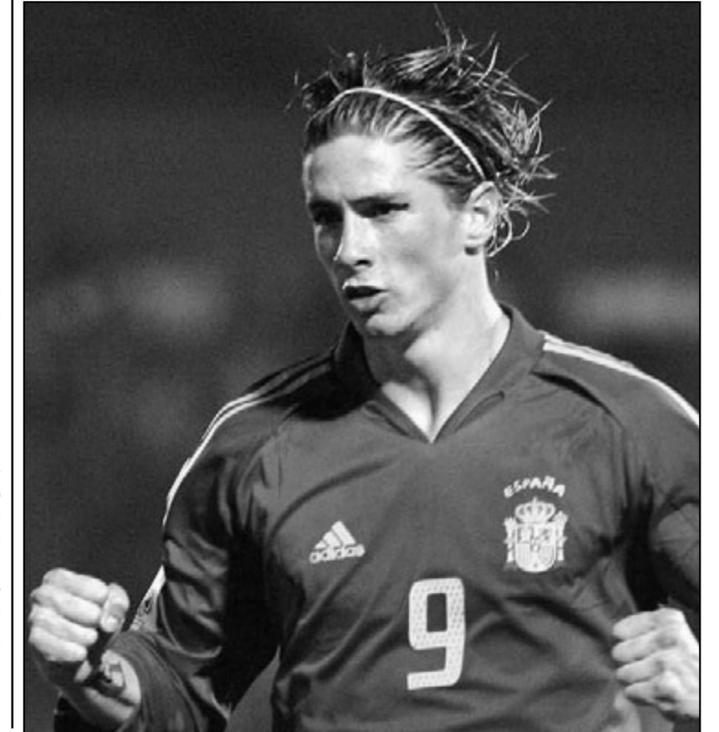
ويخضع ليون للفحوص الطبية اليوم الجمعة قبل أن يوقع عقدا لمدة ستة أعوام مع ريال مدريد.

وأصبح ليون ثالث صفقة لريال مدريد في الصيف الحالي بعد تعاقد النادي مع أنجيل دي ماريا من بنفيكا وسيرخيو كاناليس من راسينج سانتاندر.

إصابة نجم ليفربول فرناندو توريس بتمزق في عضلة الفخذ

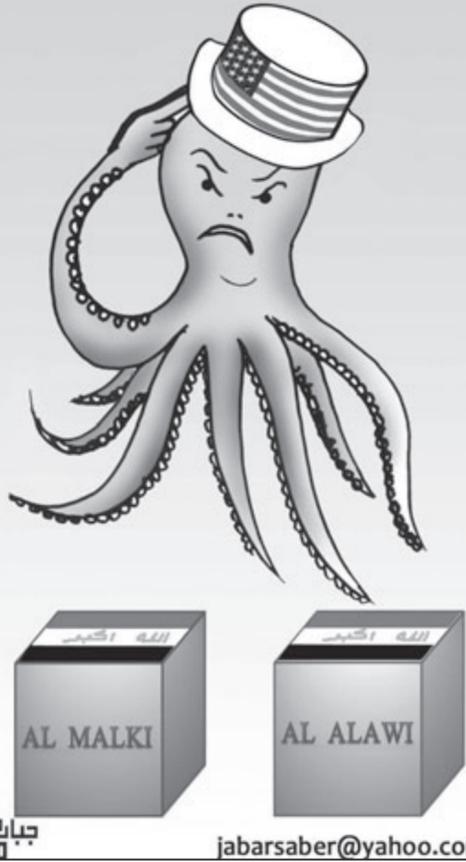
لندن - د ب أ: أكد الاتحاد الأسباني لكرة القدم الأربعة أن المهاجم الدولي فرناندو توريس نجم ليفربول الإنكليزي تعرض لتمزق في عضلة الفخذ.

وتعرض توريس للإصابة خلال نهاية المباراة النهائية لكأس العالم أمام هولندا يوم الأحد الماضي، وخضع لاشاعة في مستشفى سينترو دي مدريد، كشفت عن معاناته من «تمزق من الدرجة الأولى في ألياف الفخذ



سبيل القدس

تبرئة السنة من دم الحسين: الحاجة إلى قرار المرجعية!



بعد مشاهدتي لبعض مجريات بطولة كأس العالم، خرجت بفتاعة مفادها، أن بعض الرياضات لم تعد تحتاج إلى قوة العضلات بقدر ما تحتاج إلى العقل والتركيز في التفكير، إضافة إلى العمل الجماعي لإصابة الهدف، وأصبحنا نشاهد بعض الفرق وكأنها ترقص الباليه الإستعراضية على ساحة الملعب، وتحولت لعبة كرة القدم إلى التحكم بالعقل أكثر من التحكم بالأرجل. ودخلت بهذه لعبة، حسابات سرعة الرياح واتجاهها على الملعب، ودرجة الحرارة والرطوبة كي تساعد على دقة التسديد. لكن لعبة كرة القدم تشبه المشهد السياسي في البلاد العربية الذي نستمتع به أحياناً، وكثيراً ما نغضب منه أحياناً أخرى، لكن بكل الأحوال غير قادرين على المشاركة فيه، وهكذا نبقي!

بيد أن القوة لم تعد كل شيء، حتى بالحروب التقليدية، وما هي أمريكا أقوى دول العالم عسكرياً، تخوض أطول حرب في تاريخها بأفغانستان ولم تحقق أي نصر إلى الآن. أعلن ذلك كبير قوات حلف الناتو مؤخراً، أن قواته تواجه صعوبات بالغة مع حركة طالبان للحد من هجماتهم المتزايدة وسيطرتهم على بعض المدن هناك!

وإن كان يبدو في انتصارات الحروب استثماراً ومكسباً إستراتيجياً مؤقتاً، لكنه على المدى الطويل يتحول إلى خسارة وعار، ذلك كما حصل عندما ألقت أمريكا قنابلها الذرية على اليابان، وما زالت يدها ملطختان بدماء الأبرياء إلى يومنا هذا. ومظالم كل دولة مارست القوة والقتل لإنتصارات أتية والذين يؤججون العنف الطائفي أيضاً لهم النصب السيء بسلبية الإستثمار، واستخدام فرديهم في شحن النزعات العرقية أو الدينية المذهبية التي تؤدي إلى حروب تمتد رحاها إلى عقود، يذهب بها آلاف الضحايا وتنتهي بلا منصر أو مهزوم، كالتى تدور حالياً في سيريلانكا بين

الحرب الفيتنامية الأمريكية قبل عقود من الزمن كانت درساً قاسياً للأمريكان فحدثنا التاريخ الحديث كيف استطاع الفيتناميون الصمود في وجه القوة العسكرية الأسطورية للتصميم الفيتنامي لتحرير أرضهم من الاستعمار الأمريكي أنهلت العالم بهذا التآلق في جبهة القتال وبعد نتائج المعارك بين الطرفين دخلت فيتنام القفرة من أوسع أبواب التاريخ وهذا ما يحصل اليوم مع حركة طالبان فعدد مقاتلي الحركة لا يتجاوز عشرة آلاف مقاتل ورغم ذلك يقين أوباما رغم التنكيات العسكرية التي يتبعها إلا أن الحرب الأمريكية ضد أفغانستان خاسرة دليل ذلك عدم الرضا الأمريكي من أداء حكومة حامد كرزاي الحليف الإستراتيجي لأمريكا في القضاء على المقاومة الأفغانية وفشل جيش الناتو برئاسة أمريكا في السيطرة التامة على الوضع هناك فتركزاي نصبت أمريكا حاكماً لأفغانستان لكنه رسب في الامتحان مما دفع البيت الأبيض للتفكير في إيجاد البديل حاول أن يجد شخصية أكثر قوة من كرزاي لكنها أخف في اللحظة الأخيرة واضطر أن تبقى على حليفه القديم رغم العيوب التي اكتشفها فيه.

في الأونة الأخيرة بدأت إرهابنا فتش النانو تلوح في الأفق وزادت وتيرة القتل في صفوف جنود الناتو ليلبالك وتور ولاغيره استطاع أن

خفاق الامريكان في افغانستان تاريخ يعيد نفسه

يخصم المعركة ويقضي على طالبان فعاد الى انذان امريكا قصص فيتنام ومعاركها العصبية. بعد الوحل الذي غرقت فيه امريكا عاد لذكرتنا كلمات المثل العربي وهو مصائب قوم عند قوم فوائد الهزائم التي لحقت بهم جعلت الايرانيين يتفلسفون الصداة ايقنوا ان الضربة التي يتوجس منها الايرانيون باتت بعيدة مع الحذر الشديد من اسرايل وما رشح من اخبار عن القاعدة العسكرية الاسرائيلية في تبوك واتفاق اسراييلي جوجي حول استخدام اسرايل للمجال الجوي الجوجي اسراييلي اجين من ان تقوم بمهمة ضرب ايران لو حدها فهي بحاجة الى قوى لايران وخوف ايران من هذه التهديدات فان الوضع الامريكى خاصة والاوروبى والاسرائيلى عامة اضعف من ان يقوم الغرب واسرايل بضرب ايران اذن تجري الرياح بما لا تشتهي سفن الغرب واخيرا غرقت امريكا في حل افغانستان فهي بحاجة الى معجزة تنقذها ولعل وعسى ان تكون الضربة الثانية للامريكان بعد فيتنام درساً للعنجهية الامريكى والصلف التي صبغت به.

فتحي احمد
حصادها مزيداً من الدماء - ولكن - تنحتم إلى صوت المنطق والعقل، فلا المستوطنات والاعتقالات ولا تبني فكرة التوطين ولا حل إلا في العودة المشرفة والتي لا يبدد أي حقيقته الله يوماً. لأن الحق هو صفة الله جل وعلا ونحن نجد الآخرين عن الدفاع عن حق الله، فلا ريب في أن الله عز وجل سيسزود وينتصر لصفته بذاته، ولكم شهدت محكمة التاريخ نهايات مخزية لطغاة جيران!
فبذل من أن تكون عودة الفلسطينيين على أشلاء الأبرياء هنا وهناك، فلنكن بمرادنا معاً وبأيادنا جميعاً
ولا أشك في أن فرضية هذا الاعتقاد هو في صالح الإسراييليين أنفسهم على المدى البعيد
فهل تراهم فاعلون؟! إذ يظل تحقير ردود الأفعال هو الفخ العميق الذي ينتظر سقوط المتغربين فيه يوماً
اللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه... اللهم آمين.

محمد علي جندي
m_mohamed_genedy@yahoo.com

ثانياً - اعتماد أساليب علمية في تقصي الإدعاءات، أو إحالة الأمور الإشكالية إلى أهل الاختصاص قبل المسارعة في نشرها بدون تحقق. يقول الله تعالى: (وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّمَ الَّذِينَ يَتَذَكَّرُونَ مِنْهُمْ لِكُلِّ شَيْءٍ فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ... إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نُبَدِّلُهَا خَيْرًا... إِن يُرِيدُوا فساداً فِي الْأَرْضِ فَإِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَن يَحْنُقُوا فِيهَا... وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا عَلِيمًا...)

المغالطات لكان قام بها بشكل أكثر احترازية وعلى مستويات أوسع بكثير.. لاحظ في الوقت ذاته سبباً محتملاً لها الخطأ، وهو وجود ارتباط *Contribute a better translation*. تحس كل عبارة مترجمة بوساطة الموقع، يستطاع أي مستخدم عن طريق هذا الرابط اقتراح ترجمة أفضل لأي عبارة، والتغرة هنا أن هذا الإجراء لا يحتوي على إجراء (التأكد من بشرية المستخدم، الذي صادفها كثيراً عند إنشاء أي حساب جديد في أي خدمة بريدية أو منتدى أو حتى عند التعليق على خبر في أي موقع. فيكون أحد التفسيرات المحتملة لهذا الخطأ، أن جهات معينة -ولغايات في نفسها- لجأت إلى برامج اختراق، قامت بإرسال آلاف الطلبات إلى موقع غوغل للترجمة تقترح عليه تغيير ترجمة هذه العبارة -وربما عبارات أخرى- إلى الصيغة التي يريدونها، فاستجاب الموقع بشكل ألي لهذه الطلبات... وربما بدون تعمد «النية الجرمية» كما تسمى في مصطلحات القانون... هنا، وكحل لهذا الإشكال - وأي إشكال مشابه - اقترح التالي: أولاً - عدم المسارعة مباشرة إلى اتهام الغير واعتماد نظرية المؤامرة بشكل أعمى، وخاصة عندما يكون هدف الاتهام مؤسسات احترافية كبيرة لا ادعى انصافها لقضاياها، ولكنني أظن أنها على الأقل تمتلك من المهينة ما يعينها من الانجرار وراء مثل هذه المشاكسات. فانا اعتقد أن الاتهام المباشر هو في الغالب دليل ضعف وطيح ورعونة.

أقالة ستانلي ماكريستال جاءت نتيجة الاخفاق السلبى في الحملة العسكرية في افغانستان اخبر الجنرال بريدترابوس ليجل محله هذا الرجل وصف بأنه ذو خبرة عسكرية أثبت نجاحه في الحرب ضد المقاومة في العراق عينه جورج بوش الابن مسؤولاً عن عسكريا هناك فحسب رؤية بوش ان ترميز الوضع الامني المتزدي بعدما اخفاق جنرالات التحالف في فشل الامم والقضاء على المقاومة لا يصلح لهذه المهمة الا بترابوس فأول خطوة قام بها ابرم صفقة مع المتزدين لشك منهج مجلس الضوابط التي ساهمت بشكل كبير في تهدئة الوضع الامني في بلد الرشيد فلو قارنا الوضع في افغانستان والعراق نجد ان هناك فرق كبير بين البلدين في صعيد التضاريس واماكن المعارك في افغانستان حيث التضاريس الوعرة والجبال الشاهقة السحيقة الكاتب الامريكى رونالد لامبرو قال ان الجبال تغلها الاثرية وتحفني معلمها بين الاطال المنتشرة انتهى الاقتباس اما في العراق فان بطحاء المعارك مختلفة حيث تجري داخل المدن.
رونالد رامسفيلد قال ان المهمة الحالية يجب ان تؤدي باعلى كفاءة ممكنة، يقصد هنا الحرب على افغانستان واراد قائلاً «ان مهمة الناتو يجب ان تكون بشكل جيد».

بديل الوطن البديل!
تكفي أمناً هؤلاء مكر الله وسلطانه سبحانه أبقي وأمنع! نعم - تبقى الأردن ومصصر ودول الخليج وجميع بلدان العربية لأبناء فلسطين كعمايتهم وخالاتهم وأختانهم - ولكن - لن يكون أبداً غير فلسطين هي (أمم الأسيرة) التي لا ولن يقبلون لها بديلاً أبدياً وإن طوى الله الأرض والسماء طياً. علينا أن نواجه الاحتلال بقلب الراقع من حقه. على كل من أراد أن يكتب له شرف المحاولة أن يفكر في الوسائل ويطرح جميع الحلول والبدائل التي تضمن لأهلنا وإخواننا حق العودة يوماً مهما طال الانتظار. أما طوي الحق وحلمس الهوية فأمرٌ لا يجدي وغير مقبول على أي وجه، بل أرى أن على الإسراييليين أنفسهم التراجع عن استخدام مبدأ غرور القوة فهو لن يوفر لهم أمناً حقيقياً مع طول الزمن، فإذا كان اليوم لهم فهل ضمنوا أن يأتي عليهم الدهر هكذا؟ نحن في النهاية لا نعرض لقتال ولا ندعو إلى معركة ضرورس يكون

ترجمة «غوغل» المحرفة
وصلني إيميل منذ فترة يبين كيف أن موقع غوغل للترجمة (trans.google.com) لا يترجم عبارة «الصهيونية لا تحب السلام» بالطريقة الصحيحة... حيث أنه يترجمها: «Zionism is a peace loving» أي يعكس المعنى تماماً. ولا يفعل الأمر نفسه مع أي عبارة مشابهة... فمثلاً يترجم عبارة «العربي لا يحب السلام» ب: «Arab does not like the peace»... وادعي كاتب ذلك الإيميل أن غوغل بهذه الترجمة العكوسة هو عميل للصهيونية، وأنه غير حيادي... و... الخ. تحققت من الموضوع، وبالفعل تبين لي وجود خطأ صريح عند ترجمة عبارة «الصهيونية لا تحب السلام»، ولكنني قمت أيضاً بكثير من التجارب على عبارات أخرى مشابهة، فلم أجد التباساً أو خطأ في ترجمتها، فمثلاً عبارة: «الإسراييلي لا يحب السلام» تترجم بشكل صحيح ب: «Israel does not love peace»... وعبارة: «الصهيونية تكره السلام» ترجمت ب: «Zionist hate peace»... فتبين لي بهذا أن هذا الخطأ المسارعة لإتهام الغوغل بالمؤامرة، لأن الموقع الشبهي -على ما أظن- أكبر من هذه التفاهات، ولو كان يصدد تعمد مثل هذه

السياسيون الفاشلون يختبئون وراء صراع الديانات

كلما حدثت أزمة بحكومة معينة وفشلت عملياً أو حسابياً في إيجاد حل لمشاكلها؛ الا وحاولت ان تلطي شعبيها بلعبة معينة وتبعده عن الحقيقة؛ ووصلت درجة الدناءة والانحطاط ببعض المسؤولين الا ان يتخذ الديانات لعبة يلهي بها الشعوب؛ فهذا مسؤول يقول ان الحجاب هو العائق؛ وآخر يقول ان الأقباط هم العائق؛ وآخر يقول الحركات التبشيرية هم العائق؛ وآخر يقول: المهاجرون هم العائق؛ ونسوا واناسوا أنهم هم أنفسهم العائق الأكبر امام نهضة الشعوب؛ وحدثتها؛ بدل قتال الشعب بالشعب؛ فشنل السياسيون عندما اختاروا أن يكونوا كذلك؛ لم ينطقوا الباب على مسؤول سياسي معين، لكي يتولى امورها؛ بل هم من استغل الأحزاب؛ والاعلام؛ و في العالم الثالث استغلوا أبناء الفقراء من الجيش؛ والمخابرات؛ ليفرضوا علينا أنفسهم؛ و يخذوننا ببرامجهم السياسية؛ التي لا تتجاوز الجبر على ورق؛ فشلوا لانهم اختاروا أن يكونوا سياسيين؛ وأخطوا عندما اعطوا لانفسهم اسم زعماء؛ كفاننا حروباً؛ كفاننا هروباً الى الوراء؛ كفاننا كذبا على الأبرياء؛ كفاننا ضحكا على الذقون؛ وتذكروا صناعات التاريخ أولئك من قادوا الشعوب في زمن المحن الى بر الأمان أمثال: تشرشل، ونيلسون مانديلا موحد أفريقيا الجنوبية، محمد الخامس الذي سجن لأجل بقاء المغرب، مهاتما غاندي قائد الثورة ضد الأستورراطية. عندما تتذكروا هؤلاء؛ تذكرون حقيقة الإدراك وببساطة شديدة أنكم سياسيون فاشلون؛ ان السياسي الناجح هو من يقضض لرغبات شعبه؛ لا أن يقضض لرغبات ذاته او لرغبات مجموعة فاسدة؛

محمد الفتيش - لندن

استطلاعات الرأي ما بين «FAFO» و«NANO»

كثيراً ما تحدثنا حول مراكز الاستطلاع المغبركة الفلسطينية، ولما فشلت تلك المراكز في التأثير على الرأي العام الفلسطيني وجهه الى حيث يريد أصحاب القرار، لجأت بعض الأطراف الى لعبة الاستطلاعات - المغبركة أيضاً. ولكن هذه المرة أجنبية لأنهم يعتقدون بأن الشعب الفلسطيني ينخدع كل ما هو اجنبي، وكان من لا يثق به تامر، سيقط به «HIPPE»، وحقيقة الأمر أنه لا ينخدع بتلك الاستطلاعات سوى أصحاب القرار الذين يعتمدون عليها كما حدث في غالبية الانتخابات الرسمية في أراضي السلطة الفلسطينية.

تدعي مؤسسة (فافو) النزويجية للدراسات والأبحاث بأنها أجرت استطلاعاً للرأي في كل من غزة والضفة، ومن النتائج التي «أظهرها» الاستطلاع هو أن 60% من الشعب الفلسطيني لا يؤيدون إطلاق الصواريخ تجاه (إسرائيل)، وأن 73% يؤيدون استمرار المفاوضات مع الكيان الغاصب، وأن 70% يؤيدون المقاومة السلمية غير العنيفة، غير أن (نانو) أظهرت أن 90% من الشعب الفلسطيني تؤيد المقاومة عبر كتاب غينيس للأرقام القياسية، وأن 80% يؤيدون منع سفن كسر الحصار، وأن 80 يؤيدون الخضوع لـ(إسرائيل) مقابل راتب آخر الشهر، فلماذا تبتيان توجهات الشعب الفلسطيني بين النتائج التي تفرزها كل من فافو الأوسلوية و نانو الوهمية؟ السبب بسيط جداً: لأن الشعب لا علاقة له بهما كما لا علاقة له باستطلاعات الرأي الدماغة.

رغم ما قلناه عن سداجة لعبة الاستطلاعات إلا أننا نرى بعض البسطاء من المسيويين على أصحاب الراي يتخذون تلك الاستطلاعات كمركز أساسي للتحليل واستنباط النتائج ولو رجعوا الى أرشيف استطلاعات الراي المغبركة وإلى النتائج الحقيقية التي أظهرتها الانتخابات اللاحقة لها لعلموا كم هو التناقض والاختلاف بينهما، ولكن سداجتهم أو أسباب أخرى منعتهم من التدقيق، ويبقى أن نقول بأن فافو ننانو وكلاهما حصريون في الضفة الغربية للترجيح لما يخطونقه، وكلاء يحصلون على الدعم المالي الضخم لمؤسساتهم من الترزيج، وكما نلاحظ فإن الترزيج هي العامل المشترك بين مركز الاستطلاع والمرجو الفلسطيني واتفاقيه أو سلو المسؤومة.

د. عصام شاور

الجمالية والماركسية

ليس سرا إذا قلنا ان الشيوعيين ومن سار في فكهم يتنكرون لدور الفن ويتجاهلون طاقته التغييرية طبعاً انطلاقاً من المبدأ الأساس «للجمالية الماركسية» القائل ان الفن ينص على وجوب اعتبار الفن كأيدولوجيا والتأكيد على طابعه الطبقي. وهو الأمر الذي جعل الفن الماركسي كمدروسه واضحة المعالم وشاملة لكل الأشكال الفنية لا وجود لها بل منعدمة وإذا تساهلنا قليلاً قلنا غائباً أو مهمماً والمتحسسن عن قرب للماركسية يلاحظ بدون كبير عناء أنه منته إلى هذا الاستنتاج إن محالة.

هذه الجمالية تروج لمقولة وجود علاقة بين الفن والعطيات المادية (الفن ومجممل علاقات الإنتاج) بمعنى أن الفن يتغير بتغير هذه العلاقات أي حسب زعمهم يدخل في عداد البنية العرفية مع العلم أنه من الجائر ولكن جدا أن يتأخر على تغير العلاقات الاجتماعية ملته في ذلك مثل سائز الأيديولوجيات.

وترى كذلك من بين ما ترى أن هناك علاقة محددة بين الفن والطبقة الاجتماعية فالفن الأصلي الحقيقي على ما تراه هو فن الطبقة الصاعدة «البروليتاريا» لأن الطبقة الناهية أو الأقلية أو من يمثلونها ليسوا قادرين أن ينتجوا أي فن غير الفن المنط والمزيف وهو ادعاء يرتكز على الانتماء للطبقة مع تجاهل تام لكل الانتماءات الموقعية الممكنة الأخرى في الواقع كنتيجة لذلك نخلص الى أن المضمون الثوري والنوعية الفنية يميلان الى التناقض وإجمالاً فإن هذه المفاهيم تقول بضرورة تأصيل العلاقات الإنتاج الاجتماعية في العمل الفني الابداعي وهذا الفهم بدوره ينبعث من فكرة علاقة القاعدة (البنية التحتية) بالبنية فوقية. وهذه الفكرة أصبحت مبدأ متصلياً جامدا ينطوي على تصور معياري للفن الذي ييسف أحد الشروط الضرورية لكل ثورة؛ أي أن تكون بذور الحساجة الى تغيير جزري كامنة في ذاتية الأفراد أنفسهم في عقلمهم وأهوائهم ودوافعهم الغريزية لطبعاً وأهدافهم وتطلعاتهم وهكذا وبناء على ذلك تم تناسي شكل الذات التمردى الفردي ليلتحق بالوعي الجماعي خاصة لما اعتبرت الذاتية مفهوماً «بورجوازيًا» وهو طرح مجاف للحقيقة لأن الحقيقة تقول بغير ذلك فالذاتية المتمرتدة تتكون في حياة الأفراد الخاصة وهي ليست مماثلة أو مشابهة بالضرورة لوجودهم الاجتماعي وهي تمثل التاريخ الخاص للقاءاتهم وعلاقتهم وميولهم واتراحمهم وأفرامهم وعقائدهم وما إليها من المظاهر وهي ليست بالضرورة قائمة أو منتج لوضعهم الطبقي صحيح أن التظاهرات الفعلية لحياتهم تتحدد نسبياً بوضعهم الطبقي الاجتماعي ولكنه لا يمشل التربة والمنطق العضوي لمصيرهم وخاصة في مظاهره غير المادية لأنه ببساطة يتعدى الإطار الطبقي وهو الأمر الذي تؤكد مبادئ علم النفس وتعضده بكل ثقة وإلى الأبد الحدوي.

عبد الله بو فوفلة

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيعكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يراد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk



الجنائية وبن لادن!

د. عبد الوهاب الأفندي

1) حقق مدعى المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو-أوكامبو ما بدا أنه انتصار مهم في عهده السريالي حين أعلنت المحكمة الأسبوع الماضي قبول طلبه توجيه تهمة الإبادة الجماعية للرئيس السوداني عمر حسن أحمد البشير، مما يجعله أول رئيس يواجه هذه التهمة وهو لا يزال في السلطة.

2) كانت نفس الغرفة الابتدائية في المحكمة قد رفضت كما هو معروف هذه الدعوى عندما أصدرت قرارها بتوجيه تهمة أخرى إلى الرئيس السوداني في آذار/مارس من عام 2009 بسبب عدم وجود أدلة كافية تبرئ ذلك.

3) نفس النتيجة توصلت إليها لجنة كاسيسي التي شكلها أمين عام الأمم المتحدة للتحقيق في هذه الدعوى عام 2005، حيث أكدت اللجنة في تقريرها أن تجاوزات حقوقها ثابتة تشهد عليها مستندات النزوح والفرى المحاولة الإبادة الجماعية على خلاف الدعوى التي انطلقت وقتها.

4) من هنا فإن الإصرار من قبل المدعي العام وبعض أطراف المحكمة على توجيه هذه التهمة بالرغم من كل هذا لا بد من النظر إليه في إطار التسييس المتزايد للمحكمة ومواجهة كسر العظم القائمة بينها وبين النظام السوداني، وهي مواجهة تحولت فيها المحكمة إلى خصم بدلًا من حكم.

5) ليس المقام هنا مقام الجادلة في أن تجاوزات كثيرة قد وقعت في حق مئات الآلاف من الأبرياء في دارفور، فهذه الهزلة ليست تستهد عليها مستندات النزوح والفرى المحروقة والمقابر المنتشرة في كل مكان.

6) فوق ذلك فإنه من وجهة النظر الإسلامية ليس هناك فرق بين الإبادة الجماعية ونقل نفس بريئة واحدة، كما أن مسؤولية الحاكم عن كل ما يصيب الرعية (وحتى الهياكل) من مصائب وحوادث، حتى لو لم تكن متعلقة بسبب مباشر فيها، معروفة ومثبتة.

7) وجهة الإشكال في تصرفات المحكمة الجنائية ومن يقفون وراءها هو التناقض في الموقف بين إعلان إعلاء أولوية لجهود تحقيق السلام، وهي تتطلب التعامل مع القضية السعي للعدالة والتوافق معه، وبين إصدار اتهامات الإبادة الجماعية، وهي تستوجب المواجهة مع النظام الحاكم على نظام يمتنح الإبداء الجماعية أو نصح بحمايتها بالتصالح معه.

8) فوق ذلك فإن الجهات التي تزجي تهم الإبادة لا تبذل أي جهد لمواجهة مع النظام، فضلاً عن إرسال الجيوش لإسقاطه، وهي لا تتواني ذلك لا في المستقبل القريب ولا البعيد. بل إن قصارى ما فعلته كل من الدول الكبرى هو تعيين مبعوث خاص لفحص أداء الجهد الدبلوماسي وتنفيذ الحوار مع النظام، وهذا بدوره يعطي رسائل متناقضة للضحايا، ممن يخلق إطلاق التهم لديهم أملاً كاذباً بأن المخطوئ التي الكبرى يسترحم لتصرفهم، بينما المقترح الوحيد المطروح على الطاوله هو التصالح مع النظام ولا شيء غير ذلك.

9) في هذا الإطار فإن جهود المحكمة لا تعدو أن تكون صراعاً بون كينغتونيا في غير معترك، لأنها لا تملك ولا تستطيع تنفيذ تفضيلاتها بملأحة الرئيس البشير، ولكنها تعطي انطباعات خاطئة بأن هذا التصرف، مما يساعدهم النظام في تعبئة انصارها، ويؤيد تضامن الدول التي تشجع بانها مهددة بالاحتكام مع السودان، ويشجع حركات التمرد على التشدد دون تقديم دعم ملموس لها، وبالنتيجة زيادة معاناة الضحايا بدون مبرر ودون مخرج قريب من منظور.

10) هناك وجه تشابه مهم بين مورينو-أوكامبو وزعيم القاعدة أسامة بن لادن، الذي أعلن حربه على أمريكا من كهوف ثورا بورا، فلم يضرها كثيراً ولكنه منحها المبررات لغزو بلدان كثيرة وإخضاع معظم الدول الأخرى لإملاؤها، الفارق هو أن بن لادن أصاب أمريكا ببعض الضرر، ولكن أوكامبو لم يجلب للبشير حتى الآن سوى المنفعة.

11) في الحاليين ليست المسألة التي أن التهم-أمريكا أو البشير- بريء مما يرمي به، بل هي هل الفعل تجاهه الذي يتقدم صاحب التهمة أشد، أم لا. المحكمة الجنائية أصدرت بصدقيتها كثيراً حين أصررت على سوق تهمة الإبادة الجماعية ضد البشير لأغراض الدعاية، حيث أن الأدلة حتى بحسب المحكمة نفسها لا تبرئ سقها، وهناك الكثير من التهم الحقيقية في حق النظام، ولكن أي عاقل لا يمكن أن يقول بأن هدف النظام كان في يوم ما إبادة فئة من السودانيين، ومثل هذه الدعوى تضعف من الموقف تجاه التهم البررة في حق النظام، وتجعل من قضية الجنائية كلها شبه باهظة.



فرنسا ساركوزي: حاضنة الحرية أم ملاذ الطفاة؟

ستكون هذا، الفرنسي مارس ما يشبه «فشة الخلق» ضد الرئيس السابق فرانسوا ميتران وحزبه الاشتراكي، الذي انتقل في تلك الحقبة (بون أن يبراً منها تماماً، في الواقع) إلى تذكرة صريحة بغضه بأسوأ مآلات الاشتراكية الإصلاحية لأحزاب الأمية الثانية العتيقة (أو «الأممية الثانية والنصف» حسب التعبير الشهير الذي صاغه فلاديمير إيليتش لينين). ليس هذا فقط، بل إن الفرنسي أنزل العقاب الصارم سياسياً ورجالات عقد كامل من الحكم «الإشتراكي»، ولكنه اختار صيغة ماز وني صعبة سرعان ما ارتدت إلى نحره، فانتقل هو وفرنسا إلى ضحية أولى لذلك العقاب:

وبين الفصل الفزعاعات التي يستخدمها ساركوزي لإدامة الحال المازووية، ثمة سلسلة المفاهيم التي يضحك رهاب الفرنسي كلما تدفغ ذروعاته القومية، وكل ما يتصل بالخلق حول الهوية (وفي عداها، بالطبع، حكايات الحجاب والنقاب واللحم الخال...))، وبالذعر من مستقبل غامض أو شبه غامض (الضمان الاجتماعي، الاقتصاد العالمي... فإثار التوفير، والنقاد...))، ثم كل ما يتصل بالحد من مغفرت عاتية تأخذ الفرنسي على حين غرة، وتضعه بين طرفه الليبرالية البربرية وسندان الليبرالية الكتوكراطة على حد تعبير بيير بورديو.

ومن منذ أحداث عام 1968 (التي طوت صفحة الديغولية، ولم يكن غريباً أن يدعو ساركوزي إلى «صقيعتها»، دون حمل من المحتوى الجلف غير الديمقراطي لفكرة التصفية)، وفرنسا هي في حال من البعث المضني: عن هوية، تقنية وثقافية واجتماعية، تميزها عن الحليف القريب، ألمانيا، والحليف البعيد، أمريكا.

أما المستعرات السابقة، وهي ليست بالحليف في أي حال، فإنها شعوب شخص ساركوزي مشكتهما الكبرى هكذا: «برما الإنسان الأفريقي تكمن في أنه لم يدخل التاريخ يوماً»، كما قال في خطبة دكار الشهيرة، سنة 2007. بعد أشهر على انتخابه رئيساً لفرنسا، المستعرة السابقة، وسيدة الفرنكوفونية... سابقاً ولاحقاً، وفي علم الحوض الفرنسي صفة فعليه تدعى «الزمن الماضي الناقص»، أتاح لعدد من المفكرين أن يفكروا الصيغة الفعل من فقه اللغة إلى فقه الحياة اليومية، فلم يجدوا صعوبة كبيرة في وصف الحاضر الفرنسي بأنه... زمن ماضٍ ناقص!

الوطنية، على تشريعات مثل حظر النقاب، أو إعفاء مجرمي الحرب من الملاحقة على الأراضي الفرنسية. وليس في الوسع، هنا، سوى استكثار عالم الاجتماع، والمفكر الفرنسي الكبير، بيير بورديو (1930-2002)، أحد آخر كبار المحترمين، ممن كرسوا الكثير من الجهد للمعقّق والنمطج النهجي لدراسة ظواهر السياسة اليومية في فرنسا المعاصرة، ولم يتفقوا بالتأمل الحوض بل انخرطوا في الفعل أيضاً، وفي المشاركة المباشرة، ولقد كان بورديو شديد قلق إزاء شبكة العلاقات المعقدة بين رأس المال المعاصر والخطاب السياسي الشعبي، وكان بالغ الحساسية ضد إغواء الألعاب النظرية ما بعد الحدائية (على الطراز الذي أشاعه جان بوردريار مثلاً، الذي اعتبر أن حرب اللخب الخالقية الثانية، 1990، لم تقع)، التي تلتصق التاريخ كشرط أول لفتح اللعب.

ولم يكن غريباً بالتمام أن بورديو، صيحة نقل في من معني هذه الألفية، شارك في إجماع شهير مع القيادات النقابية المترففة لاتخاذ قرار الإضراب الشامل الواسع الذي فشل مختلف فئات الحياة اليومية الفرنسية أواخر العام 1995، لأسباب ذاتها التي تشحن الشارع الفرنسي اليوم، ولم يكن غريباً، أيضاً، أنه آنذاك وضع إصبعه على الغور العميق للجرح الحقيقي، أي إغراب المجتمع الفرنسي بين خيارين أحلاماً مر، ولكي نتذكر المرارة الليبرالية الهوجاء التي تخطف في الإصلاح خطب شعواء، والبربرية الوحشية لنغم من التفرقات، يؤمّنون أنهم يعرفون الدرب إلى سعادة الأمة أكثر ممّا تعرف الأمة نفسها.

آنذاك، حين شارك مباشرة في قرار الإضراب العام، كانت سخونة الوضع الاجتماعي-الاقتصادي، والشجون الكبرى التي يطوي عليها ويستولدها صباح كل يوم، قد جعلت بورديو يعف عن الإشارة إلى أن المواطن الفرنسي يعيش في نظام ديكرراطي يطعه حق الإضراب، مثلما يعطيه الحق - حق العق - في الذهاب إلى صندوق الاقتراع ووضع الورقة التي يشاء، بعيداً طبعاً، ولكي نتذكر أخواتنا مع أنظمة، عن تقاليد صيغة الـ 99، 99، 99، بل يبعه القائد مدى الحياة أو إلى الأبد، الفرنسي، بمعنى آخر، كان هو الذي انتخب هذا التفر الليبرالي الإصلاح البربري الملتف حول ساركوزي، وكان يعرف جيداً أن برآجهم

صحي حليدي * Deal، ورغم أن مفردات الخطاب قُت من لغة خشبية طوباوية توجع منها ورائج الزيف والنفاق وئذ الرماد في العيون، فإن اختيار ساركوزي ذلك المصطلح، وهو فصل في تاريخ الولايات المتحدة والإمبريالية الحديثة، كان يقض ما يشير به قبل كل حكاية في الخطاب ذاته، من وجوب الإمتناع عن فرض العقائد على الآخرين.

المسألة لا تقتصر على هذا الجانب، حتى في حدوده الدنيا التي تخص استقواء ثقافة على أخرى، لأن الحديث عن صفة جديدة في العلاقات الدولية بين الشمال والجنوب، وبين الغنى والقوة والضعف... ليس سوى الصيغة القديمة المكررة ذاتها، حيث اختلال التوازن أو انعكاسه إنما يسقط المعنى الاقتصادي للتبادلية لأية وكل صفة ين فرينيل، إذا جاز الحديث هنا عن فرينين أصلاً، وفي الأساس، قبل هذا وذاك، كانت «المعقدة الجديدة» هي مشروع الرئيس الأمريكي فرنكلين د. روزفلت لاقتاد الولايات المتحدة خلال حقبة الركود الكهري، سنوات 1933 و1938، وضمنت سلسلة برامج ومؤسست بعضها نان غير سنستوري والسعي الحكمة العليا، وبعضها الآخر (مثل أنظمة التأمين الاجتماعي ما عداها، وأسبغت على الدوام صفة فريدة على ما يعرف وما له دلالة أن ساركوزي أعاد طرح المبادرة إياها، مع تغيير في بعض المفردات، على ضوءه الأفارقة، في حقبة لا تشهد انكسار النفوذ الفرنسي، السياسي والاقتصادي والعسكري والثقافي في أفريقيا الفرنكوفونية فحسب، بل تشهد انكماش فرنسا ذاتها، على ذاتها، نحو إجراءات رجعية، ومترددة بمعنى ما، ضد مكاسب اجتماعية جوهرية، أسبغت على الدوام صفة فريدة على ما يعرف باسم «الاستتقاء الفرنسي» كان ساركوزي يتشكق بالاتقاع، مجدداً، على المستعرات السابقة؛ وفي الآن ذاته كانت شعبيته لدى الرأي العام الفرنسي، في مختلف شرائحه الاجتماعية ومشاربه الإيديولوجية، تتخفق وتضيق وتبلغ حضيضاً غير مسبوقة، وإشلاله البعض الحكام يزعج إقرار واحد من التشريعات الأشد إثارة للفتنة الاجتماعية، أي فع سنن التقاعد، ويتشارف، في الجمعية

2007، أي الظهور بمظهر القادم إلى الحكم والسياسة والاقتصاد الفرنسي من منطقة بكر، جديدة تماماً، مبتكرة مستحذمة، لم يطأها قبله أي سياسي في تاريخ الجمهورية الخامسة، فيعد أقل من خمسة أشهر في انتخابه، ألقى ساركوزي خطبة عصماء عجيبة، تكاد غوايتها تجعل المرء يفكر في أن كتيار زعماة الحزور الوطني، من أمثال أحمد سيكو توري أو كوامي تكووما أو جمال عبد الناصر، هم الذين ينطقون... بلسان رئيس فرنسا الراهنة؛ هنا بعض الفقرات، التي اقتبست بالحرف:

«أناشد الأمم المتحدة أن تتعاج مسألة توزيع الأرباح، ومتكاسب البضائع الجديدة والمواد الخام ومناقص التكنولوجيا، على نحو أكثر عدلاً، وأن تتعالم قضية إدخال أخلاقية جديدة إلى الرأسمالية المالية، بحيث توضع في خدمة التنمية...»
«العدالة تعني توفير فرص النجاح ذاتها لكل طفل في كل العالم، تماماً على غرار ما يتوفر من فرص لكل طفل...»
«وإرباط المرء ببعيدته الدينية، بلقته و ثقافته، وبأسلوب عيشه وفكره وقيئته، كل هذا طبيعى وشري وإنساني بالمعنى العميق، وإنكار هذا أمر طرير بدور الإنزال، إنه يشعل نيران التعصب القومي، والتشدد الذاتي، والإههاب الذي نزع أننا نحاربه...»
«لا يمكن نقادي صدام الحضارات عن طريق إيجاب الجميع على اعتناق اليقين ذاته، والتفوق الثقافي والديني ينبغي أن يكون مقبولاً في كل مكان وفي كل الجميع...»
«ألم المتحدة تجتهد ما هو كوني في كل الإيديولوجيات، وكل الأديان، وكل الألقائد، ولهذا فإنها المكان الوحيد في العالم حيث يستطيع جميع الناس الحداد فيما بينهم، وفهم بعضهم بعضاً...»
وقبل التمسيد بارتكان العالم الوردى الجميل العادل هذا، كان ساركوزي قد طالب بـ«صفة جديدة»: «ما يحتاج إليه الآن هو ذهنية جديدة... ونحتاج إلى سفة جديدة، ترتكز على فكرة أن «المنافع المشتركة» التي تخص الإنسانية بأكملها، هي مسؤولية اجتماعية، ولكي لا يكون ثمة التباس حول الطبيعة التاريخية والدلالية للمصطلح، اختار ساركوزي أن يستخدم الأصل الإنجليزي New

كما شاء الرئيس الفرنسي دعوة عدد من رؤوس أنظمة الاستبداد والفساد الموسيقية للمشاركة في العرض العسكري الخاص بعيد الثورة الفرنسية، قبل سنين، في قلب باريس، بمناسبة مؤتمر الإتحاد المتوسطي كما سارت الزريعة؛ فإنه يأمل شاء دعوة عدد من أنظمة الاستبداد والفساد الأفريقية، للمشاركة في المناسبة ذاتها، بذريعة الإحتفاء بالذكرى الخمسين لاستقلال هذه الدول/ المستعرات الفرنسية السابقة، وفي الأمر مهانة فرنسية، مزوجة في الواقع للماضي، التي يحكمها، وبنيها، هو لا، ليست عاصمة الدولة المستعرة، سابقاً، هي المكان الأفضل للإحتفاء بالذكرى الخمسين للإستقلال، من جانباً أو؛ وليس في هذا التوقيت بالذات، حين تتخلل الإنسانية جمها، وليس فرنسا وحدها، بعيد سقوط واحد من أبيض رموز الاستبداد؛ حين الباسيل.

غير أن الميمن الحاكم في فرنسا شاء، من جانبه، إضافة بعد آخر على المهانة المزوجة كلة، حين أقرت الجمعية الوطنية، برلمان فرنسا، مشروع قانون يحظر على الحاكم الفرنسي قبول دعوى نمرى ضد مجرمي الحرب، إلا إذا كانوا راجعون إلى الفرنسية، أو كانت الجرائم المسبوبة إليهم قد ارتكبت على الأراضي الفرنسية، وهذا قانون مخر حقاً، ويشكل إرتداداً صريحاً واضحاً عن شريعات فرنسية سابقة، كما أنه يتناقض مع القوانين المعمول بها في معظم الدول الأوروبية، ومن الأمساوي أن تكون فرنسا، بل حقوق الإنسان كما جعلو لبنائنا أن يتفخروا، في المبدأ الآن الاضمان شتى من الطفاعة والإقتنا، على نحو أكثر عدلاً، وأن تتعالم قضية إدخال أخلاقية جديدة إلى الرأسمالية المالية، بحيث توضع في خدمة التنمية...»

«أناشد الأمم المتحدة أن تتعاج مسألة توزيع الأرباح، ومتكاسب البضائع الجديدة والمواد الخام ومناقص التكنولوجيا، على نحو أكثر عدلاً، وأن تتعالم قضية إدخال أخلاقية جديدة إلى الرأسمالية المالية، بحيث توضع في خدمة التنمية...»
«العدالة تعني توفير فرص النجاح ذاتها لكل طفل في كل العالم، تماماً على غرار ما يتوفر من فرص لكل طفل...»
«وإرباط المرء ببعيدته الدينية، بلقته و ثقافته، وبأسلوب عيشه وفكره وقيئته، كل هذا طبيعى وشري وإنساني بالمعنى العميق، وإنكار هذا أمر طرير بدور الإنزال، إنه يشعل نيران التعصب القومي، والتشدد الذاتي، والإههاب الذي نزع أننا نحاربه...»
«لا يمكن نقادي صدام الحضارات عن طريق إيجاب الجميع على اعتناق اليقين ذاته، والتفوق الثقافي والديني ينبغي أن يكون مقبولاً في كل مكان وفي كل الجميع...»
«ألم المتحدة تجتهد ما هو كوني في كل الإيديولوجيات، وكل الأديان، وكل الألقائد، ولهذا فإنها المكان الوحيد في العالم حيث يستطيع جميع الناس الحداد فيما بينهم، وفهم بعضهم بعضاً...»
وقبل التمسيد بارتكان العالم الوردى الجميل العادل هذا، كان ساركوزي قد طالب بـ«صفة جديدة»: «ما يحتاج إليه الآن هو ذهنية جديدة... ونحتاج إلى سفة جديدة، ترتكز على فكرة أن «المنافع المشتركة» التي تخص الإنسانية بأكملها، هي مسؤولية اجتماعية، ولكي لا يكون ثمة التباس حول الطبيعة التاريخية والدلالية للمصطلح، اختار ساركوزي أن يستخدم الأصل الإنجليزي New

تراخي القبضة الإيرانية وانحسار نفوذها في العراق

قاسم تصرفت هنا وكانك مسؤول عراقي صاحب سلطات وصلاتيات رغم أنك إيراني تاتي الي بغداد وتعود الي طهران بموافقة امريكية مسبقة ومنع من العراق

اذا كانت تسياسة الجزرال الإيراني الحاج قاسم سليماني عن وظيفية السياسية باعتبارها المسؤول التنفيذي عن الملق العراقي صحيحه، كما تشهد أخر الأنباء والعلوم الواردة من طهران، فإن سبب إبعاده عن هذه الوظيفة التي تولاها منذ سبع سنوات ماضية وتحديدًا من حزيران (يونيو) 2003، هو مشلته في إنتمام اندماج الائتلافين الشيعيين، دولة القانون برئاسة نوري المالكي، والوطني العراقي بزعامة عماد الحكيم، وإخفاقه في تحديد شخصية يتفق عليها الائتلافان تتولى تشكيل الحكومة المقبلة، وهو ما أتاح الفرصة للقائمة العراقية أن تبقى الكتلة المؤهلة الوحيدة لتأليف حكومة جديدة تحلף الحكومة الحالية الشيعية على رأياها.

ولعل من أبرز العوامل التي أدت إلى فشل الجزرال سليماني في تمرير خطة دمج الائتلافين في كتلة واحدة، رغم انها أعلنتا إتفاقها في بيان صحافي على إطلاق (التحالف الوطني) أيام (مايو) الماضي، أنه تعامل مع نتائج الانتخابات الأخيرة، وكان العراق ما زال يراوح في عام 2005 دون أن يتقيه إلى أن ثمة متغيرات جرت قلبت الموازين السياسية وأساسا على عقب، وأسهمت في تشتت وإقسام الأحزاب الشيعية الموالية لإيران وتنافسها بشراسة للحصول على موقع (رئيس الوزراء) ولم يدرج - ربما عنادا أو مكابرة - أن خصوم إيران وخصوصا السنة العرب والتيار القومي وجهموز حزب البعث باقوا هم أصحاب المبادرة ونجحوا في دعم القائمة العراقية لتفوز باعتبارها المرشح للانتخابات بين الائتلافين الشيعيين يلبشان وراءها من شدة الخسارة التي ضربت الائتلافين بالبعق، ما مآدى بكل واحد منهما إلى توجيه شتى التهم إلى الآخر.

وصل بعضها إلى كسر عظم في السبر والعلن. ومشكلة الجزرال الإيراني الذي يوصف بالمنحجبية حسب الذين عرفوه من قبل أو الذين التقوا به مؤخرا، ومن الفئة الأخيرة وقد القائمة العراقية برئاسة الدكتور رافع العيساوي، أنه يعانى من مرض (أنا) فهو عندما يتحدث يردد دائما: أنا نرى، أنا اعتقد، أنا أقول، أنا أطلب، رغم أن الاعراف والتقاليد الدبلوماسية والاعتبارية تفرض عليه ما دام مسؤولا في دولة، أن يلائم آداب الحوار ويتكلم بأسلوب هادىء دون اجتياز أو تهديد، وقد رد عليه أحد نواب (العراقية) في لقاء جمعها بين بغداد مطلع الشهر الماضي، أن يتاح يا

AI-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by AI Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Aklav Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كتج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو 0 أو كيو يو هانت: (208 741 8008) / 0208 741 8902 -
فاكس: 208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هانت/ فاكس: (202)23901523
مكتب الغرب: 8 شقة المرج شقة 6 حسان- الرباط. هانت/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هانت/ فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان
القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنينها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلف في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

أسمن امرأة في بريطانيا تزعم ان الأطباء تركوها لتموت أقنعها النوم المغناطيسي بأنها أجرت عملية ربط المعدة فخفف وزنها

عمان- يوبي أي: أصدر المفتي العام السابق للأردن نوح علي سلمان القضاة فتوى بشأن الرأي الشرعي في استخدام الموقع الاجتماعي «فايسبوك»، تحزّمه في حال استخدامه «لغرض الفساد». وقال في الفتوى، التي نشرتها الصحف الأردنية الخميس، بأنه كغيره من مواقع الاتصال موضوع محايد، بمعنى: أن الحكم الشرعي لاستعماله تابع لصفة هذا الاستعمال. وأضاف «ان استعمال في الحادثات المباحة، وفي نشر الخير والدعوة، والاطلاع على الأخبار، والمشاركات الحوارية النافعة، فهو جائز ولا حرج فيه، بل المسلم مطالب باستعمال كل الوسائل النافعة لنشر الخير وتنمية الذات، أما إذا استعمل في الحادثات الحرمه، ولغرض الفساد والإفساد: فيحرم حينئذ». وتشير تقديرات الى أن عدد مستخدمي «فايسبوك» في الأردن يبلغ نحو 500 الف مستخدم.

مجرمو أوروبا ينتقلون من المسدسات إلى بنادق كلاشنيكوف

لاهاي. د ب أ: ذكرت الشرطة الأوروبية (اليوروبول) الخميس أن المجرمين الذين يستخدمون بنادق كلاشنيكوف يتزايد عددهم بشكل كبير في الاتحاد الأوروبي مما يفرض «تهديدا كبيرا» على السكان. وأضافت اليوروبول في بيان «على الرغم من أن المسدسات هي خيارهم من الأسلحة بشكل عام إلا أن هناك زيادة ملحوظة في استخدام الأسلحة النارية الثقيلة وهذا ناجم عن حقيقة أن البندقية الهجومية من طراز كلاشنيكوف أو قاذفة الصواريخ يمكن الحصول عليها بقيمة تتراوح ما بين 300 و700 يورو (385 و895 دولارا). وقالت الهيئة ومقرها لاهاي إن «الموردين في جنوب شرق أوروبا يلبون حاليا أي ارتفاع في الطلب بالنسبة لتلك الأنواع من الأسلحة، وحث من أن «مراكز لبيع الأسلحة النارية» تقام في مدن أوروبية رئيسية لسد احتياجات شبكات الجريمة المحلية.

ودعت اليوروبول لدعم التعاون بين فئات الشرطة الاتحاد الأوروبي والتكيز أكثر على محاربة الأسلحة التي يتم تهريبها داخل وخارج أوروبا لمعالجة المشكلة. وحذرت اليوروبول من أن هناك «خفوة استخباراتية كبيرة».

ألعاب الأطفال.. للكبار!

هانوفر (المانيا). د ب أ: يريد الرجال فقط أن يلعبوا، هذا ما يحرص عليه ويقدمه متجر خاص بالألعاب الأطفال في هانوفر بالمانيا، حيث توجد ألعاب سباق السيارات من نوع «كاريرا» ومنضدة تضم ملعب كرة قدم وطائرة مروحية تعمل بجهاز التحكم عن بعد، كلها تساعد الرجال الناضجين على أن يعودوا المرحلة الطفولة مرة أخرى. ويحظى اللاعب يورغن براله فوق منضدة ملعب كرة القدم البلاستيكية ويتشابك أصبعاه الإبهام والوسطى حول جسم صغير أزرق اللون. بدأ براله اللعب مركزا على مرمر خصمه ورفع أصبع السبابة وضغط على رأس الجسم الذي يقوم بركل كرة صغيرة بيضاء وسوداء اللون. لقد سجل هدفا والآن النتيجة هدف مقابل ل شيء لصالح براله (64 عاما)، وخصمه هو وولف ديتز كارنه (50 عاما).

إنهما يلعبان في الطابق الأول من متجر لألعاب الأطفال في هانوفر حيث تبدأ وبصفة منتظمة ممارسة هذه المسابقات بعد فترة قصيرة من إغلاق المتجر. وقال براله، عقب المباراة: «أشعر وكأنني عدت قليلا للوراء إلى طفولتي، يجب أن يكون لك بعض الطموح، وإلا فلن يكون الأمر ممتعاً».

العمل على الكومبيوتر يفتح الشهية... ويزيد الوزن

لندن- يوبي أي: يفتح العمل على الكومبيوتر الشهية لأطعمة تزيد الوزن مثل الشوكولا والحلويات والبسكويت. ونهبت دراسة من أن العمل على هذه الوسيلة المعرفية التي باتت جزءاً من حياة الناس لساعات طويلة خلال اليوم له جوانب سلبية أخرى أيضاً مثل قلة النشاط والحركة والتسبب بزيادة الوزن. وذكرت صحيفة «دايلي مايل» أن العلماء توصلوا إلى أن العمل على الكومبيوتر يسبب تغيرات في مستوى سكر الدم ومستويات الهرمون الأمر الذي «يخدع» الدماغ ويجعله يعتقد أن كمية كبيرة من السعرات الحرارية قد استهلكت ويجب استبدالها. وقال باحثون في المؤتمر الدولي للبدانة في سنتوكبول ومن بينهم جين - فيليبتي تشابوت إن الموظفين الذين يعملون في المكاتب إذا أرادوا الحفاظ على لياقتهم يتعين عليهم أخذ فترات راحة قصيرة والابتعاد قليلاً عن الكومبيوتر خلال اليوم. وأظهرت تجارب أن العمل على الكومبيوتر يجعل مستويات السكر في الدم تتذبذب بشكل كبير وتنشط هرمونات الجوع. وقال تشابوت «إذا عملت على الكومبيوتر ولم تقم بأي تمارين رياضية فإن وزنك سوف يزداد»، محذراً من الآثار المترتبة على جلوس الأطفال والبالغين لوقت طويل أمام الكومبيوتر وممارستهم الألعاب عليه الأمر الذي يقلل من نشاطاتهم ويجعلهم بدناء.

العشور على طفلة بعد 7 سنوات على اختفائها

واشنطن- يوبي أي: أعلنت السلطات في ولاية أريزونا الأمريكية عن العثور على طفلة كاليفورنية بعد حوالي 7 سنوات على اختفائها. وذكرت شبكة «سي إن إن» الأمريكية الخميس أن الشرطة في مدينة فينكس عثرت على الطفلة التي اختلقت في أيلول/سبتمبر 2003 وكانت يومها في السنة الأولى من العمر. وقال المتحدث باسم مركز شرطة نوروك أن الطفلة كانت في عمده والدين بالتبني في مدينة نوروك بكاليفورنيا يوم أخذتها 3 قريبات لها، والقي القبض على اثنتين آنذاك فيما تمكنت الثالثة من الفرار مع الطفلة. وقالت السلطات ان الطفلة وصلت بطريقة إلى عائلة في فينكس لا تربطها أية صلة بيولوجية بعائلتها. وحصلت السلطات على معلومات عن إمكانية وجود الطفلة في منزل في فينكس وتوجهت إلى المكان ومعها أمر من المحكمة بعد ظهر الأربعاء. وعمد المحققون إلى تنفيذ أمر المحكمة ففتشوا المنزل ووجدوا ان امرأة خياستها داخل الحمام تحت كومة من الملابس والمناشف. وذكرت الشرطة انه لم يتم تغيير هوية الطفلة التي ما زالت تحتفظ باسمها وتاريخ ولادتها الحقيقيين.

والدان مدمنان أعطيا المخدر لرضيعتهما.. فماتت

لندن- يوبي أي: امر قاض بسجن بريطانين أعطيا طفلتهما الرضعة مادة مخدرة لتهديتها ما أدى إلى وفاتها. وذكر موقع «برس أسوسييشن» الخميس أن الأم بوني ريتشاردز (28 سنة) وشريكها جون دايفز (32 سنة) وهما مدمنان على المخدرات أعطيا طفلتهما هولي أغويس مادة «إميتادون» المخدرة لتهديتها. وتوفيت الطفلة أغويس عندما كان عمرها 14 شهراً في كانون الثاني/يناير من العام الماضي بسبب تعقيدات نتجت عن إصابتها بنوع نادر من مرض جدري الماء أو الحماق. وتبين من تشريح جثة الطفلة أن الأبوبين كان يعطيان المادة المخدرة لطفلة خلال السنة أشهر التي سبق وفاتها. وقال القاضي جون رويس خلال الحكم الذي قضى بحبس الأم 15 شهراً وشريكها 18 شهراً «كان عليكما معرفة التأثير الضار للميتادون» وأضاف رويس أنه مع قبوله بزماع الأب أنه أعطى الدواء لطفله بسبب «الاعتقاد الخاطئ» بأن ذلك لن يؤذيها ولكن هذا لن يغير من طبيعة الحكم الصادر بحقه.

وعلى النساء المتقدمات في السن اللاتي يرغبن في الاحتفاظ بلياقتهن الذهنية أن يراقبن باستمرار أوزانهن إذ أظهرت دراسة وجود صلة بين تباطؤ القدرات الذهنية وزيادة الوزن. فقد أوضحت ديانا كروين من جامعة نورثويسترن في شيكاغو وزملؤها من خلال الدراسة أنه مع كل زيادة في الوزن بدرجة واحدة على مقياس للسمنة تتراجع قدرات التفكير والذاكرة وغيرها من المهارات الذهنية. وقالت كروين في مقابلة عبر الهاتف «ما وجدناه أن السمنة تمثل فعليا وفي حد ذاتها عامل خطورة مستقلا فيما يتعلق بتراجع المهارات الإدراكية». واستعانت ببيانات من مبادرة صحة المرأة وهي دراسة وطنية مستمرة للأمراض والوفيات بين المسنات الأمريكيات. وقارنت بين مؤشر كتلة الجسم لدى النساء – وهو مقياس يضيع استخدام الأطباء والباحثين له – وبين النتائج التي توصلت لها بعد قياس لياقتهن الذهنية. وكانت الاختبارات تجري على الذاكرة والقدرة على التفكير الجرد والكتابة ومهارات الأحساس بالزمن والمكان للغة العمرية للنساء بين 65 و79 عاما.



النجمة الأمريكية جاينوري جونز شاركت النجم زال يافورم تقديم جوائز «ايسبي» في لوس انجليس

● هيئة الاوبولي للثقافة والتراث أسست أول فرقة قومية للفنون الشعبية واعلن محمد خلف المزروعى مدير الهيئة ان الفرقة ستستولي تقديم تراث الإمارات محليا وخارجيا، وإبراز تراث الأجداد والآباء وحمانيته وتقديمه للأجيال القادمة.

● رئيس الوزراء السوري محمد ناجي عطري افتتح الدورة السابعة والخمسين لمعرض دمشق الدولي بمشاركة 45 دولة عربية وأجنبية، وتحل فنزولا أول ضيف شرف على المعرض بوفد يضم 139 من رجال الأعمال.

● دار الفنون بالرباط احضت ندوة حول المفكر المغربي الراحل عبد الكبير الخطيبي وذلك في إطار الدورة الرابعة لـ «المقهى الأدبي 21»، شارك فيها عبد السلام التشاردي وحسن مستير ومصطفى الحشلاف والحمد لله رب العالمين.

● الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر حل الأربعاء بمطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء في زيارة خاصة للمغرب وكان في استقباله بالطيار رئيس مجلس النواب المغربي عبد الواحد الراضي.

● نجيل بن عبد الله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي أجرى بالرباط مباحثات مع برونو جوبير سفير فرنسا تناولت سبل تنمية أوجه التعاون والتبادل بين البلدين في مختلف المجالات.

● اتحاد كرة القدم في مصر أصدر قرارا بإيقاف لاعب كرة القدم جدو الذي انتقل من الاتحاد السكندري الى النادي الأهلي بناء على شكوى من نادي الزمالك لتوقيعه على اتفاق للعب مع مته ذهاب للأهلي، لكن لجنة شؤون اللاعبين بالاتحاد، قررت السماح له باللعب مع الأهلي في مبارياته في أفريقيا.

اندرتون الآن التمارين الرياضية بشكل يومي صباحاً. من جهة أخرى أعربت أسمن امرأة في بريطانيا عن حزنها الشديد زاعمة انها مسمرة في فراشها بعدما تركها الأطباء لتموت. وقالت شارون مفسيلمر (40 سنة)، التي يبلغ وزنها 286 كيلو غراماً، ان الأطباء أبلغوها انها ضخمة جداً ما يحرمها فرصة الخضوع لجراحة قد تنقذ حياتها، وتمضي المرأة أيامها في سرير مدع داخل أحد المستشفيات. وذكرت الصحفية أن طول مفسيلمر لا يتعدى الـ152 سنتيمتراً ووزنها الزائد يتسبب بضغط هائل على قلبها وبثنيها ما يضطرها لاستخدام قناع أو أكسجين لمساعدتها على التنفس. يتنار إلى أن وزن هذه المرأة في العشرينات من العمر كان طبيعياً لكنها أخذت تفرط في تناول الطعام بعد العانة من اكتئاب ما بعد الولادة. وزعمت مفسيلمر الموجودة في مستشفى بروميلد ان صندوق الرعاية الصحية المحلي استبعد مبدئياً إخضاعها للجراحة، وقالت «تركت لأموث، ولو كنت أعاني من مرض فقدان الشهية لكنت حظيت بالمساعدة اللازمة لكن أحداً يتعاطف مع البدناء».

حاول سرقه الشرطة

كيسينوما، اليابان-يوبي أي: أعلنت الشرطة في مدينة كيسينوما اليابانية عن اعتقال رجل يحمل سكيناً حاول سرقه مركزها. ونقلت صحيفة «دي يوميوري شيمبوم» اليابانية عن المحققين قولهم ان كازوهيرو هاتاكاما (22 سنة) اقتحم مركز الشرطة في كيسينوما ويدهه مركز مطبخ كبير وطلب المال من عاملة استقبال في الـ37 من العمر. ونقل عن الرجل قوله «أعطيتني المال أو أقتلك».

لكن الشرطة اعتقلت الرجل على الفور وجهت إليه تهمة محاولة السرقة وانتهاك قانون السيطرة على الأسلحة النارية والسيف المعتمد في اليابان.

رمشة عينه أفنذت حياته

لندن- يوبي أي: كان الأطباء البريطانيون على وشك وقف أجهزة الإنعاش عن مريض في حالة غيبوبة لولا أنه رمش بعينه في آخر لحظة عندما سألوه عما إذا كان يريد البقاء حياً. وذكرت صحيفة «دايلي مايل» أن المريض ريتشارد رود (43 سنة) بدأ بالتواصل مع أطبائه عبر تحريك عينيه وقال بجرعة فهم منها «نعم» عند سؤاله إذا كان يريد العيش. وبلغ إلياس بعائلة رود وانفق والده البالغ من العمر 60 سنة على وقف أجهزة الإنعاش التي تقيه حياً ووقف علاجها بسبب عدم استجابته للأطباء. وقال الأب «إننا نعرف ريتشارد جيداً ولا نظن أنه كان يريد العيش بعد الاصابات التي تعرض لها ولكن الأطباء أرادوا الانتظار قليلاً». وأضاف أن الأطباء طلبوا منه تحريك عينيه إذا كان يسمعهم وكان مستيقظاً وأمثلة لأوامرهم «وعندنا علمنا أن دماغه كان لا يزال ناشطاً». وتعرض ريتشارد لحادث عندما كان يقود دراجته النارية في تشرين الأول/أكتوبر الماضي وراح في غيبوبة منذ ذلك الوقت. من جانبه قال البروفيسور الذي علاجه دافيد مينيون «كان مستقبليهما كالحا جداً»، مضيفاً «ولكن بعد مرور بعض الوقت بدأت عيناه تتحركان .. وتغير كل شيء».

طبيبة عمرها 21 سنة!

لندن- يوبي أي: أصبحت فتاة في الـ21 من العمر أصغر طبيبة في بريطانيا بعدما تخرجت من جامعة مانشستر. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن ريتشل فاي هيل، بعد تخرجها الأربعاء، قولها «كانت عائلتي لتفخر على كل حال ولكنني أظن أنهم أكثر فخراً لأنني الآن أصغر طبيبة في البلاد». وكانت الطبيبة هينال رايشورا تحمل الرقم القياسي السابق حين أصبحت طبيبة في عمر الـ22. وقد سمحت لها مدرسة هيل بتجاوز الصفوف بعد أن حققت علامات عالية في اختبارات مقدمة، وبدأت بدراسة الطب حين بلغت الـ17 من العمر، وقد تخرجت في جانب زملاء في عمر الـ24 والـ23.

وستبدأ هيل تدريباً لمدة سنتين في مستشفى «برينستون» للملحم والتي ما أن تخصص في طب الأطفال.

لندن- يوبي أي: انخفض وزن سيدة بريطانية بشكل كبير بعد أن خضعت لجلسة تنويم مغناطيسي جعلتها تعتقد أنه أجريت لها عملية ربط المعدة فحقت شهيتها بشكل كبير. وذكرت صحيفة «دايلي مايل» أن وزن إيماء إيفالييه- اندرتون كان حوالي 82.5 كيلو غرام بسبب اتباعها نظاماً صحياً رديئاً وبسبب شعورها بالضيق النفسي أثناء العمل. وقالت اندرتون إن شهيتها خفت للطعام وغيرت ملايسها الفضفاضة خلال ستة أشهر فقط وبدت رشيقة في ملايسها الجديدة لأنها كانت مقتنعة فعلاً بأنها خضعت لتلك العملية. ويبلغ وزن اندرتون (36 سنة) الآن حوالي 57 كيلو غراماً فقط.

ودفعت اندرتون وهي أم لطفلين حوالي 1494.8 دولار أمريكي لقاء أربع جلسات قضتها مع النوم المغناطيسي روسيل همنغز على مدى شهر أو همها خلالها بأنها خضعت لعملية ربط المعدة، وقالت «حارمني شعور بانني خضعت فعلاً للعلمية مع فارق أني كنت في المكتب وليس في غرفة العمليات»، مضيفة «بعد الجلسة الأولى شعرت بالأمل والثانية غمرني شعور إيجابي وصارت لدي القدرة في السيطرة على عادات الأكل»، وتعارض

عدد مستخدمي الإنترنت في الصين يتجاوز 420 مليوناً

بيكن - يوبي أي: بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في الصين عند نهاية شهر حزيران/يونيو الماضي 420 مليون شخص.

ولمحت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن مركز معلومات شبكة الإنترنت الصيني أنه في 140 مليون شخص أو حوالي 10 % من إجمالي عدد سكان الصين يتسوقون عبر الإنترنت.

هواء طلق

علاقتي بالمعد ازاء النافذة، علاقة قلفسية. الغموض الذي يحيط بالرحيل اللطيف والحاسم مع الغيوم في الخارج يمنح أي قرب حقيقي بيني وبين أي شيء عداه. أصم أذنّي عن سماع ما يجري في الطائرة، وأرخي ستاراً سميكاً بيّني وبين تذكر كل أشخاص حياتي. ستار سميك تعمد معه اي قطرة شوق، اي قطرة رحمة. ستار سميك، من شدة الاهانة التي تتالي على الأرض، من شدة غضبي، فأتوحد تماماً بالغم لا تحي له رحيل دائم، أرحل معه ولا تتساورني رغبات سوى رغبة الرحيل.

في مقعدتي ازاء النافذة، بقيت انظر خارجاً، متجاهلة الغريب الجالس بجاني، تاركة له أن يحسب مدى فظاظتي، أنا الرقيقة في العادة على الأرض، تشمئني كياسة ولطافة الوحدين، وحذي الدائم من تسببي بأية اساءة لمشاعر الآخرين.

في رحلاتي الكثيرة لغاية الآن، لم أر سماء كهذه طوال حياتي. سماء حلمية. غيمة خيلة تتقاذف أمام النافذة وتتلاشى بعيداً في السماء الضميمة. غيمة أكثر تعقلاً حلت مكان تلك في الفراغ الذي اختل حديثاً، وتتضاعف. أتمتع صلاة شكر لهذه الغيوم. صلاة شكر، كما يفعل مؤمن في جامع أو كنيسة. صلاة شكر لهذه الغيمة، لتلك، وللطباخ الغيوم، وللسماء كلها.

صلاة شكر لمن اخترع مثل هذه الطائرات، ولشركات السفر، وصلاة شكر للادارة في مكان عملي وقد منححتني اجازة لأكثر من شهر. أدير وجهي عن النافذة مرهقة من تسارع الغيوم. اجلس باستقامة وأبدأ بالكتابة. على الورقة توشجت خطوط زرقاء فاتحة، ناعمة بفعل الاضاءة. بشجاعة، ودفعة واحدة، أكتب عن رحلتي منذ لحظة دخولي مطار فيلق الحريري الدولي في بيروت، الاجراءات الأمنية البسيطة، القهوة والتدخين ما أمكن في كافيتيريا المطار لتخزين النيكوتين المهدئ قبل اقلاع طائرتي الي مطار شارل ديغول، ومنه الى بوسطن مباشرة كحطمة أولى في رحلتي.

فوق المحيط الآن وقلت للمضيفة: «مس، هل لي بفنجان قهوة؟». تأملتني من دون أن يتسبم، على عادة المضيفات في ايتساماتهن المكيانيكية. حاجباها المتصلان أضغيا على اسارير وجهها سمة جدّ ورسانة لا تلائم من ارتفع عالياً عن الأرض: «ولكنك لم تتناولي طعامك، ثم ان هذا فنجان قهوة لك الخاسم، هل أتيك بقطعة حلوى مع القهوة على الأقل؟».

بهذه رأس باساسة، أنهت تأملها في وجهي وختمت سؤالها، فيما راحتها المفتوحة لمقافة على ظهر مقعدتي متخيلة مقعد الغريب الجالس بجاني. «لا احتاج شيئاً، لا قهوة ولا حلوى، شكراً لك»، قلت لها من دون أن أنظر إليها. منفعلت جداً، ربما بسبب من حاجتي الى التدخين، وربما بسبب من عشقي البارح لتلك الغيوم في الخارج.

استأنفت الكتابة بعد أن خلعت حذاءي الذي لمعته صباح اليوم حتى صار جلده يتألاً مثل ماسة بيضاء. أمثلت السماء بالبرضات والكدمات بفعل تبدل الجو في الخارج فطقت أبطي من حنات ما من، مجهول المصدر. سركبس اللبثاني، سائق السيارة الذي أقلني من مطار بوسطن، حكى لي عن اقامته الامريكية التي ناهزت ضعف سنوات عمره، وبدأ مسروراً بالصطحابي كما لو أتيت لزيارته، وللإقامة عنده شخصياً.

سركبس أخبرتني أنه في زيارته الأخيرة إلى بلدتها في قضاء طرابلس في الشمال اللبثاني، وفي طريق عودته الى امريكا، سمح لرجل الأمن الأمريكي بمصادرة كل ما وجدته أولئك ممنوعاً، ما عدا كيس الصعتر. وقتينة العرق اللبثاني: «قلتلهن خدو كل شيء بس» الزعتران، لا، لأنو أمي مطلفهن ورقة ورقة، والعرقا متلفهن بيبي على ايده، ممنوع حدا يصادرهن». سركبس دلّني على أشهر المطاعم اللبثانية هنا، شاوورما، حمص، تبولة، «كل شيء يدك ياه، وكمان (أراكيل) ومطرب عظيم بيغني كل ليلة».

سركبس يا صاحبي، ماذا فعل بنا أمراً الطوائف في لبنان؟